جامعة يحي فارس –المدية –
كلية العلوم الاجتماعية والانسانية.
قسم العلوم الاجتماعية.

الاتجاهات نحو العلاقات العاطفية وعلاقتها بالتوافق النفسي الاجتماعي

مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر أكاديمي في علم النفس

تخصص علم النفس العيادي

إعداد الطالبتين:
هاجر بلمباركي
نصيرة قنتور

إشراف الأستاذ
د. يزيد شويعل

الموسم الجامعي:
2023-2022


بسم الله الرحمن الرحيم
١٤٣٨

شكر وتقدير

الحمد لله والشكر أولا وأخيرا لله عز وجل على عظيم نعمه التي لا تعد وعلى فضله وكرمه الذي لا يرد وعلى أن هدانا مسلمين، وله الحمد والشكر على أن وفقنا لإتمام هذه الدراسة. والصلاة والسلام على نبينا محمد بن عبد الله وعلى أل بيته الطيبين الطاهرين وصحابته أجمعين ومن تبعهم بإحسان الى يوم الدين.

وما توفيقي الا بالله عليه توكلت وإليه أنيب.

ثم نتقدم بجزيل شكرنا وامتنانا لكل من قدم لنا يد المساعدة لإنجاز هذه العمل ونخص بالذكر **الدكتور: يزيد شويعل** على ما قدمه لنا من نصح وإرشاد جعلها الله في ميزان حسناته.

ونتوجه بالشكر المسبق للسادة الأساتذة أعضاء اللجنة الموقرة كل باسمه ومقامه لقبولهم مناقشة وتصويب هذا العمل.

/هداء

الحمد لله وكفى والصلاة والسلام على النبي المصطفى.

الحمد لله حمدا مباركا فيه كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك ولا الاه الا أنت.

اهدي عملي هذا

إلى منبع الحنان من وضع المولى سبحانه وتعالى الجنة تحت قدميها إلى من اعطتنا من دمها وروحها وعمرها وزهرة شبابها، حبا وتصميما ودافعا لمستقبل أجمل، أمي التي أغلى من روحي إلى من ساندتني بدعائها ومنحتني القوة على الاستمرار.

إلى قدوتي وسندي في هذه الحياة إلى صاحب القلب الكبير ذلك الانسان العظيم الذي أفتخر دائما بوجده في حياتي أبي الغالي، الذي لم أجد وطنا حقيقيا يحتضنني سوى بين ذراعيه.

إلى زوجي وحبيبي وسكني لو أهديتك الدنيا ما تكفيك، فقد كنت الدعم الأكبر في كل شيء فشكرا كثيرا على ثقتك بنجاحي ودفعي نحو الأفضل.

إلى توأم روحي جنتي في دنياي إلى من دفعتني إلى إتمام دراستي، يا كتلة من الحنان، تكفي لملأ الكون كله إلى أختي الدكتورة مروة.

إلى اخوتي أيوب وإسلام حبايب قلبي الذين ساندوني في عملي.

إلى ابني حسام فلذة كبدي وجودك في حياتي من أعظم نعم الله علي.

إلى مؤنسة القلب ورفيقة العمر ابنتي الغالية هبة.

إلى ابنة خالتي رحمة الله عليها اسكنها الله فسيح جناته.

إلى أهل زوجي الذين ساندوني ودعموني لإتمام هذا العمل.

إلى أخوالي وخالاتي وأعمامي وعماتي،

وكل صديقاتي.

الى كل الزملاء في قسم العلوم الاجتماعية، تخصص علم النفس العيادي دفعة 2022-2023.

هاجر

/هداء

بسم الله أبدأ كلامي الذي بفضله وصلت لمقامي الحمد والشكر لله على ما أتاني الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات.

أهدي عملي هذا إلى من ربياني على حب العلم صغيرا وحقق الله حلمهم وأنا كبيرا الوالدين الكريمين أطال الله في عمرهم رمز الحب والعطاء.

أمي التي وهبتني حبها وحنانها.... إلى التي سهرت معي وساندتني في كل خطوة من حياتي.

أبي من كله الله بالهيبة والوقار الذي لم يبخل عليا بشيء من علمني أن الدنيا كفاح من سعى إلى راحتي ونجاحي.

إلى إخوتي زهراء أحمد ريتاج امحمد وبوجه الخصوص صلاح الدين الذي كان نعم الأخ ونعيمة التي علمتني أولى حروفي والذي هم السند والدعم الكبير لي طيلة مسيرتي الدراسية وحياتي.

إلى أول معلم لي في مسيرتي الدراسية عبد الرزاق بوسهوة الذي أضاء قناديل العلم والمعرفة في قلبي.

إلى الأستاذ المشرف على هذا العمل والذي أوجه له كل الشكر والتقدير الدكتور شويعل يزيد.

وإلى كل أساتذتنا الكرام قسم العلوم الاجتماعية تخصص علم النفس العيادي جامعة يحي فارس على ما قدموه لنا طيلة فترة دراستنا.

وفي الأخير إلى كل من حاول إطفائي أهدي لكم هذا العمل وأخبركم أنني قد توهجت.

نصيرة

ملخص الدراسة

تناولت الدراسة موضوع الاتجاه نحو العلاقات العاطفية وعلاقتها بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى الطلبة الجامعيون، أين قمنا بدراسة ميدانية في جامعة يحي فارس بالمدية سنة 2023 وذلك من أجل معرفة مستوى التوافق لدى الطلبة والعلاقة التي تربط الاتجاه نحو العلاقات العاطفية والتوافق النفسي الاجتماعي، بالإضافة إلى معرفة الاتجاه السائد للطلبة نحو العلاقات العافية.

ولتحقيق هذا الهدف اعتمدت دراستنا على تطبيق المنهج الوصفي ذو الطابع الارتباطي، حيث استخدمنا فيه مقياس الاتجاه نحو العلاقات العاطفية مع مقياس التوافق النفسي الاجتماعي، على عينة قدرها 68 طالب وطالبة من مختلف المستويات حيث تم اختيارها بطريقة قصدية، وقد توصلنا إلى النتائج التالية:

- يتميز مستوى التوافق النفسي الاجتماعي بالارتفاع لطلبة الجامعة؛
- توجد علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائيا بين اتجاهات الطلاب نحو العلاقات العاطفية وتوافقهم النفسي الاجتماعي؛
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلاب نحو العلاقات العاطفية تبعا للنوع (ذكر-أنثى)؛
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلاب نحو العلاقات العاطفية تبعا للإقامة (داخلي _ خارجي)؛
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي الاجتماعي للطلاب في ضوء اتجاهاتهم نحو العلاقات العاطفية تبعا للنوع (ذكر _أنثى)؛
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي الاجتماعي للطلاب في ضوء اتجاهاتهم نحو العلاقات العاطفية تبعا للإقامة (داخلي _خارجي)؛
- يتميز الاتجاه لدى الطلاب نحو العلاقات العاطفية بالسلبي.

الكلمات المفتاحية: الاتجاهات، العلاقات العاطفية، التوافق النفسي الاجتماعي.

Abstract

The study dealt with the topic of the trend towards emotional relationships and its relationship to psychological and social compatibility among university students. For students towards wellness relationships.

To achieve this goal, our study relied on the application of the descriptive approach of a relational nature, in which we used a measure of attitude towards emotional relations with a measure of psychological and social compatibility, on a sample of 68 male and female students from different levels, who were chosen in an intentional way, and we reached the following results:

- The level of psychosocial adjustment is characterized by a high level of university students.
- There is a positive and statistically significant correlation between students' attitudes towards emotional relationships and their psychological and social compatibility.

- There are statistically significant differences in students' attitudes towards romantic relationships, according to gender (male-female);
- There are no statistically significant differences in students' attitudes towards romantic relationships, according to residence (internal _ external);
- There are statistically significant differences in the psychological and social adjustment of students in the light of their attitudes towards emotional relationships, according to gender (male-female);
- There are no statistically significant differences in the psychological and social adjustment of students in the light of their attitudes towards emotional relationships according to residence (internal _ external);
- The attitude of students towards emotional relationships is negative.

Keywords: attitudes, emotional relationships, psychosocial adjustment.

فهرس المحتويات

كلمة شكر وتقدير	
الاهداء	
ملخص الدراسة	
فهرس المحتويات	
قائمة الجداول	
قائمة الأشكال	
قائمة الملاحق	
مقدمة	**أ-ب**
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	
1. إشكالية الدراسة	**03**
2. فرضيات الدراسة	**05**
3. أهداف الدراسة	**06**
4. أهمية الدراسة	**06**
5. تحديد مصطلحات الدراسة	**06**
1.5. الاتجاهات (Atittude)	**06**
2.5. العلاقات العاطفية :Emotioal Relation	**07**
3.5. التوافق النفسي الاجتماعي: Pshychological Adjustment	**07**
6. الدراسات السابقة	**07**
7. تعقيب عن الدراسات السابقة	**13**
الفصل الثاني: الاتجاه نحو العلاقات العاطفية	
تمهيد	**15**
I- مدخل عام للاتجاهات	**15**
1. مفهوم الاتجاه	**15**
2. مكونات الاتجاه	**16**
3. خصائص الاتجاه	**16**
4. مفهوم الاتجاهات النفسية.	**17**

5. أنواع الاتجاهات النفسية	**17**
6. وظائف الاتجاهات النفسية	**18**
7. الخصائص المميزة للاتجاهات	**19**
8. العوامل المؤثرة في تكوين الاتجاهات النفسية	**19**
II- ماهية العلاقات العاطفية	**21**
1.مفهوم العاطفة	**21**
2.الفرق بين العواطف والانفعالات	**21**
3.تعريف العلاقات العاطفية	**21**
4.النظريات المفسرة للعلاقات العاطفية	**22**
4-1- التحليل النفسي	**22**
4-2- نظريات علم النفس الاجتماعي	**23**
4-3- النظريات الاجتماعية	**23**
5. تكوين العلاقات العاطفية	**25**
6.أشكال العلاقات العاطفية (عاطفة الحب)	**25**
7.الأسباب المؤدية إلى بناء العلاقات العاطفية	**26**
8.أنواع المشاكل العاطفية	**27**
9.عوامل نجاح العلاقات العاطفية	**28**
خلاصة الفصل	**29**
الفصل الثالث: التوافق النفسي الاجتماعي	
تمهيد	**31**
I- ماهية التوافق النفسي الاجتماعي	**31**
1. مفهوم التوافق النفسي	**31**
2. مصطلحات التوافق	**32**
3. مفهوم التوافق الاجتماعي	**33**
4. التوافق النفسي الاجتماعي	**33**
5. النظريات المفسرة للتوافق النفسي الاجتماعي	**33**
6. خصائص التوافق النفسي الاجتماعي.	**34**

7. خطوات التوافق النفسي الاجتماعي.	35
8. أبعاد التوافق النفسي الاجتماعي.	36
9. معايير واتجاهات قياس التوافق النفسي الاجتماعي	37
10. أهميه التوافق النفسي الاجتماعي	40
خلاصة الفصل	41
الفصل الرابع: الاجراءات المنهجية للدراسة الميدانية	
تمهيد	44
1. منهج الدراسة	44
2. حدود ومجال الدراسة	44
2-1- الحدود المكانية	44
2-2- الحدود الزمانية	44
3. عينة الدراسة	44
3-1- توزيع عينة الدراسة حسب الجنس	45
3-2- توزيع عينة الدراسة حسب السن	45
3-3- توزيع عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي	46
3-4- توزيع عينة الدراسة حسب الإقامة	47
4. أدوات جمع البيانات	48
4-1- مقياس التوافق النفسي الاجتماعي	48
4-2- مقياس العلاقات العاطفية	49
5. الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة	51
خلاصة الفصل	51
الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة وتفسير نتائج الدراسة	
تمهيد	53
1. عرض وتحليل ومناقشة وتفسير نتائج الدراسة	53
1-1- عرض وتحليل ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الأولى	53
1-2- عرض وتحليل ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية	54
1-3- عرض وتحليل ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثالثة	55

1-4- عرض وتحليل ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الرابعة	**57**
1-5- عرض وتحليل ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الخامسة	**58**
1-6- عرض وتحليل ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية السادسة	**60**
1-7- عرض وتحليل ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية السابعة	**62**
الاستنتاج العام	**63**
اقتراحات	**65**
خاتمة	**67**
قائمة المراجع	**69**
قائمة الملاحق	**74**

فهرس الجداول

الرقم	عنوان الجداول	الصفحة
01	يوضح خصائص العينة من حيث الجنس	**45**
02	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير السن	**45**
03	يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي	**46**
04	يفسر خصائص العينة من حيث الاقامة	**47**
05	يوضح معامل ألفا كرونباخ للمقياس والدرجة الكلية.	**49**
06	معاملات الاتساق الداخلي بين عبارات مقياس الذكاء العاطفي والدرجة الكلية.	**49**
07	يوضح معامل ألفا كرونباخ للمقياس والدرجة الكلية.	**50**
08	معاملات الاتساق الداخلي بين عبارات مقياس الذكاء العاطفي والدرجة الكلية.	**51**
09	يوضح الدلالة الإحصائية للسمة العامة للتوافق النفسي الاجتماعي لطلبة الجامعة بالانخفاض.	**53**
10	يوضح الارتباط بين اتجاهات الطلاب نحو العلاقات العاطفية وتوافقهم النفسي الاجتماعي.	**54**
11	يوضح الفروق ذات الدلالة الإحصائية في متوسط درجات اتجاهات الطلاب نحو العلاقات العاطفية تبعا للنوع (ذكر-انثى)	**56**
12	يوضح الفروق ذات الدلالة الإحصائية في متوسط درجات اتجاهات الطلاب نحو العلاقات العاطفية تبعا للإقامة (داخلي-خارجي)	**57**
13	يوضح الفروق ذات الدلالة الإحصائية في متوسط درجات التوافق النفسي الاجتماعي للطلاب في ضوء توجهاتهم نحو العلاقات العاطفية ترجع للنوع (ذكر-انثى)	**59**
14	يوضح الفروق ذات الدلالة الإحصائية في متوسط درجات التوافق النفسي الاجتماعي للطلاب في ضوء توجهاتهم نحو العلاقات العاطفية تبعا للإقامة (داخلي-خارجي)	**61**
15	يوضح الدلالة الإحصائية للسمة العامة لاتجاهات الطلاب نحو العلاقات العاطفية الإيجابي.	**62**

فهرس الأشكال

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
01	أنواع الاتجاهات النفسية	18
02	نظرية العجلة (الدائرة) في نمو الحب	24
03	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس	45
04	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير السن	46
05	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي	47
06	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الاقامة	48

فهرس الملاحق

الرقم	عنوان الملحق	الصفحة
01	البيانات الشخصية	74
02	مقياس الاتجاه نحو العلاقات العاطفية	75
03	مقياس التوافق النفسي	76
04	مخرجات SPSS	79

مقدمة

مقدمة:

إن المجتمع عبارة عن مجموعة من الأفراد و الأسر ذكور و إناث تربط بينهم صلات وارتباطات، وبهذا الإنسان كائن اجتماعي بطبعه، حيث تتنوع العلاقات الاجتماعية لتأخذ أشكالا عدة، فهناك علاقات وطيدة ثابتة تجتمع فيها العواطف و الحياة المشتركة كعلاقات الزواج، وهناك علاقات أخرى متغيرة بتغير الجوار وطبيعة العمل لكنها أساسية في حياة الإنسان، ولا يستطيع الاستغناء عنها.

والجامعة تعتبر من أهم المؤسسات الاجتماعية فعليها تقع مسؤولية نشر الثقافة والمعرفة، لأنها تتولى إعداد العلماء والمفكرين و الباحثين .وبغض النظر عن الدور الذي تلعبه الجامعة في تزويد الطلاب بالمعارف تسعى إلى تدعيم القيم الإنسانية النبيلة في ظل التغيرات المعاصرة، ولاسيما العولمة و انتشار وسائل التكنولوجيا الحديثة، وخير مثال على ذلك انتشار العلاقات العاطفية في الوسط الجامعي . حيث أصبح موضوعا نراه كل يوم مما أثار فينا الدهشة ،وخاصة ونحن في مجتمع له عاداته وتقاليده وهو يحتم علينا احترامها، وهذا ما دفعنا لاختيار هذا الموضوع والقيام بالبحث عنه ودراسته وتحليله الا وهو الاتجاه نحو العلاقات العاطفية وعلاقتها بالتوافق النفسي الاجتماعي لأنه قد تكون العلاقات أحد الأسباب التي تؤدي الى انخفاض مستوى التوافق النفسي الاجتماعي .

حيث تؤدي العلاقة الإيجابية الى التوافق النفسي الاجتماعي للطلبة، في حين هناك علاقات لها أثار كبيرة على الطلبة في عدة جوانب نفسية واجتماعية دراسية، وحتى أسرية .وبالتالي تؤدي الى عدم توافقهم النفسي الاجتماعي.

ومن أجل الوصول إلى فهم دقيق لهذا الموضوع احتوت الدراسة على جانبين، جانب نظري يحتوي على فصلين والآخر جانب ميداني يضم هو الآخر فصلين، أين تم طرح العناصر التالية:

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة وتم فيه طرح إشكالية الدراسة وفرضيات الدراسة ثم تطرقنا إلى الأهداف والأهمية وكذلك الدراسات السابقة وتحديد المفاهيم.

الفصل الثاني: الاتجاهات نحو العلاقات العاطفية والذي يحتوي على مفهوم الاتجاه ، مكوناته وكذا خصائصه، ثم تطرقنا إلى أنواع ووظائف الاتجاهات وبعد ذلك تناولنا الخصائص المميزة للاتجاهات والعوامل المؤثرة في تكوين الاتجاهات النفسية. كما تطرقنا إلى العلاقات العاطفية التي تضم مفهوم العاطفة والفرق بين العواطف والانفعالات وصولا غلى تعريف العلاقات العاطفية وأهم النظريات المفسرة لها، ثم تناولنا تكوين العلاقات العاطفية وأشكال العلاقات والأسباب المؤدية لها، وفي آخر الفصل تعرضنا إلى أهم أنواع المشاكل العاطفية والعوامل المؤدية إلى نجاحها.

الفصل الثالث: والذي جاء بعنوان التوافق النفسي الاجتماعي، والذي تعرضنا فيه لمفهوم التوافق النفسي الاجتماعي، كما يحتوي على خصائص وخطوات التوافق النفسي وكذا أبعاده مع أهم النظريات المفسرة له، كما تناولنا معايير وأساليب قياس التوافق النفسي، وصولا إلى اتجاهات التوافق النفسي الاجتماعي.

الجانب الميداني

الفصل الرابع: إجراءات الدراسة الميدانية ويتضمن منهج الدراسة وكيفية تحديد العينة وأدوات جمع البيانات.

الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة وتفسير نتائج الدراسة، والإجابة عن الفرضيات ووضع بعض الاقتراحات وآفاق الدراسة.

الجانب النظري

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1. إشكالية الدراسة؛
2. فرضيات الدراسة؛
3. أهداف الدراسة؛
4. أهمية الدراسة؛
5. تحديد مصطلحات الدراسة؛
6. الدراسات السابقة؛
7. تعقيب عن الدراسات السابقة.

1. إشكالية الدراسة:

تعد الجامعة مرحلة تحول الطالب حيث يواجه فيها بعض التحديات والصعوبات التي تجعله خارج نطاق الراحة ومعتمده من روتين ومن الممكن ان تشكل له حالة من الارتباك والضغط النفسي. يقبل الطالب على المرحلة الجامعية محملا بالعديد من التحديات الجديدة، دراسة من نوع مختلف، ولابد من تركيز الأسرة مع أولادهم في هذه المرحلة وتهيئة النفس لهذه المرحلة حتى لا يحدث فراغ واسع تضمنته من المرحلة الجامعية بكافة تفاصيلها، والتطور في مستوى التفكير والثقافة، فإنهم يواجهون فيها الكثير من الصعوبات تتعلق بالطالب او الاستاذ ولا ينسى التأكيد على أن البيئة الجامعية بيئة منفتحة نوعا ما مقارنة ببيئة المدرسة وخاصة المدارس غير المختلطة والتي تعطي حرية أكبر وتعطي خيارات متعددة ويكون الحضور والغياب بها بنسبة معينة.

الطالب هو ذلك الشخص الذي نجح في مرحلة الثانوية العامة، وانتقل إلى المرحلة الجامعية حتى يقوم بإكمال دراسته في التخصص الذي يرغب به. لكن في الحقيقة يجب ان يتقن معرفه المفهوم فالطالب الجامعي موضوع اعمق بكثير من مجرد تعريف فهو قد امضى قسم كبير من حياته (12) عاما دراسيا في المراحل الابتدائية والإعدادية والثانوية. ومن بين العقبات المنتشرة هي تعلم كيفيه التأقلم مع الاختلافات بين الحياه الجامعية والمدرسة الثانوية، حيث في هذه المرحلة تزداد مسؤوليه الطالب الجامعي كلما تعمق اكثر في الحياه الجامعية، ومن اهم مشاكله الجامعية الاستقرار المادي فيمكن ان يرجع الطالب الى العمل مع الدراسة مما يؤثر على متابعه المنهاج الدراسي، كما قد يواجه بعض الخلافات مع زملائه في الدراسة او في السكن اذا كان مقيم وجزء كبير من صعوبات الحياه الجامعية هو تعلم كيفيه الدراسة بفاعليه اكبر و حيث تعتريها عدة تغيرات في حياته التي من شأنها أن تغير خططه المستقبلية وهذا لما لها من خصوصيات وقد تترتب عنه عدة صراعات أثناء مواجهة مجموعة من المشكلات النفسية والاجتماعية بالإضافة الى أعباء الدراسة ومتطلباتها و بينها وبين الميول القدرات لذا تجدهم دوما يسعون إلى إيجاد مستوى من الرضا النفسي والاستقرار والتوازن النفسي والعاطفي الذي هو بدوره اهم عنصر للطالب الجامعي بحيث ان العاطفة هي تنظيم مركب من الانفعالات حول موضوع معين وتنطوي جوهريا بدوافع الفيزيولوجية، وتعبر عن السلوكيات في تفاعل مع بيوكيماوية (الداخلية) والبيئة (الخارجية) والتجربة البيئية المرتبطة بعاطفه ميزان السمات والدوافع، فهي شعور وجداني فطر الله الناس عليها، فتشتاق منها عاطفه الحب الاكبر لله وبه يكون كمال الايمان، فالعاطفة صفه مزاجيه واسلوب شعوري عام دون وعي من الشخص المسوغات التي دفعته الى الاستجابة بالقبول او الرفض، والواقع عن الاتجاه نحو العاطفة هو الذي يحدد استجابة الفرد لمثيرات البيئة الخارجية(**النشواتي، 1993، ص 47**).

العلاقات العاطفية شعور وجدان ما بين طرفين مختلفين من أفراد الجنس الواحد منبثقة من المشاعر والاحاسيس والمبنية عليها ويكون أساسها الحب والتفاهم والاحترام (**الحنفي، 2003، ص 48**)

والعلاقات العاطفية هي العلاقات الشخصية طابع عاطفي خاص تنشأ بين شخصين مختلفين وعن طريق التعارف، والعلاقات العاطفية تعد جزءا من العلاقات الاجتماعية باعتبار العاطفة ميول انفعالي و استعداد وجداني يوجد لدى الفرد في علاقته بالطرف الآخر وهذا يعد جانب من النفسي الاجتماعي الذي بها يحقق الطالب بما يسمى التوافق

النفسي والاجتماعي من أجل أن يحيا حياة سليمة كما يؤدي عدم إشباع الجامعة لمتطلبات الطالب من العوامل التي تؤدي إلى سوء التوافق لديهم فمن حيث أن التوافق النفسي الاجتماعي يعد من الأمور الهامة في التعامل مع المواقف التي يمر بها الفرد في حياته اليومية وتعزز ثقته بنفسه و تحميلها لاستيعاب شجاعة والاعتماد على النفس والالتزام بالواجبات المطلوبة منه القيام بها والتوافق حسب جولدونسن GOLDENSON هو ما احترت المشاركة في الخبرات والاهتمامات والقيم واحترام أهداف وحاجات ومزاج الطرف الآخر والتعبير عن المشاعر وتوضيح الأدوار والمسؤوليات والتعاون في صنع قرارات وحل مشكلة تربية الأبناء والإشباع الجنسي المتبادل(**محمد خلاص، 2010، ص 149**).

فالإنسان بطبعه يسعى دائما لتحقيق أهدافه ورغباته وإثبات ذاته وإشباع حاجاته البيولوجية والاجتماعية والنفسية وعند إشباع حاجتي حاجته لشيء ما أو تحقيق رغبة ما لا يتوقف عندها بل تنشأ عنده اهداف رغبات جديدة أخرى وهكذا أي عندما يحقق توافق مع احداث ومواقف تسعه الى تحقيق توافق جديد مع احدث ومواقف جديدة بالتوافق هو عملية دينامية مستمرة مدى الحياة أي أنها لا تتم لمرة واحدة و بصفة نهائية بل هي مستمرة ما استمرت الحياة متحركة متغيرة ومتطورة.

فالتوافق النفسي عرفه مرسي والآخرون هو "قدرة الفرد على أداء وظيفته في الحياة بنجاح من خلال أهدافه وامكانياته والفرص المكفولة له وفي إطار بيئته الاجتماعية والاقتصادية." (**مرسي، 1984، ص 35**).

فالفرد حين تعرضه لعقوبات أو مشكلات جديدة يلجأ إلى تعديل سلوكه الملائم مع الظروف الجديدة كما يصل إلى حالة من لإرضاء وإشباع الدوافع لكي يحقق غايته او حاجته وبالتالي يستعيد حاله الاتزان والانسجام لاستمرار الحياة والتوافق هو مفهوم مركزي في علم النفس بصفة عامة والصحة النفسية بصفة خاصة فمعظم سلوك الفرد هي محاولات من جانبه لتحقيق التوافق أما على المستوى الشخصي أو على المستوى الاجتماعي كذلك فإن مظاهر عدم السواء في معظمها ليست إلا تعبيرا عن سوء التوافق أو الفشل في تحقيقه(**كفافي كفافي، 1990، ص 37**).

والتوافق النفسي والاجتماعي كما عرفه احمد عزت راجح بانه حالة من التلاؤم والانسجام بين الفرد وبيئته تبدو في قدرته على إرضاء اغلب حاجاته وتصرف تصرفا مرضيا إيذاء البيئة المادية والاجتماعية (**علي الديب، 1988، ص 112، 134**).

فالتوافق النفسي الاجتماعي للطالب يمكن أن يؤثر في اختيار شريك الحياة أو في علاقته العاطفية من خلال أسلوبه وطريقة تعامله، فإذا كان الطالب يتمتع بتوافق نفسي واجتماعي يكون أكثر عرضة للنجاح في العلاقات العاطفية والاختيار الجيد، والعكس صحيح، فسوء التوافق النفسي الاجتماعي يظهر من خلال سوء العلاقة مع الذات وفي الأسرة والجامعة وذلك من خلال السلوكيات كما ورثه العنف وفقدان الثقة والانعزال عن الزملاء، والغياب المستمر لعدم قدرته على تحقيق التوافق النفسي والمجتمع الذي فيه اي الجامعة، وبالتالي يكون أقل اندفاعا نحو العلاقات العاطفية والتعامل مع الجنس الآخر، ولذا يجب الأخذ بعين الاعتبار الظروف النفسية والاجتماعية للطالب بما فيها التوافق النفسي الاجتماعي الذي له أهمية في تحديد العلاقة في مادة توافق الطلاب نحو العلاقات العاطفية.

فالمرحلة الجامعية تتخللها عدة علاقات تمتد من العلاقات العامة للعلاقات الشخصية مثل علاقات الصداقة وتكون على عدة أشكال من بينها العلاقات العاطفية التي تبدأ بالإعجاب وقد تتطور الى تجاذب بين طرفين، تبنى على أساس المحبة والاحترام، فالعلاقة العاطفية تكون اما ايجابيه او سلبيه حيث تؤدي الإيجابية الى التوافق النفسي الاجتماعي، فالعاطفة بوصفها انفعالا يتحرك لتكوين علاقة عاطفية والتي تغدو مشروعه عندما يكون اتجاها محددا، ولكن في بعض الأحيان هناك علاقات لها آثار كبيرة على الطلبة في عدة جوانب نفسية واجتماعية ودراسية وحتى أسرية. وبالتالي تؤدي الى عدم توافقهم النفسي الاجتماعي. فبناء على ما سبق يمكن طرح التساؤلات التالية:

1- هل يتميز مستوى التوافق النفسي الاجتماعي لدى طلبة الجامعة بالإنخفاض؟

2- هل توجد علاقة بين اتجاهات الطلاب نحو العلاقات العاطفية وتوافقهم النفسي الاجتماعي؟

3- هل توجد فروق في اتجاهات الطلاب نحو العلاقات العاطفية تابعة للنوع (ذكر ، أنثى)؟

4- هل توجد فروق في اتجاهات الطلاب نحو العلاقات العاطفية تبعا للإقامة(داخلي، خارجي)؟

5- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي الاجتماعي للطلاب في ضوء اتجاهاتهم نحو العلاقات العاطفية تبعا للنوع (ذكر _أنثى)؛

6- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي الاجتماعي للطلاب في ضوء اتجاهاتهم نحو العلاقات العاطفية تبعا للإقامة (داخلي _خارجي)؛

7- ما هو الاتجاه السائد لدى طلبة الجامعة نحو العلاقات العاطفية ؟

2. **فرضيات الدراسة:**

1- يتميز مستوى التوافق النفسي الاجتماعي بالانخفاض لدى طلبة الجامعة.

2- توجد علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائيا بين اتجاهات الطلاب نحو العلاقات العاطفية وتوافقهم النفسي الاجتماعي؛

3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلاب نحو العلاقات العاطفية تبعا للنوع (ذكر –انثى)؛

4- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلاب نحو العلاقات العاطفية تبعا للإقامة (داخلي خارجي)؛

5- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي الاجتماعي للطلاب في ضوء اتجاهاتهم نحو العلاقات العاطفية تبعا للنوع (ذكر _أنثى)؛

6- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي الاجتماعي للطلاب في ضوء اتجاهاتهم نحو العلاقات العاطفية تبعا للإقامة (داخلي _خارجي)؛

7- يتميز الاتجاه لدى الطلاب نحو العلاقات العاطفية بالإيجابي.

3. أهداف الدراسة :

1– معرفة مستوى التوافق النفسي الاجتماعي لدى طلبة الجامعة؛

2– دراسة اتجاهات الطلاب نحو العلاقات العاطفية وعلاقتها بتوافقهم النفسي الاجتماعي في ضوء بعض المتغيرات؛

3– معرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية في اتجاهات الطلاب نحو العلاقات العاطفية تبعا للنوع (ذكر – انثى)؛

4– معرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية في اتجاهات الطلاب نحو العلاقات العاطفية تبعا للإقامة (داخلي خارجي)؛

5– معرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية في التوافق النفسي الاجتماعي للطلاب في ضوء اتجاهاتهم نحو العلاقات العاطفية تبعا للنوع (ذكر _أنثى)؛

6– معرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية في التوافق النفسي الاجتماعي للطلاب في ضوء اتجاهاتهم نحو العلاقات العاطفية تبعا للإقامة (داخلي _خارجي)؛

7– معرفة الاتجاه السائد لدى الطلاب نحو العلاقات العاطفية.

4. أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في زيادة انتشار ظاهرة العلاقات العاطفية بين الطلاب بشكل واضح مما قد يؤثر في التوافق النفسي الاجتماعي لديهم وبما أن قوانين الحرم الجامعي تنص على الالتزام بالقيم الاجتماعية والأخلاقية والسلوكيات المتحضرة .حيث أن الدراسات التي قامت بدراسة هذا الموضوع قليلة جدا (حسب علم الباحثين). فاقتضى الأمر التعرف عليه ميدانيا، ليتمكن المختصون من معالجة الجوانب السلبية فيه، ويبقى الحرم الجامعي محافظ على القيم الأخلاقية بالإضافة الى التأهيل الأكاديمي مع الحفاظ على التوافق النفسي الاجتماعي للطالب.

5. تحديد مصطلحات الدراسة :

1.5. الاتجاهات (Atittude)

1.1.5 اصطلاحا:

هو استجابة عامة عند الفرد إزاء موضوع نفسي معين وبالتالي يتضمن حالة تأهب واستعداد لدى صاحبه تجعله يستجيب بطريقة معينة سريعة دون تفكير أو تردد إزاء موضوع معين، وهذا الموضوع يرتبط عادة بشعور داخلي تعريف آخر يُعد الاتجاه استجابة عامة عند الفرد إزاء موضوع نفسي معين وبالتالي يتضمن حالة تأهب وفي واستعداد لدى صاحبه للفرد أي أن الاستجابة الصادرة من الفرد إزاء موضوع الاتجاه استجابة تنتمي إلى التكوين الانفعالي في الشخص وإن كان يعبر عنها قولاً أو فعلاً (**الأنصاري و محمود، 2007، ص 239**).

2.1.5 إجرائيا:

هو حالة داخلية أكثر منه تعبيرا خارجيا وهو استجابة ضمنية لسلوك خارجي وهو مايقيسه المقياس المعد من قبل انيسة بن قسوم الاتجاه نحو العلاقات العاطفية و الذي يحتوي على 17 بند.

2.5 العلاقات العاطفية :Emotioal Relation

1.2.5 اصطلاحا:

علاقة تنشأ بين طرفين منبثقة من المشاعر و الأحاسيس التي يحملها الإنسان منذ أن خلق، وهي مبنية على التفاهم و الحب الصادق و الشعور بالانتماء والحنان والراحة بين الطرفين والا تكون لمصلحة شخصية (**طه،2003 ص122**).

2.2.5 إجرائيا:

هو ارتباط يحدث بين طرفين ،وأن يكون هناك نوع من التفاهم وتقارب الأفكار والمشاعر بينهم.

3.5 التوافق النفسي الاجتماعي: Pshychological Adjustment

1.3.5 اصطلاحا:

هو عملية تعديل الاتجاهات و السلوك لكي تفي بمطالب الحياة بشكل فعال مثل إقامة علاقات شخصية بناءة مع الأخرين والتعامل الكفء مع المواقف المشكلة او الضاغطة وتحمل المسؤوليات وتحقيق الحاجات والأهداف الشخصية (**إبراهيم ،2002، ص44**)

2.3.5 إجرائيا:

هو ما يقيسه المقياس المعد من قبل زينب محمود شقير في طبعته الأولى (**2003**)والذي يحتوي على (80) بند.

نقصد بالتوافق النفسي الاجتماعي في هذه الدراسة قدرة الطالب الجامعي على تحقيق رغباته وتلبية حاجاته ومواجهة المشكلات التي يتعرض لها في مواقف محددة، وكذلك تكوين علاقات جيدة داخل الأسرة والجامعة ومع الأخرين، ذلك باتباع عادات وقوانين المجتمع الذي يعيش فيه، مما يؤدي به الى الشعور بالراحة النفسية والطمأنينة.

6. الدراسات السابقة:

- ✓ دراسة الحقوني (2003): قامت بالدراسة الاكتئاب وعلاقته ببعض المتغيرات الاجتماعية الديموغرافية لدى طلاب الجامعة اللبنانيين، وقد تألفت العينة من (610) طالب وطالبة من الجامعتين اللبنانية، الأميركية في بيروت، من مختلف الطبقات الاجتماعية والمناطق الجغرافية، وقد اشارت النتائج الى وجود درجات معتدلة الاكتئاب لدى عينة الدراسة ،كما لم تظهر الدراسة فروقا بين الجنسين تبعا للموقع الجغرافي، كما تبين أن أبناء الطبقة الفقيرة أكثر اكتئابا من الطبقة

الوسطى، وكانت الطبقة العليا أقل اكتئابا، وكانت الطبقة العليا أقل اكتئابا، كما أن معدل الاكتئاب لدى طلب الجامعي الجامعة اللبنانية كان أعلى مقارنة بأقرانهم في الجامعة الأمريكية.

- ✓ واجرا الاسود(2003) دراسة عن العلاقة بين مستوى القلق، ومفهوم الذات، ومستوى الطموح لدى الطالب الجامعي في دولة فلسطين، وتكونت عينة الدراسة من(378) طالب وطالبة جامعيين، وتوصلت النتائج الى وجود علاقة سالبة بين مستوى القلق ومفهوم الذات، كما أظهرت عدم وجود فروق دالة تعزى لكل من متغير الجنس، والمستوى الدراسي، والشخص والأكاديمي،
- ✓ درست اجطيلاوي (2004) مفهوم الذرة وعلاقته بالتوافق النفسي للطالب الجامعي تحصيله الدراسي، وقد بلغ حجم عينة البحث (370) طالب وطالبة، وقد توصلت النتائج الى انه يوجد ارتباط موجب دال احصائيا بين مفهوم الذات والتوافق النفسي، وأنه لا يوجد ارتباط دال إحصائيا بين مفهوم الذات والتحصيل الدراسي، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في العلاقة بين مفهوم الذات والتوافق النفسي، والتحصيل الدراسي.
- ✓ وقام محمد(2004) بدراسة العلاقة بين الضغوط النفسية والتحصيل الأكاديمي لدى الطلبة الجامعيين، وقد بلغ حجم العينة (476) طالب وطالبة من جامعة السودان العلوم والتكنولوجيا ،و(475) طالب وطالبة في جامعة وادي النيل، ومن طلبة الصفين الأول والرابع فقط، ومن ثماني كليات علمية وإنسانية، وقد أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين أفراد العينة ووجدت فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجة التفاؤل والتشاؤم تعود الى المستوى الاقتصادي، بينما لم تظهر فروق ضد الدلالة تعود الى التخصص والمستوى الدراسي والحالة الاجتماعية لديهم.
- ✓ دراسة على عليج خضر الجميلي واسراء غانم (2007) هدفت الدراسة التعرف إلى آخر أسلوب التدريب على المهارات الاجتماعية في تنمية التوافق النفسي والاجتماعي لدى التلاميذ بطيئي التعلم، تكونت عينة البحث من (12) تلميذة وتلميذ من التلاميذ بطئي التعلم، الذين سجلوا أقل درجات على مقياس التوافق النفسي والاجتماعي(تقدير خارجي للمشكلات)، حيث اعتبرت درجاتهم اختبارا قبليا، ثم وزعوا عشوائيا الى مجموعتين: مجموعة تجريبية تلقى تلقى أفرادها التدريب على أسلوب التدريب على المهارات الاجتماعية من خلال ارشاد جمعي ولمدة (11) جلسة ارشادية، ومجموعة ضابطة لم يتلقى أفرادها التدريب وبعد استخدام اختبار ولكوكسن للمجموعات المترابطة اختبار مان وتني المجموعة المستقلة في التحصيل الاحصائي أظهرت نتائج البحث وجود فروق ضد دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة وبدلالة إحصائية بلغت(0.05) ولمصلحه المجموعة التجريبية بعد تلقي أفرادها التدريب على أسلوب التدريب على المهارات الاجتماعية، وفي ضوء نتائج البحث وضعت مجموعة من التوصيات والمقترحات.
- ✓ درس الينا(2008) وليتي دراسة المواقف الحياتية الضاغطة لدى طلبة جامعة الأقصى محافظه غزه،

وقد تكونت عينة الدراسة من (100) طالب، و(100) طالبة، وتوصلت النتائج إلى أن المواقف الانفعالية في المرتبة الاولى، ثم تأتي المواقف الدراسية والشخصية، ثم تلتها المواقف والصحية والاقتصادية، ثم أخيرا كانت المواقف الأسرية والاجتماعية، كما أظهرت الدراسة على الموجود فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد المواقف الحياه التالية الضاغطة تعز لمتغير الجنس، ما عدا بعض المواقف الحياتية الصحية الضغطة، وقد كانت الفروق لصالح الإناث.

- ✓ دراسات مجموعة من طلاب جامعة ام القرى بمكة(2009): هي دراسة بعنوان الرقم الاجتماعي للمفرج عنه وأثره على تكيفهم النفسي الاجتماعي التي قام بها كل من الطلبة (بندر محمد عبد غزاوي ومحمد سعود القعفاني وعبد الله سعد العصيمي ومحمد عبد العزيز علي ومهند سالم عجيب) وذلك بالتعاون تنظيم المجتمع بجامعة أم القرى، استخدم الباحثون المنهج الوصفي في دراستهم متخذين من الاستبيان و المقابلة المباشرة مع الحالات أدوات لجمع المعلومات والإجابة على الأسئلة المختلفة التي تشمل البيانات الأولية ومعلومات تتعلق بالإفراج عنه خلال فترة السجن وعلاقتهم الاسرة والاصدقاء وتكيفهم مع المحيطين بهم بعد الإفراج عنهم، وقد بلغ عدد أفراد العينة (57) حاله وأما من أهم النتائج التي انتهت إليها الدراسة هي أن أغلب المفرد عنهم لا يتعرضون الى الرفض الاجتماعي من قبل أسرهم وقد بلغت نسبته (63.2%) وهو ما من شأنه أن يساعد على توافقهم واستعادة مكانتهم إلا أن هناك فئة صغيرة تتعرض لبعض الرفض والتي بلغت نسبتها (36.8%)منها (29.8%)تتعرض لنبض متوسط و(07%)تتعرض لنقد شديد. ومن أهم مظاهر الرفض التي تعرضها لها المخرج عنهم هي الشعور بتهرب الأصدقاء منهم ورفضهم لتقديم المساعدة لهم وقت الحاجة والتعامل معهم بعافر شديد وتجاهلهم لأفكارهم والتحقير بهم، فقد أثرت الدراسة على نسبة المخرج عنهم الذين يتعرضون للنبذ من جانب أصدقائهم (49.2%)إذ بلغت نسبة النبذ المتوسط(40.4%)ونسبه النبيذ الشديد بلغت (8.8) عدم توفر فرص العمل وعدم تمكن المفرج عنه من الحصول على وظائف حكومية الا بعد مرور خمس سنوات على الافراج، وعدم توفر دخل ثابت او مساعدات يتفرج عنهم، ورق أصحاب العمل توظيفهم حتى لو كان جناياته ليس لها علاقة بالعمل، وكشفت الدراسة على نسبة المخرج عنهم الذين لا يتوفرون على دخول (22.5%)وان نسبه الذي الذين يحصلون على دخل بمساعدة الأهل والآخرين تمثل(17.5%) أما نسبة الذين يحصلون على دخل المساعدات الآخرين ومن الدول بلغت (3.5).
- ✓ دراسة مهنة بشير عبد الله(2010) هدفت الدراسة إلى معرفة الامن النفسي وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلاب معهد اعداد المعلمين/ نينوى حيث حدد الباحث مجتمع البحث بحيث تضمن جميع طلاب معهد اعداد المعلمين نينوى للعام الدراسي من (2008 -2009)وقد بلغ العدد الإجمالي للمجتمع البحث(43) طالبا. أما عينة البحث فقد تألفت من(318) طالبا حيث يؤلف مجموع العينة (50%) من المجموع الكلي لمجتمع البحث الذي اختير بطريقة العينة العشوائية البسيطة ومن أهم النتائج التي توصل إليها الباحث تمتع طلاب معهد اعداد المعلمين بالأمن النفسي حيث كان متوسط درجات الطلاب أعلى من المتوسط النظري للمقياس، حيث ان درجات العالية تدل على الشعور بالأمن النفسي ودرجات المخففة تصر على عدم الشعور بالأمن النفسي، وكان متوسط درجات الطلاب على مقياس التوافق النفسي والاجتماعي أعلى من المتوسط النظري للمقياس وبالتالي ارتباطها بعلاقة موجبة(طرديه) مع درجاتهم بالشعور بالأمن النفسي.
- ✓ دراسة روبن سيمون وان باريست(2010) بعنوان(الرجل" الحلقة الاضعف" والعلاقات العاطفية)هدفت الدراسة الى التعرف على الحالة النفسية والعقلية، والضغط العصبي في علاقه فاشله، يؤثر في الرجل وفي صحته العقلية اكثر من المرآه، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت العينة من مجموعه الرجال والنساء الذين تمت متابعه حالاتهم منهم(

57%) كانوا في علاقه اثناء فتره الدراسة،(36%) مروا بتجربة انفصال في العام السابق للدراسة، بينما(21%) من الذين كانوا في علاقه وقت الدراسة مرو ايضا بتجربة انفصال في العام السابق للدراسة، وخلصت نتائج الدراسة الى ان الضغط العصبي الناتج عن العلاقات غير المستقرة يؤثر في الصحة العقلية للرجل اكثر من المرآه، كما ان انهاء العلاقة العاطفية يؤثر في الصحة العقلية للرجل اكثر من المرآه، في حين ان المرآه اكثر عاطفيه بصفه عامه سواء كانت في علاقه ام لا، بينما الرجل يتأثر بنوع العلاقة العاطفية ومدى استقرارها، كما توصلت الدراسة الى ان الرجل يرى في المرأة التي تربطه بها علاقه عاطفيه مصدر الرئيس للحميمية، بينما يكون لدى المراه علاقات اقوى مع صديقاتها وافراد عائلتها، وهي بشكل عام اكثر اختلافا بالناس، فيما تمثل العلاقات العاطفية الفاشلة تهديدا لثقه الرجل بنفسه وشعوره بالقوة بينما لا يبدو ان نفس الشيء يحدث مع المراه، في الوقت الذي يحتاج الرجال فيه للدعم العاطفي اكثر من النساء، وتشير النتائج الى ضرورة التركيز على هذه المرحلة لدى شرائح مختلفة من الرجال والنساء، للتوصل لدور العلاقات العاطفية في الصحة النفسية والعقلية.

- ✓ دراسة داريو ما يستر بيري(2010) بعنوان (العلاقات العاطفية الملتزمة تحمي من التوتر) واستهدفت الدراسة أن العلاقات الملتزمة في الولايات المتحدة والمقامة داخل إطار الزواج هي تلعب دورا واقعيا من التوتر من آثار ضارة على صحة الفرد. تكونت عينة الدراسة(348) طالبا، و(153) طالبة، بعضهم متزوجون. النتائج اشارت الى ان اولئك الذين يعيشون وحدهم أكثر عرضة للتوتر من اولئك المتزوجون المرتبطين بعلاقة ملتزمة. المتزوجين ومن لهم علاقة أظهروا ارتفاعا أقل من التوتر، وهم أكثر استعدادا للتكيف مع الظروف الصعبة أما بالنسبة اليك الذين يعيشون من دون علاقة فإن التوتر مرتفع بشكل كبير.
- ✓ دراسة حسين قاسم صالح(2011) بعنوان (سيكولوجيا العلاقات العاطفية في الجامعة العراقية)حيث استهدفت معرفة وجهة نظر طلاب الجامعة فيما يخص العلاقات العاطفي في الوسط الجامعي، ومعرفة أوجه الشبه والاختلاف بين الصورة التي يحملها طلبة الجامعة وتلك التي تحملها طالبات الجامعة فيما يخص العلاقات العاطفية في الجامعة، وتألفت العينة من(150) طالبا وطالبة نصفهم من الذكور والآخر من الإناث. وتم اختيارهم عشوائيا من خمس كليات لجامعات بغداد، واستخدم الباحث الاستبيان، وصمم أداة لقياس مواقف الطلبة من موضوع العلاقات العاطفية من(6) أبعاد ومجالات هي الزواج، نوعية العلاقات العاطفية، القيم الاجتماعية والتقاليد الجامعية، المصالح المادية، الغير، شعور بالنقص، ولقد أوضحت نتائج الدراسة أن الصورة المتكونة لدى الذكور والإناث من الطلبة الجامعة عن واقع العلاقات العاطفية في الجامعة هي صوره(سلبية)، واتفق الطلاب والطالبات أن الدوافع الرئيسة لإقامة علاقات العاطفية في الوسط الجامعي هي(الغير من الأخريات) فيما يخص الطالبة،(والتباهي أمام الزملاء) فيما يخص الطالب، وقد توجد في الوسط الجامعي حالات من العلاقات العاطفية المنافية للأخلاق غير السليمة، ونوع آخر منها نزيهة وتهدف الى الزواج، واتضح ان الطالب او الطالبة(لا يختار) الطرف الآخر من العلاقة(شريك الحياه) على اساس مواصفاته الشخصية وما يحمله من قيم وأفكار بل على اساس ما لديه او لديها من إمكانيات مادية، فان العلاقة قد تنتهي بالفشل أو عدم توافق الزواج

عندما يكتشف بعضهم البعض ،فإن العلاقة العاطفية في الجامعة عند الإناث تضعها في مرتبة متأخرة، كما أن تطلع الذكور الى ان الحياة الجامعية توفر أفضل فرصة للزواج، وهو أقوى من تطلع الإناث اليه.

- ✓ دراسة يحيى علي زهران(2012) بعنوان(العلاقات العاطفية الطلابية بين المسار والآثار)واستهدفت الدراسة الانغماس في قلب الظاهرة وبين جمهورها(الطلاب) وبيئاتها المعرفية والسلوكية بهدف، تحديد مفهوم واضح يعكس أبعاد وطبيعة ظاهرة العلاقات العاطفية الطلابية، تكونت عينة الدراسة من طلاب كليه الزراعة البالغ عددهم (181) طالبا، وأعد الباحث استبيان يخص العلاقات العاطفية كأداة للدراسة، وأظهرت الدراسة انقساما حادا حول هذه الظاهرة، ووجدت الدراسة اختلافا بين من يراها شيئا طبيعيا وحريه شخصيه، وبين من يراها غير أخلاقية وخادشه للحياء، في حين تظل العلاقة العاطفية الطلابية عالية في مواقف الحياة تجاه الظاهرة، وأصبح من الراجح وجود صراع مكتوم يمكن ان يتحول الى صدام علني في أي لحظة.
- ✓ دراسة نادية محمود غنيم عبد العزيز(2013) والتي كانت بعنوان الإسهام النسبي للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية في الاتجاه نحو العلاقات العاطفية عبر الانترنت وهدفت الدراسة الحالية إلى معرفة العلاقة بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والاتجاه نحو العلاقات العاطفية عبر الانترنت، ومعرفة الفروق بين العوامل الخمسة الكبرى(العصابية، والانبساطية، الانفتاح، واليقظة) والاتجاه نحو العلاقات العاطفية عبر الانترنت تبعا لمتغير الجنس ومحل الإقامة، كما هدفت أيضا إلى معرفة الفروق بين المرتفعين والمنخفضين في العوامل الخمسة الكبرى للشخصية في التوجه نحو العلاقات العاطفية عبر الانترنت وكذلك معرفة الإسهام النسبي للعوامل الخمسة الكبرى في الاتجاه نحو العلاقات العاطفية عبر الانترنت. واشتملت عينة الدراسة على (226)طالبا من طلاب الجامعة، منهم(110) من الاناث و(و 116) من الذكور تتراوح أعمارهم من(18- 23) وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة بين كل" من العصبية والانبساط والطيبة والاتجاه والعلاقات العاطفية عبر الانترنت. في حين لم تظهر علاقة بين كل من الانفتاح واليقظة والاتجاه نحو العلاقات العاطفية عبر الانترنت لدى أفراد العينة. وكذلك وجود فروق دالة احصائية لصالح الإناث في العصابية، والذكور في الانبساط، والذكور الطيبة، وفي الاتجاه في حين لم توجد فروق في إبعاد الانفتاح واليقظة، ووجود فروق دالة إحصائيا لصالح الريف في العصبية، والحضور في الاتجاه نحو العلاقات العاطفية عبر الانترنت. في حين لم توجد فروق في إبعاد الانبساط والانفتاح والطيبة واليقظة. ووجود فروق دالة إحصائيا لصالح المرتفع يوم في العصابية والانبساطية والطيبة واليقظة في الاتجاه والعلاقات العاطفية عبر الانترنت. في حين لم توجد فروق في بعد الانفتاح كما أنه يمكن التنبؤ بدرجة الاتجاه نحو العلاقات العاطفية عبر الانترنت لدى عينة الدراسة من خلال درجاتهم على(العصبية، الانبساط، الطيبة)
- ✓ دراسة عبد الله أحمد حمد النيل (2016) تناولت الدراسة اتجاهات الطلاب نحو العلاقات العاطفية وعلاقاتها بالتوافق النفسي والتحصيل الأكاديمي في ضوء بعض المتغيرات(دراسة ميدانية في بعض الجامعات السودانية)

هدفت هذه الدراسة للتحقق من اتجاهات الطلاب نحو العلاقات العاطفية وعلاقتها بالتوافق النفسي والتحصيل الأكاديمي في ضوء بعض المتغيرات(النوع- الإقامة- التخصص الكليات)، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي, وتكونت عين في الدراسة من(300) طالبا وطالبا, ورجال البيانات استخدمت الدراسة مقياس اتجاهات الطلاب نحو العلاقات

العاطفية بالإضافة إلى مقياس توافق النفسي المعدل التراكمي المعالجة الاحصائية للبيانات استخدمت الدراسة برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية(spss), وقد أظهرت الدراسة النتائج التالية منها: وجود السمه العامة للعلاقات العاطفية الطلابية الإيجابية ومستواها توافقهم من نفسي, وجود علاقة موجبة بين اتجاهات الطلاب نحو العلاقات العاطفية والتوافق النفسي والتحصيل الأكاديمي، وأوضحت الدراسة وجود فروق ضد دلالة إحصائية في متوسط درجات اتجاهات الطلاب نحو العلاقات العاطفية تبعا للنوع لصالح (الإناث)، وهو وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات اتجاهات الطلاب نحو العلاقات العاطفية تبعا للإقامة لصالح(الخارجي)، وتوصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات اتجاهات الطلاب نحو العلاقات العاطفية تبعا للتخصص ونوع الكلية، وكما تبين ايضا انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات التوافق النفسي لطلاب بعض الجامعات السودانية في ضوء اتجاهه نحو العلاقات العاطفية تبعا للنوع لصالح(الإناث) ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات اتجاهات الطلاب في ضوء توافقهم النفسي تبعا للإقامة لصالح(الخارجي). واشارت الدراسة الى عدم وجود فروق في التخصص ونوع الكلية، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات التحصيل الأكاديمي لطلاب بعض الجامعات السودانية في ضوء اتجاههم نحو العلاقات العاطفية تبعا للنوع لصالح(الإناث)، وهو وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات التحصيل الأكاديمي لطلاب بعض الجامعات السودانية في ضوء اتجاهه نحو العلاقات العاطفية تبعا للإقامة لصالح(الخارجي)، ووجود فروق ضد الدلالة الإحصائية في متوسط درجات التحصيل الأكاديمي لطلاب بعض الجامعات السودانية في ضوء اتجاهه نحو العلاقات العاطفية تبعا للتخصص لصالح(الأدبي). وأوصت الدراسة بتفعيل الارشاد التربوي للطلاب وبث الوعي للابتعاد عن العلاقات العاطفية السلبية من خلال المنهج.

- ✓ دراسة يحي علي زهران (2012) بعنوان(العلاقات العاطفية الطلابية بين المسار والآثار), واستهدفت الدراسة الانغماس في قلب الظاهرة وبين جمهورها(الطلاب) وبيئتها المعرفية والسلوكية بهدف, تحديد مفهوم واضح كسوه ابعاد طبيعة ظاهره العلاقات الطلابية, والتعرف على الأوزان النسبية لدوافع وأسباب هذه العلاقات العاطفية, وتحديد اتجاه المجتمع الطلابي نحو هذه العلاقات العاطفية, وتتبع مسار واثار هذه العلاقة على المجتمع الطلابي, واقتراح عدد من آليات مواجهة هذه الظاهرة وضبطها وتوجيهها, وتكونت عينة الدراسات من طلاب كليه الزراعة البالغ عددهم(181) طالبا, وتمثيل العينة من (20- 30%) من إجمالي الشاملة بالصفوف الطلابية المختلفة, وفي الصف الثاني عددهم(44) طالبا, والثالث عددهم(60) طالبا, والرابعة عددهم (43) طالبا, وأعد الباحث استبيان يخص العلاقات العاطفية كأداة للدراسة , وأظهرت الدراسة انقساما جادا حول هذه الظاهرة ,ووجدت دراسة اختلاف بين من يراها شيء طبيعي وحريه شخصيه, وبين من يراها غير أخلاقية وخادشه للحياء وبلغ الاتجاه السلبي للعلاقات العاطفية في الفئة(10- 14) وعددهم(39) بنسبه(21.5%) والاتجاه المحايد في الفئة(15- 20)وعددهم(104) بنسبه(57.5%), والاتجاه الإيجابي في الفئة(21- 25) وعددهم(38) بنسبه(21%) في حين تظل العلاقة العاطفية الطلابية عالية في مواقف الحياد تجاه الدائرة الظاهرة ،وأصبح من الراجح وجود صراع مكتوم يمكن ان يتحول الى صدام علني في أي لحظة.

تعقيب عن الدراسات السابقة

تبين من خلال الدراسات السابقة الذكر حول التوافق نفس الاجتماعي وعلاقتها ببعض المتغيرات الاخرى ان هناك عدة دراسات حاولت الوصول إلى العوامل المؤثرة في التوافق الناس الاجتماعي فمنها ما هو متعلق بالفرد ومعها ما هو خاص بأسرته وبالمدرسة ومنها ما يتناول مختلف و الثقافة المجتمع، وما يلاحظ هو انها اجريت مجتمعات مختلفة وتم استخدام وسائل وادوات متنوعه. وتناولت متغيرات كثيرة ونتائجها أظهرت أن عملية التوافق يتأثر بالعديد من العوامل وأن تحسين هذه العوامل يؤدي الى حتما إلى التوافق السليم والجيد مع الذات ومع الآخرين .ولعل أقرب من حيث المتغيرات المدروسة حيث أجريت دراسة يحي علي زهران على العلاقات العاطفية طلابية بين المسار والآثار بهدف الدراسة كان الانغماس في قلب الظاهرة وبين جمهورها(الطلاب) وبيئتها المعرفية والسلوكية بهدف تحديد مفهوم واضح يعكس أبعاد طبيعية ظاهرة العلاقات العاطفية.

ودراسة عبد الله أحمد حمد النيل حيث تناولت الدراسة اتجاهات الطلاب نحو العلاقات العاطفية وعلاقته بالتوافق النفسي والتحصيل الأكاديمي في ضوء بعض المتغيرات فقد هدفت الدراسة للتحقق من اتجاهات الطلاب نحو العلاقات العاطفية وعلاقتها بالتوافق النفسي والتحصيل الأكاديمي في ضوء بعض المتغيرات (النوع، الإقامة، التخصص، الكليات)ومنه تتشابه هذه الدراسة نوعا ما مع موضوع دراستنا.

الفصل الثاني: الاتجاه نحو العلاقات العاطفية.

1. تمهيد؛
2. مفهوم الاتجاه؛
3. مكونات الاتجاه؛
4. خصائص الاتجاه؛
5. مفهوم الاتجاهات النفسية؛
6. أنواع الاتجاهات النفسية؛
7. وظائف الاتجاهات النفسية؛
8. الخصائص المميزة للاتجاهات النفسية
9. العوامل المؤثرة في تكوين الاتجاهات النفسية
10. ماهية العلاقات العاطفية؛
11. مفهوم العاطفة؛
12. الفرق بين العواطف والانفعالات؛
13. تعريف العلاقات العاطفية؛
14. النظريات المفسرة للعلاقات العاطفية؛
15. تكوين العلاقات العاطفية؛
16. أشكال العلاقات العاطفية؛ الأسباب المؤدية إلى بناء العلاقات؛
17. أنواع المشاكل العاطفية وعوامل نجاحها.
18. خلاصة.

تمهيد

احتل موضوع دراسة الاتجاهات النفسية اهتماما متزايدا في مجالي الدراسات الشخصية وديناميكية الجماعة بصفة خاصة، حيث تسهِم دراسة الاتجاهات النفسية للأفراد في تفسير سلوكهم الحالي، والتنبؤ بسلوكهم المستقبلي تجاه الأحداث والموضوعات والظواهر في إطار التنشئة الاجتماعية، حيث يشير كثير من المهتمين إلى ان الاتجاهات تمثل محور علم النفس والدراسات السلوكية مهما تعددت أنواعها

وعادة تنشأ العلاقات العاطفية عادة بين أي اثنين سواء كانت إيجابية أو سلبية فالعلاقة الإيجابية تؤدي للتوافق النفسي والعكس صحيح، فهي تمثل شعورا وجدانيا ما بين طرفين مختلفين منبثقة من المشاعر والأحاسيس ومبنية عليها ويكون أساسها الحب والتفاهم والاحترام.

I–مدخل عام للاتجاهات

لقد تعددت وتنوعت مفاهيم الاتجاهات باختلاف آراء الباحثين ووجهات نظرهم في كل مجال على حدى بين المجالات التربوية والنفسية والاجتماعية المختلفة، فهناك من يرى أن التعليم الذي يؤدي إلى تكوين اتجاهات نفسية إيجابية عند المتعلمين يُعد أكثر جدوى من التعليم الذي يؤدي إلى مجرد كسب المعرفة.

1– مفهوم الاتجاه

1.1. التعريف اللغوي

ترجع كلمة الاتجاه تاريخيا إلى أصلين: الأول مشتق من الأصل اللاتيني "Aptus" والذي يشير إلى معنى اللياقة وكان أول من استخدمه (هربت سبنسر). أما الثاني فيرتبط باستخدام كلمة "Posture" والتي تعني وضع الجسم عند التصوير، ثم تطور استخدام هذا المصطلح وأصبح يشير إلى الوضع المناسب للجسم للقيام بأعمال معينة (**بن قسوم، 2018، ص27**)

2.1. التعريف الاصطلاحي

ويشير مصطلح الاتجاه إلى بناء افتراضي، يمثل درجة حب الفرد أو كرهه لموضوع معين، والاتجاهات عموماً إيجابية أو سلبية لشخص أو مكان أو شيء أو حدث، كثيراً ما يشار إليها كموضوع الاتجاه، ويمكن أن يتنافس الناس ويتصارعون تجاه موضوع معين، مما يعنى أنهم يمتلكون اتجاهات إيجابية أو سلبية نحو هذا الموضوع في نفس الوقت، وتعتبر الاتجاهات أحكاما يصدرها الإنسان، وهى تنمو مرتكزة على النموذج (**جادين الإمام وأحمد حمد النيل، 2016، ص4**).

وفي تعريف آخر يُعد الاتجاه استجابة عامة عند الفرد إزاء موضوع نفسي معين وبالتالي يتضمن حالة تأهب واستعداد لدى صاحبه تجعله يستجيب بطريقة معينة سريعة دون تفكير أو تردد إزاء موضوع معين، وهذا الموضوع يرتبط عادة بشعور داخلي للفرد أي أن الاستجابة الصادرة من الفرد إزاء موضوع الاتجاه استجابة تنتمي إلى التكوين الانفعالي في الشخص وإن كان يعبر عنها قولاً أو فعلاً (**الأنصاري و محمود، 2007، ص239**).

وفي تعريف شامل للاتجاه حسب العالم –جوردن البورت– فهو يتمثل في حالة من الاستعداد العقلي والعصبي التي تنظم أو تتكون خلال التجربة والخبرة أو عادة يكون موضوع الاتجاه ذا صبغة اجتماعية كأن يكون موضوعاً مجادلا فيه أو موضوع تساؤل أو محل صراع نفسي أو اجتماعي (**عبد الله أحمد حمد النيل، 2014، ص63**)

2- مكونات الاتجاه

تكمن أهم مكونات الاتجاه في العناصر التالية: (**شاكر الوتار و خطاب سلطان، 2007، ص130-131**)

1.2. المكون الفكري (المعرفي)

يعتمد اتجاه الفرد للموضوعات او الاشخاص على ماذا يعرف عنهم، اذن المكون المعرفي ينطوي على المعلومات والحقائق الموضوعية المتوافرة لدى الفرد عن موضوع الاتجاه.

2.2. المكون العاطفي (الوجداني)

يشير هذا المكون الى مشاعر الحب والكراهية التي يوجهها الفرد نحو موضوع الاتجاه ويرتبط بتكوينه العاطفي، فقد يحب موضوعا ما فيندفع نحوه ويستجيب له على نحو إيجابي، وقد ينفر من موضوع آخر ويستجيب له على نحو سلبي.

3.2. **المكون السلوكي (الميل للفعل)**

يشير هذا المكون إلى نزعة الفرد للسلوك وفق أنماط محددة في أوضاع معينة، إذ أن الاتجاهات تعمل كموجهات للسلوك

3- خصائص الاتجاه

تتمثل الخصائص العامة للاتجاه في: (**محمود غنيم عبد العزيز، 2013، ص72**).

- إن الاتجاهات ليست فطرية أو متوراثة ولا تولد مع الفرد، بل هي مكتسبة من خلال تجارب وخبرات الفرد؛
- إن الاتجاهات لا تتكون بدون موضوع الاتجاه ، ومن ثم فهي تتضمن العلاقة بين فرد وموضوع من موضوعات الحياة التي يعيشها؛
- إن الاتجاهات تتسم بالثبات النسبي ومن ثم يستحيل تعديلها أو تغييرها بسرعة؛
- تتعدد الاتجاهات وتختلف حسب موضوعاتها؛
- إن الاتفاق والاتساق والتشابه بين استجابات الفرد إزاء مواقف معينة يسمح بالتنبؤ بنوعية الاستجابة في مواقف غير محددة؛

- الاتجاهات هي نتاج عملية التعبئة والتعليم السابقة، غير أنها ترتبط بصورة مباشرة بالسلوك الحاضر ومن خلالها يمكن التنبؤ بالسلوك المستقبلي للفرد.

4- مفهوم الاتجاهات النفسية

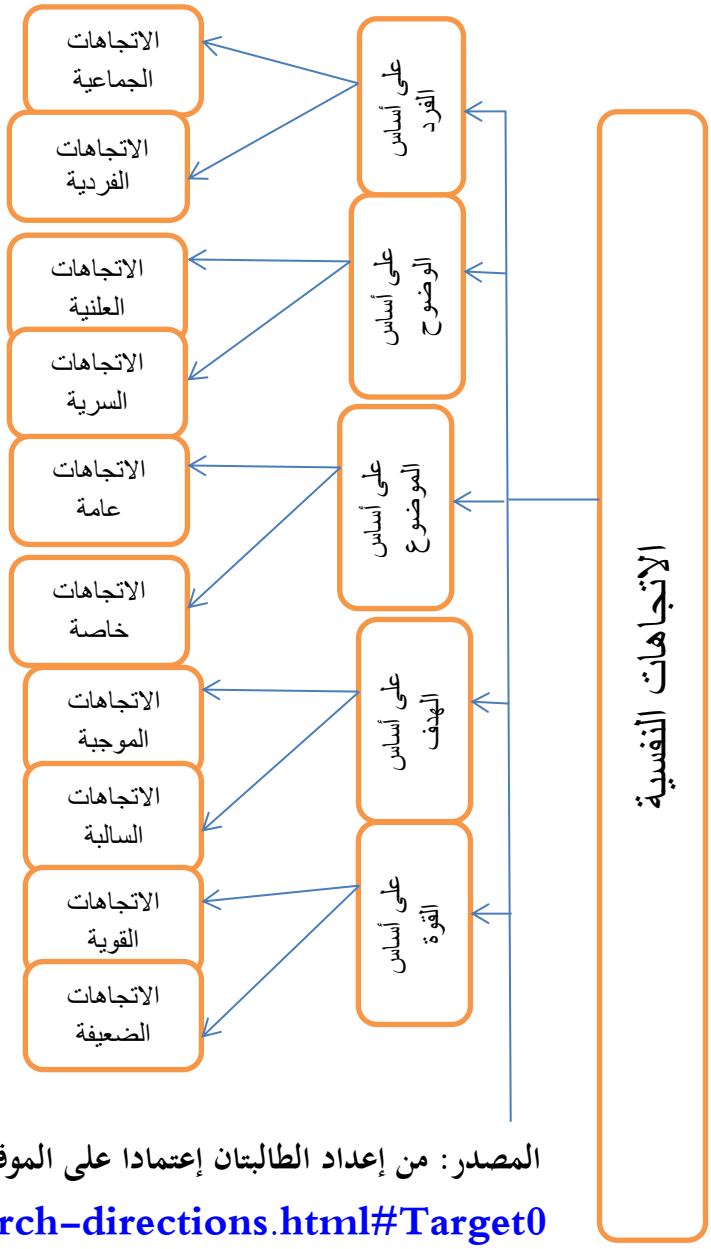
يرى(روكتش)أن الاتجاه النفسي تنظيم مكتسب له صفة الاستمرار النسبي للمعتقدات التي يعتقدها الفرد نحو موضوع أو موقف أو لاستجابة تكون لها الأفضلية عنده ، ويُعرف (أوزجودOsgood ،) الاتجاه بأنه حالة من الاستعداد أو الميل الضمني غير الظاهر الذي يتوسط المثير والاستجابة، ويدفع الفرد لاستجابة تقويمية نحو موضوع معين، نتيجة لاستثارة أنماط المثيرات الحسية واللفظية، وأن الاتجاه هو وضع الصلة بالميل إلا أنه يختلف عن الميل بما يمكن أن يتسم به من طابع سلبي. (**عبد الله أحمد حمد النيل، 2014، ص ي)**

ولعل وأدق وأشمل تعريف للاتجاه النفسي هو تعريف عالم النفس (جوردون ألبورت)الذي يصف الاتجاه النفسي بأنه: "إحدى حالات التهيؤ والتأهب العقلي العصبي التي تنظمها الخبرة، وما يكاد يثبته الاتجاه حتى يمضي مؤثرا وموجها لاستجابات الفرد للأشياء والمواقف المختلفة فهو بذلك سلوك ديناميكي عام".

5- أنواع الاتجاهات النفسية

ليس من السهل تصنيف الاتجاهات إلى أنواع مستقلة بعضها عن بعضهم الآخر، إذ إنها متداخلة ومتشابكة بطبيعتها وهذا راجع إلى أن الاتجاهات النفسية مرتبطة بالثقافة والتربية والتعليم والتنشئة الاجتماعية للفرد والمجتمع. ولهذا فأنها تصنف حسب عدة أسس يمكن تمثيلها في الشكل الموالي:

الشكل رقم (01): أنواع الاتجاهات النفسية



المصدر: من إعداد الطالبتان إعتمادا على الموقع: https://www.jawad-book.com/2022/08/Search-directions.html#Target0

6- وظائف الاتجاهات النفسية

إن أي اتجاه يجب أن يخدم وظيفة واحدة أو عدة وظائف مما يبرر وجود أسس دافعية مختلفة لتكوين الاتجاهات يمكن حصرها في: (**يوسف العتوم، 2009، ص 200**)

- يحدد الاتجاه طريق السلوك ويفسره / تنعكس الاتجاهات في معرفة الفرد في أقواله وأفعاله وانفعالاته وتفاعله مع الآخرين في المجالات المختلفة، ومنها الثقافة التي يعيش فيها وبشكل يتصف بالثبات النسبي والمستمر، ولذلك فأن أحد خصائص الاتجاه ووظائفه في وقت واحد هو إعطائنا القدرة على تفسير سلوك الآخرين والتنبؤ بردود أفعالهم في المستقبل على ضوء فهمنا لاتجاهاتهم.

- الاتجاهات وسيلة انتساب وانتماء للجماعات / فالإنسان يتخذ الأحكام المؤيدة أو المعارضة للجماعة لحاجتنا إلى الانتساب إلى جماعة معينة أو تعميق انتمائه أو للدفاع عن جماعته عندما يتخذ مواقف سلبية من الجماعات الأخرى. لذلك فإن الحاجة إلى الانتماء والانتساب هي حاجة نمائية هامة وتلعب دورا هاما في حياتنا وبذلك تتحكم في العديد من اتجاهاتنا.
- الحاجة إلى التكيف والحماية / حيث ينظم الاتجاه العمليات الدفاعية والانفعالية والإدراكية والمعرفية حول بعض النواحي الموجودة في المجال الذي يعيش فيه الفرد. فالاتجاه يساعد الفرد في الدفاع عن ذاته والآخرين الذين يشعر بالمسؤولية نحوهم كالأسرة والأصدقاء أو المجتمع بشكل عام. ويرى البعض أن الاتجاهات تساعد الفرد على مسايرة ما يسود مجتمعه من معايير ومعتقدات وقيم وأحداث.
- الاتجاهات تساعد على اتخاذ القرارات / تسهل الاتجاهات للفرد القدرة على السلوك واتخاذ القرارات في المواقف المتعددة في شيء من الاتساق والتوحيد دون تردد أو تفكير عند كل موقف كل مرة بتفكير مستقل.
- الحصول على المعرفة / يحمل الاتجاه الفرد على أن يحس ويدرك ويفكر بطريقة محددة إزاء موضوعات البيئة الخارجية. لذلك فإن الاتجاه يعمل كإطار مرجعي يفسر ويدرك ويتعلم من خلاله الفرد ما يدور من حوله مما يجعله يشعر أنه يعرف ما يجري حوله وما يواجهه من أشخاص ومواقف وأحداث يستطيع التعامل معها بسهولة وحرية كاملة.

7- الخصائص المميزة للاتجاهات

تمتاز الاتجاهات النفسية بالخصائص الأساسية التالية:

- تمثل الاتجاهات تكوينات نفسية مكتسبة وليست فطرية، وهذه الاتجاهات نكتسبها من خلال الخبرات خاصة تلك الخبرة الناتجة عن التفاعل مع الأشياء أو الأشخاص أو الأفكار؛
- تميل الاتجاهات إلى أن تكون ثابتة نسبيا، بمعنى أنها لا تتغير بسرعة؛
- الاتجاهات عادة ما تكون تفهمية، بمعنى أنها أدوات نحكم من خلالها على الأشياء بطريقة إيجابية أو سلبية وبدرجات متفاوتة؛
- الاتجاهات يمكن أن تؤثر على السلوك، فهي مثلا يمكن أن تدفع الفرد إلى ممارسة الكثير من الأنشطة مثل الإقبال على القيادة، العمل، بناء الصداقات، المشاركة في الفعاليات ...الخ.

8- العوامل المؤثرة في تكوين الاتجاهات النفسية

هناك عوامل كثيرة تؤثر في تكوين الاتجاهات ونموها منها: (**الطالب و لويس، 2000، ص138**)

- **تأثير الوالدين:** من البديهي أن سلوك الفرد يتأثر بالجو العائلي وكذلك اتجاهاته إذ إن الاتجاهات للوالدين وسلوكهما لهما تأثير خاص على تكوين اتجاهات الطفل ونموها خاصة عند الأطفال الصغار فكلما تقدم الطفل بالعمر تناقص هذا التأثير.

- تأثير الأقران: يحل تأثير الأقران محل تأثير الوالدين أو بتعبير أدق يزيد تأثير الأقران وينقص تأثير الوالدين كلما تقدم الطفل في العمر وربما يبدأ ذلك عند سن الرابعة ويزداد كلما تقدم في سن.
- تأثير التعليم: يعد التعليم من المصادر المهمة التي تزود الفرد بالمعرفة والمعلومات التي تساعد في تكوين اتجاهاته ونموها.
- تأثير وسائل الإعلام: إن وسائل الأعلام بأنواعها المختلفة (المقروءة والمسموعة والمرئية) تساعد في تكوين الاتجاهات الجديدة وتعزيز وتقوية اتجاهات قديمة تكونت من مصادر أخرى.
- تأثير المعايير الاجتماعية: تعد المعايير الاجتماعية من أكثر المعايير تأثيرا في تكوين اتجاهات الفرد ونموها. فالطفل قد يكون اتجاها معينا دون اتصال مباشر بالموضوعات ويتم ذلك من خلال اتجاهات صادرة من شخصيات مهمة كالأب والمدرس أو رجل الدين أو رجل السياسة إذ تعد هذه الشخصيات قدوة يقتدي بها الفرد في تكوين الاتجاهات بنفس مسار اتجاه القدوة.
- تأثير الخبرات الشخصية: قد تتكون لدى الفرد اتجاهات معينه نحو هدف محدد وقد تنمو هذه الاتجاهات أو تتغير من جراء خبرات الفرد الشخصية. فالفرد قد يكون اتجاها معينا نحو ممارسة الرياضة من جراء خبراته الشخصية في هذا المجال، والاتجاهات التي تتكون من جراء الخبرات الشخصية تتكون في العادة اتجاهات ثابتة نسبيا إذ إنها تتطلب جهدا ووقتا طويلين تتبلور خلالهما هذه الاتجاهات.
- تأثير ارتباط الفرد بموضوع الاتجاه: إن ارتباط الفرد بموضوع المشاركة في الأنشطة المختلفة ترضي فيه دوافع معينة وتخلق عنده مشاعر سارة سيكون لديه اتجاها ايجابيا موجها نحوها والعكس صحيح، إذا اقترنت بإحباط لبعض الدوافع وخلفت مشاعر مؤلمة.

II- ماهية العلاقات العاطفية

إن العلاقات العاطفية التي يسعى الانسان لتكوينها ماهي إلا انفعالات متعددة نحو موضوعات وأشياء معنوية أو مادية، فالعاطفة نحو هذه الموضوعات إما أن تكون عاطفة حب فارتياح أو كره فملل، فالعاطفة ما هي إلا ظاهرة نفسية يكتسبها الانسان وتكون ممزوجة ببعض الانفعالات والدوافع التي نعيشها بمواقف الحياة العملية واليومية.

1- مفهوم العاطفة

1.1. لغة: هي الشفقة والحنو ، وكل مظاهر الحب والكراهية أي الميل عنه.

2.1. اصطلاحا: فهي في نظر لابلوش نبتاليس: "العاطفة تدل على الصدى الانفعالي للتجارب الشديدة والتجارب الانفعالية المختلفة". **(يوسف، 1993، ص201)**

مما سبق نجد أن العاطفة شيء فطري غريزي في الانسان، لا يستطيع الاستغناء عنها، وتتجلى قدرة الله في ذلك عندما وضعها في الأم لتعطف على أبنائها ويعطف الغني على الفقير، وهناك من يرى بأنها ميل

استعدادي في النفس نتيجة ارتباط مجموعة من الدوافع الفطرية أو المكتسبة مع مجموعة من الدوافع المختلفة حول موضوعات معينة، وهي عاطفة أشد تأثيرا وأقوى سيطرة على غيرها حيث أنها توجه بقية العواطف وتوحدها وتتحكم في تصرفاتها وقوتها. (**عبد الحميد، 1999، ص189**).

كما يمكن تعريف العاطفة بأنها استعداد وجداني مكتسب وبهذا فهي تتميز عن الميول الفطرية رغم أنها نبتت منها، فهي تتأثر بالعوامل الاجتماعية وتنمو وتقوى تحت تأثير التفكير والتأمل والتجارب الانفعالية المختلفة. (**محمود غنيم عبد العزيز، 2013، ص73**).

2- الفرق بين العواطف والانفعالات

تشمل العواطف الانفعالات والنواحي المزاجية والتقويم ومختلف المشاعر مثل الفرح والسرور والشوق والمحبة والكره والغضب والاحباط والحزن والخوف والقلق وأبسط أشكال الانفعالات ما يسمى باللون الانفعالي للأحاسيس، ولا ينطبق معنى العاطفة على المناحي الايجابية فقط، وإنما تضم المعاني أو العواطف السلبية وتبدو في كثير من مظاهر السلوك العادي كعاطفة الحب، ولا يقتصر على مجرد الشعور به. (**عبد الله أحمد حمد النيل، 2014، ص75**).

3- تعريف العلاقات العاطفية

1.3. لغة: عاطفة الحب، المحبة هي غليان القلب، وقيل من الحب هو جمع حبة وهو لباب الشيء وخليصه وأصله وهي مأخوذة من حية (سوداؤه) القلب، ويقال سميت محبة بذلك لوصولها إلى حبة اللب. (**ابن القيم الجوزية، بدون ينة نشر، ص22**)

2.3. اصطلاحا: لقد تعددت المفاهيم حول العلاقات العاطفية فمنها الإيجابي (الزواج) والسلبي (الانحرافات)، ومن هذه التعاريف نجد تعريف لينتون: "الحب فيض من المشاعر والخيالات اتجاه شخص أو جماعة، مشروع أو مبادئ..." (**منسول، 2015، ص20**)

أهم التعاريف التي يمكن اعتبارها ذات مفهوم إيجابي للعلاقات العاطفية ما يلي:

العلاقات العاطفية هي: "مشاعر حب تجمع قلبين تربطهما المحبة والشعور بالانتماء ووجود الدفء والحنان، وهى شيء ضروري لأنها تنبعث من الإحساس وإرضاء الشعور داخل الفرد، وهى اتفاق بين طرفين حيث يشعر كل واحد منهما بالانتماء لبعضهما البعض بأشياء عاطفية ومشاعر ولا تكون بأشياء مادية، وهى علاقة ما بين اثنين من أفراد الجنس المختلفين تكون هذه العلاقة نتيجة حب بين الطرفين." (**جادين الإمام و أحمد حمد النيل، 2016، ص5**)

4- النظريات المفسرة للعلاقات العاطفية:

4-1- التحليل النفسي:

أ- نظرية التحليل النفسي الفرويدي

ينظر سيغموند فرويد للحب من منظور الرغبة الجنسية، فالحب والجنس لهما جذور متأصلة منذ الطفولة وان الأم هي الحب الأول للشخص، ويرى فرويد أن الحب الناضج والجنس هما امتداد للأشكال الطفولية للحب.
كما يفرق فرويد بين نوعين أساسين من الحب هما الحب الجنسي كلية والحب المفرغ من الجنس الأول، فالأول هدفه تفريغ الغريزة الجنسية وإشباعها بغرض المحافظة على النوع، أما الثاني فهدفه إنشاء صدقات ضرورية من الناحية الثقافية. وكلا النمطين يكونان ارتباطات جديدة بآخرين كانوا من قبل غرباء. (**منسول، 2015، ص26**).

إلى جانب هذا يعتبر فرويد الحب بمثابة تيارين موجودين هما: الحب ،الحنان والحساسية ،ينشأ التيار الأول في وعي الطفل بالرعاية والاهتمام والتغذية مما يتلقاه من والديه، أما التيار الثاني فله علاقة بالنشاط الجنسي أو ما يميز فرويد باللبيدو وهو الشهوة الجنسية ويرى فرويد أن الحب السعيد هو اندماج لهذين التيارين وان انفصال هذين التيارين عن بعضهما أو كبت إحداهما ينتج عنه العصاب ويشير فرويد أيضا إلى أن الغرائز الجنسية تملك هدف البحث عن الرضا أو الإشباع ويرى أن كبت هذا الهدف يدفع الرغبة الجنسية إلى التحول إلى حب علاقات طويلة الأمد مثل علاقة الزواج. (**طواي، 2020، ص20**)

ب- نظرية التحليل النفسي الحديث

- لقد طرح **فروم** عام (1956) نوعين من علاقة الشخص بالآخر فهي إما علاقة (مازوشية-سلبية) وفيها يتخلص الإنسان من مشاعر العزلة التي لا تطاق عن طريق جعل نفسه جزءا من شخص آخر يوجهه ويقوده ويحميه أو أنه يضع نفسه ضمن شخص آخر، أو علاقة (سادية –فعالة) وفيها يحاول الشخص أيضا التخلص من عزلته ولذلك يجعل نفسه تحت سيطرة شخص آخر يقوم بحمايته والسيطرة عليه وأشار فروم ان الفرد لديه اتجاه أساس ليرتبط بكل ميادين الخبرة الإنسانية ويتضمن هذا الاتجاه الاستجابات الحسية والعقلية والانفعالية نحو الآخرين ونحو الشخص ذاته ومن وجهة نظره يجد الفرد نفسه قادرا على أن يرتبط بالآخرين بطريقة قائمة على الحب. (**قاسم حسين، 1988، ص44**)
- أما **كارين هورني** فتؤكد أن الشائع في حضارة العصر هو التظاهر بالحب والحب العصابي وهو القسرية والمغالاة في الحب ويكون الشخص العصابي في حاجة إلى الحب لأنه يشعر بأنه كئيب وبائس وغير محبوب كما أنه يشعر بحاجة إلى الحب على درجة عالية من الحساسية إذ يتأثر بأية إشارة ولو كانت بسيطة تتم عن طريق الرفض له،كما تؤكد هورني إلى أن الحاجة إلى العصابية تخلق حلقة مفرغة كون الفرد غير محبوب وتزيد في الوقت نفسه

الحاجة لديه لأن يكون محبوبا ولهذا يعيش في حالة من الشعور بأنه مرفوض كما يزيد لديه الحاجة إلى الحب. (**طواي، 2020، ص21**).

- في حين نجد أن **اريك اريكسون** يتفق مع فروم في أن الحب يُجنب العزلة والنبذ، كما يرى أن تحقيق النضج النفسي يتطلب نموا مستمرا اجتماعيا ونفسيا، أي يكرس نفسه للدراسة والعمل للوصول إلى الألفة الاجتماعية مع الجنس الآخر ليتمكن الفرد من اختيار شريك في العلاقة الزوجية.

4-2- نظريات علم النفس الاجتماعي

تقول عالمة النفس "الين هاتفيلد" وزملائها أن هناك نوعان من الحب: الرحمة واللطف والشغف.

وحسب "الين" فإن الحب اللطيف يتميز بالاحترام المتبادل والارتباط العاطفي والميل والثقة وهو عادة تطور لمشاعر الاحترام وفهم الطرفين أحدهما الآخر. أما بالنسبة للحب الشغوف فهو يتميز بمشاعر جياشة وانجذاب جسدي ولهفة وتعلق وأنه عندما يتبادل الطرفان الشغف على نفس المستوى يشعرون بالبهجة وتحقيق الذات على المستوى العاطفي أما في حالة يكون فيها الشغف غير متبادلا فإن ذلك يؤدي إلى الشعور العارم باليأس والجزع على حد سواء. (**طواي، 2020، ص22**).

أما الدكتور برشيت فيعرف الحب الرومانسي على أنه حالة من الانغماس الحاد مرتبط بالاستثارة الفيزيولوجية القوية والمصحوبة بتشوق أو نشوة نحو الشريك ورغبة في تحقيق المشاركة. ويُعد برشيت من الذين ساهموا في النصاف التي ترى أن الاثنين يدخلان في علاقات رومانسية ويظلان فيها عندما تكون العلاقة مفيدة لكليهما، لأنه في الواقع الأفراد هم الذين يختارون شركاءهم من ذوي الخصائص الاجتماعية والفكرية والاقتصادية المتقاربة والمرغوبة.

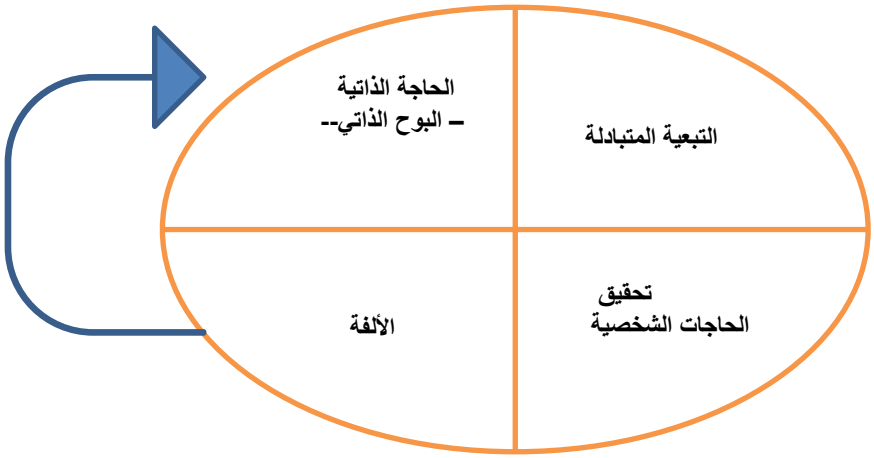
بينما زيك روبين الذي اشتغل على بحث موسوم بـ: " السيكولوجيا الاجتماعية للحب الرومانسي" فيرى أن نظرية الحب تشتمل ثلاثة أبعاد رئيسية وهي التعلق، العناية والألفة. حيث أكد أن العلاقة التي تشتمل على هذه الأبعاد تسمى حبا.

4-3- النظريات الاجتماعية

أ- إيرا رايس I.L. Reis

في عام (1956) وضعت " رايس " نظرية اجتماعية في الحبّ هي نظرية العجلة الدائرة كما يوضحه الشكل رقم (2)، التي ترى أن الحبّ ينمو من خلال أربع مراحل وهي: الألفة، البوح الذاتي، التبعية المتبادلة وأخيرا الحاجات الشخصية لأنه عندما يشعر شخص بالألفة يبوح للآخر بذلك، ثم يصبح تابعا ومعتمدا، وبذلك يحقق احتياجاته الشخصية، وتقوم هذه النظرية الدائرية على أن الرغبة في تحقيق الاحتياجات الشخصية هي السبب الأصلي في الشعور بالألفة، ويمكن أن تدور الدائرة في اتجاهين إما اتجاه سلبي يحد أو ينقص من درجة الألفة والبوح الذاتي، واتجاه إيجابي يزيد من كثافة كل عملية.

الشكل رقم 2: نظرية العجلة (الدائرة) في نمو الحب



المصدر: (الخولي، 1995، ص172)

ب- روبرت وينك R.Winck

وضع " وينك" نظريته في الحبّ عام (1963) والتي أقرّ فيها أن الأفراد من ذوي الاحتياجات المكملة هم أكثر انجذابا لبعضهم البعض، وقد أعطت هذه النظرية إحساسا بأنه لو كان فردا يشعر باحتياجه للسيطرة فيجب أن يجد الإشباع الأكبر لهذا الاحتياج عند شخص آخر يحتاج لأن يكون مستسلما. **(فضة، 2014، ص47)**

ت- جون آلان لي Jhon.A.Lee

لقد قرّر جون آلان لي أن الفشل في التعرّف إلى ظاهرة الحبّ مرجعه أن الناس يختلفون في لغاتهم عندما يتحدثون عن الحبّ، وأن المشكلة ليست مقدار لما يشعرون به من الحبّ، ولكن أي نوع من الحبّ الذي يشعرون به، وبذلك فالطريقة للإشباع في الحبّ لا تتأتى بمجرد وجود محبوب، ولكن الشريك الذي يعتنق اتجاه الحبّ نفسه ولديه تعريف نفسه.

وقد توصل العالم جون لي إلى ثلاثة أنوع من الحب وربطها بالألوان ليسهل فهمها فحسب رأيه هناك (3)ألوان رئيسية للحب تتفرع منها عدة ألوان فرعية:

- **الألوان الرئيسة للحب وفق "جون لي":**

- ايروس: وهي كلمة لاتينية تعني الشغف والاثارة ويعتقد لي أن هذا النوع من العلاقات مقيد بالتواصل الجسدي والعاطفي؛
- لودوس: وهي أيضا كلمة لاتينية وتعني "لعبة" وهذا النمط من العلاقات عادة يبنى على رغبة أحدهم بالاستماع وقضاء فترات من المرح بعيدا عن الالتزام؛

- ستورج: وهي كلمة لاتينية كذلك تعني الميل الطبيعي أو الفطري وهذا النوع من الحب عادة يتكون اتجاه أفراد العائلة وكذلك الصداقات.

- **الألوان الفرعية للحب وفق "جون لي":**

أما بالنسبة لأنماط الحب الفرعية فهي تحدث عند دمج عنصرين من عناصر الحب الرئيسية :

- ايروس+لودوس:الاستحواذ في الحب؛
- لودوس+ستورج: حب واعي وعقلاني؛
- ايروس+ستروج :حب خالي من الأنانية؛

5- تكوين العلاقات العاطفية

يعتبر تكوين العواطف في ملاءمة عقل الفرد للبيئة التي تحيط به وهى التي تكسب الفرد قسطا كبيراً من الثبات والاستقرار، وتجعله قادراً على التنبؤ بسلوكه نحو العلاقات العاطفية، كما أنه بتكوين الحب العاطفي وتنظيمه للسلوك القويم تتخذ أهداف الشخص في الحياة ويتحدد تبعاً لذلك نشاطه الانفعالي والوجداني العاطفي فيكون أدعى إلى استقرار حياته المزاجية، وأن العلاقة العاطفية الإيجابية تعمل على توجيه وتنظيم السلوك والدوافع وتهذيب الدوافع الفطرية. ويرتكز تكوين العلاقات العاطفية في نطاق النفس البشرية على خمس مكونات أساسية هي: (**السامراتي و أميمين، 2006، ص101**)

- الغرائز (أو الدوافع) والتي هي استعداد فطري نفسي يجعل الكائن الحي على الانتباه بمثيرات معينة كالجوع والعطش والجنس وحب الاستطلاع والأبوة والأمومة وحب الحياة؛
- الحاجات النفسية: كالحاجة إلى الأمن، والحب، التقدير، والانتماء، والتفرد، والمرجعية؛
- العواطف: أي المشاعر التي تكتسب نحو الأشخاص أو الأشياء أو القيم؛
- العادات: هي التي تتكون بفعل التكرار، سواء العادات السلبية أو الإيجابية؛
- الاتجاهات: أي الخطوط الرئيسية التي يتبناها الإنسان في حياته، وتكون سائدة على تصرفاته.

6- أشكال العلاقات العاطفية (عاطفة الحب)

أ- العبادة (حب الانسان لله)

المحبة الإلهية في نظر رجال الدين هي تعظيم الله عز وجل، وتكون نحو صفاته، وذلك بإثارته على النفس والروح، والايمان به سرا وجهرا، والامتثال لأوامره، والبعد عن نواهيه. (**القيشري، دون سنة نشر، ص 75**)

ب- الأمومة (حب الأم لطفلها)

إن علاقة الأم بطفلها علاقة ثنائية تقوم على التبادل والتجارب، وإن دافع الأمومة الذي يربط الأم بصغيرها منذ البداية هو دافع غريزي وثيق الصلة ببعض الحاجات العضوية والضروريات البيولوجية. (**Bourouais، 2008، p. 33**)

ت- الأخوة (حب الانسان لأخيه الانسان)

إن في منطق تسمية محبة القريب أو حب الانسان لأخيه الانسان باسم الأخوة، ولا شك أن الوجدانية التي تنشأ في كنف الأسرة الواحدة بين الاخوة لابد أن تتسم عادة بسمات التجانس والتساوي والتبادل.

ث- المحبة بين الجنسين (الإيروس)

تستعمل كلمة الحب عادة للإشارة إلى الحب الجسدي وأصحاب علم النفس الحديث أصبحوا يستخدمون مشتقات هذا اللفظ للإشارة إلى العلاقات العاطفية الموجودة بين الجنسين.

7- الأسباب المؤدية إلى بناء العلاقات العاطفية

هناك مجموعة من الأسباب التي تؤدي إلى نشوء العلاقات العاطفية يمكن حصرها في الآتي: (**العجرود وجغري، 2017، ص50**)

أ- الأسباب الأسرية

الشعور بفقدان الحب والانتماء للأسرة والشعور بالإهمال من الأهل وعدم التفاهم، خاصة في حالة الفوارق العمرية بين الإخوة تجعل منهم يبحثون عن الحب خارج إطار الأسرة، فيتجهون إلى العلاقات العاطفية.

ب- العلاقات الاجتماعية

- تقليد جماعة الرفاق التي لها تأثير كبير على بعضهم البعض فالشباب يتأثرون بتجارب أصدقائهم ويميلون إلى التقليد والقيام بالتجربة؛
- غلاء المهور وكثرة متطلبات الزواج؛
- حيث أصبح معظم الشباب الذي مازال في بداية حياته لا يستطيع التقدم للزواج، فتجدهم يتجهون إلى العلاقات العاطفية بدلا من العلاقات الشرعية؛
- الانفتاح الإعلامي وما ينبثق من الأغاني والأفلام الرومنسية المنتشرة من تأثيرات على الشباب تثير الوجدان وتحرك المشاعر المكتومة وكذلك المشاهد الغرامية التي تؤثر في تحريك الغريزة، هذا دون إغفال للدور البارز الذي تلعبه الانترنيت ومنصات التواصل الاجتماعي والتي توفر البيئة المناسبة لبناء تلك العلاقات؛

ج- ضعف الوازع الديني

غالبا ما تكون المكالمات الهاتفية ناشئة عن الهون والضعف ولا سيما إذا كانت الفتاة هي التي تبادر إلى معاكسة الآخرين

د- النمذجة

حيث أن لها بالغ الأثر في إقبال الآخرين إلى تكوين علاقات عاطفية لأنه يتأثر بما يشاهده من حوله.

هـ- الثورة الرقمية والتكنولوجية

لقد ساهمت الثورة الرقمية والتقدم التكنولوجي من انتشار واسع لشبكة الانترنيت وتنوع وسائط التواصل الاجتماعي وغيرها إلى تسهيل إنشاء علاقات عاطفية بعد أن كانت محكومة بروابط وحواجز.

و- أوقات الفراغ

إن انتشار بعض الظواهر الاجتماعية غير المرغوبة على غرار انتشار البطالة والتسرب المدرسي يجعل الشباب يتجه إلى ملء أوقات فراغه بإقامة علاقة عاطفية.

8- أنواع المشاكل العاطفية

المشاكل أمر طبيعي في العلاقات العاطفية، ولكنّ طريقة التعامل معها هو ما سيحدد إلى أيّ مدى سوف تؤثر هذه الأزمات على العلاقة العاطفية.

أ- مشكلة الثقة

من أكثر المشاكل التي تواجه طرفين في العلاقة العاطفية هي قلة الثقة بينهما، وعادة ما تأتي بسبب تراكم بعض الامور التي لم يتم حلها، وتعتمد في الأساس على إحساس الطرفين أو أحدهما بانعدام الأمان.

في هذه الحالة لا بد من وقفة وحديث أساسه الصراحة، وأن يسأل كل واحد منهما نفسه قبل أن يسأل الآخر، لماذا يشعر بعدم الأمان مع الطرف الثاني.

ب- التوقعات المختلفة

قد تؤدي كثرة التوقعات عن الأشخاص المحيطة بالشخص إلى إلحاق أضرار ربما تؤذيه كثيرًا، كما أنها تجعله يصرف النظر عن التفكير بنفسه، في حين كان الأجدر به أن يحاول قدر الإمكان تخفيض توقعاته تجاه الطرف الآخر، ويركز فقط على ما يجب أن يفعله، وليس ما يجب أن يفعله الطرف الآخر له.

ح- الظروف الجديدة

التأقلم مع الظروف الجديدة أمر ربما يكون صعبًا بالنسبة للبعض، فعندما تزدهر حياة الطرف الآخر ماديًّا واجتماعيًّا مثلًا، فعلى الشخص مواكبتها قدر الإمكان.

خ- التواصل الضعيف

إن سر العلاقة الناجحة يكمن في قوة التواصل وليس عدد المكالمات أو الرسائل، ويعكس ذلك مدى قوة العلاقة بالطرف الآخر.

د- محاولة تغيير الآخر

تلك واحدة من أكبر المشكلات التي من الممكن أن يواجهها طرفان في علاقتهما العاطفية، ففكرة أن تشعر أنك غير مقبول بوضعك الحالي أمر مزعج للغاية، وقد يفقدك ثقتك بنفسك وإحساسك بالأمان مع هذا الشريك.

ولكنّ تقبّل الآخر كما هو حتى مع تطور الحياة، أمر من الممكن أن نمتن له لاحتفاظ الإنسان بكينونته، ولكنّ التطور يأتي تدريجيًّا، والأفضل أن نساعد بعضنا على ذلك، من دون النقد المبالغ. (**السامراتي و أميمين، 2006، ص105**)

9- عوامل نجاح العلاقات العاطفية

أ- الثقة المتبادلة بين الطرفين

الثقة هي أحد أهم العوامل في العلاقة، فقد لا تكون العلاقة مستقرة وربما لن يشعر الطرفان بالأمان حيال ذلك. على الرغم من أن الثقة تزداد قوة بمرور الوقت ويمكن بالتأكيد بناؤها ، فإن الافتقار إلى الثقة في وقت مبكر من العلاقة يعني بوضوح أن الفراق واجب.

ب- الاحترام بين طرفي العلاقة

الاحترام هو أهم ركن من أركان استمرار العلاقة العاطفية، وما يفشل الكثير من الأشخاص في إدراكه هو أن الحب ليس عذراً لعدم الاحترام أو الإساءة ، فالحب لن يكون أهم شيء في العلاقة عندما يتعلق الأمر باحترامك لذاتك.

ج- الأمن

هل أنت آمن في علاقتك؟ إذا كانت الإجابة "لا" ، فلا يهم مقدار الحب للطرف الآخر، حتى لو كان من الصعب عليك إنهاء علاقة، وهو صراع حقيقي، ولكن الأمان والشعور الطمأنينة هي عامل أساسي لاستمرار أي علاقة، كما أن عدم الشعور بالأمن دليل على أن العلاقة خاطئة.

ذ- الولاء والاخلاص

الولاء يختلف عن الثقة. إذا لم يكن لديك الولاء لتكون مخلصًا لشريكك والعلاقة مدى الحياة، فلماذا أنت في علاقة؟ لذلك عليك أن تلتزم حقًا بولائك لشريكك حتى تنمو هذه العلاقة.

هـ- التنازل

العلاقات مبنية على العطاء المتبادل، إذا لم يأخذ أحد الشركاء أو يعطي أبدًا، سينتهي كل شيء، لأن العلاقات الصحية تحتاج إلى حل وسط لتستمر وتكون سعيدًا.

و- الاتصال هو أساس الارتباط

التواصل هو الوقود الرئيسي لاستمرار العلاقة، إذ لا توجد علاقة بدون اتصال جيد. تحتاج إلى التواصل في علاقة للتعبير عن حبك وحل المشكلات والتعبير عن احتياجاتك.

التواصل هو كل شيء بشكل أساسي، لذلك إذا كنت مع شخص لا يمكنك التواصل معه أو لا تتواصل معه جيدًا، فيجب أن تكون قادرًا على إصلاح ذلك أو إنهائه بالكامل. (**العجرود وجغري، 2017، ص76**)

خلاصة الفصل

إذا كانت عمليات التواصل تمثل أبرز الدعائم الأساسية للحياة الاجتماعية، فإن العاطفة والعلاقات العاطفية تمثل السلوك الإنساني الذي يُسهم في تفعيل تلك العمليات لما لها من خصوصيات تميزها عن باقي العلاقات الأخرى ولأهميتها في توجيه السلوك وبواسطتها يتحدد مكان الانسان وعلاقته بالآخرين، فالعلاقة الإيجابية تؤدي للتوافق النفسي والعكس صحيح، فهي تمثل شعورا وجدانيا ما بين طرفين مختلفين منبثقة من المشاعر والأحاسيس ومبنية عليها ويكون أساسها الحب والتفاهم والاحترام.

الفصل الثالث: التوافق النفسي الاجتماعي

تمهيد

1. مفهوم التوافق النفسي؛
2. مصطلحات التوافق
3. مفهوم التوافق الإجتماعي
4. مفهوم التوافق النفسي الاجتماعي؛
5. النظريات المفسرة للتوافق النفسي الاجتماعي؛
6. خصائص التوافق النفسي الاجتماعي ؛
7. خطوات التوافق النفسي الاجتماعي ؛
8. أبعاد التوافق النفسي الاجتماعي؛
9. معايير وأساليب قياس التوافق النفسي الاجتماعي؛
10. أهمية التوافق النفسي الإجتماعي.

خلاصة الفصل

تمهيد

التكيف مفهوم مستمد أساسا من علم البيولوجيا على نحو ما حددته نظرية تشارلس دارون المعروفة بنظرية النشوء والارتقاء (1859) ويشير هذا المفهوم عادة إلى أن الكائن الحي يحاول أن يوائم بين نفسه والعالم الطبيعي الذي يعيش فيه محاوله منه من أجل البقاء وعندما حدد أبرت مفهوم التكيف سنة (1860) كان يعني به ما يحدث لحدقة العين من تغير نتيجة لشدة الضوء الذي يقع عليها.

ثم أصبح هذا المفهوم يصف سلوك الإنسان كردود أفعال لعديد من المطالب والضغوط البيئية التي يعيش فيها كالمناخ وغيره من عناصر البيئة الطبيعية التي يعيش فيها كالمناخ وغيره من عناصر البيئة الطبيعية، ففي شهور الصيف يحاول الإنسان أن يخفف من ملابسه كي يتلاءم مع الجو الحار بينما في شهور الشتاء يحاول أن يتدثر في ملابس ثقيلة تقيه غائلة البرد، وكذلك الحال بالنسبة للسكن والطعام وغيرها، وقد استعار علم النفس المفهوم البيولوجي للتكيف واستخدم في المجال النفسي الاجتماعي تحت مصطلح التوافق للفرد أكثر مما ينصب على البقاء الطبيعي والبيولوجي والتوافق مصطلح مركب وغامض الى حد كبير لأنه يرتبط بالتصور النظري الطبيعة الإنسانية وبتعدد النظريات والأطر الثقافية المتباينة.

I- ماهية التوافق النفسي الاجتماعي

1- مفهوم التوافق النفسي:

1.1. لغة: ورد في القاموس المحيط" التوافق" الاتفاق والتظاهر ووفقه الله توفيقا ولا يتوفق عبدا إلا بتوفيقه، والمتوافق من جمع الكلام وهيئه. وجاء في معجم الوسيط أن التوافق في الفلسفة هو أن يسلك المرء مسلك الجماعة، ويتجنب الشذوذ في الخلق والسلوك، ويبين الرازي أنه يعني التظاهر اي بمعنى تفوق والوفاق من الموافقة بين الشيئين الالتحام.

2.1. اصطلاحا:

لقد عرف العلماء مصطلح التوافق بحسب نظرهم فكان منها المتشابه ومنها المختلف وفيما يلي ذكر لبعض التعاريف:

إن مفهوم التوافق من أكثر المفاهيم شيوعا في علم النفس ذلك أنه تقييم سلوك الإنسان وعلم النفس إنما هو" علم سلوك الإنسان وتوافقه" مع البيئة لذلك كانت دراسة علم النفس لا تنصب على السلوك ذاته أو على التوافق نفسه بل تدور حول كيفية الوصول إلى التوافق وطبيعة العمليات التي يتم بواسطتها التوافق أو عدم التوافق (**عبد الحميد محمد الشاذلي، 2001، ص27**)

إن التوافق هو حالة وقتية تلتزم فيها قوى المجال بما فيه الشخص ذاته فكل مجال إنساني يتضمن العديد من القوى المتنافرة المتنازعة ويتضمن الإنسان الذي سينحو بسلوكه انتحاء خاصة حسب نظام هذه القوى حيث ينعكس عليه تأثير هذا الانتحاء، (**عبد الحميد محمد الشاذلي، 2001، ص28**)

والأصل في التوافق هو تعديل الكائن بحيث يتلاءم مع الظروف وهو ما سماه يونج مغايرة او يلجأ الكائن إلى إحداث تعديل في البيئة وهو ما اسماه مماثله او يعدل الكائن بعضا منه وبعضا من البيئة لإعادة حالة التوافق والتوازن (**صالح حسن أحمد الداهري،2008، ص64**)

التوافق هو عملية تعديل الاتجاهات والسلوك لكي توفى بمطالب الحياة بشكل فعال مثل إقامة علاقات شخصية بنى مع الآخرين والتعامل الكفء مع المواقف المشكلة أو الضاغطة وتحمل المسؤوليات وتحقيق الحاجات والأهداف الشخصية. (**جابر عبد الحميد جابر، علاء الدين كفافي، 1988، ص64**).

3.1. إجرائيا: هو عملية دينامية تتمثل في قدرة الفرد على تحقيق الاستقرار والانسجام مع نفسه أولا ثم مع الآخرين كما يعبر عن قدرة الفرد على حل مشاكله وصراعاته الداخلية حتى يصل الى التوازن في وظائف الشخصية

2- مصطلحات التوافق

ربما كان أحد أسباب غموض هذا المصطلح هو الخلط بين المفاهيم (**الدكتور عبد الحميد محمد شاذلي، 2001، ص26**)، ففي الانجليزية نجد كلمات conformity، Adjustment، Accommodation، وفي العربية نجد كلمات: توافق، تكيف، تلائم، مسايره، مجارة.

ويمكن أن تفرق بين المفاهيم السابقة اعتمادا على الاتي:

1- Accommodation : وترجمتها العربية تلائم ، وهو مصطلح اجتماعي يستخدم باعتباره عملية اجتماعية وظيفتها تقليل أو تجنب الصراع بين الجماعات

2- conformity: وترجمتها العربية مسايرة وهو أيضا مصطلح اجتماعي يعني الامتثال للمعايير والتوقعات الشائعة في الجماعة

3- Adaptation: وترجمتها العربية تكيف، ويفضل أن يقتصر استخدام هذا المصطلح كما قصد بذلك دارون_ على اعتباره مصطلحا جيولوجيا يعني قدرة الكائن الحي على أن يعدل من نفسه أو يغير من بيئته إذا كان له أن يستمر في البقاء، بحيث يؤدي الفشل في هذا التعديل الى انقراض الكائن أو اختفائه من الحياة.

4- Adjustment: والترجمة العربية لهذا المصطلح هي "توافق" (**عبد الحميد محمد الشاذلي، 2001،ص26**)

1.2. إجرائيا: هو تمتع الفرد بعلاقات سوية ومشبعة مبنية على التفاهم والمشاركة وهو عملية سلوكية تمثل حالة الانسجام والتوازن بين متطلبات البيئة التي يعيش فيها اي بمعنى هو تكوين علاقات مرضية بين الفرد وبيئته.

3- مفهوم التوافق الاجتماعي

ويقصد به الوظيفة الفعالة للفرد في مجتمعه، كما يعرف بأنه التزام بمعايير وقيم وأخلاقيات المجتمع ويتمثل أيضا في المشاركة الاجتماعية من خلال مجاملة الأصدقاء والشعور بالسعادة عند زيارتهم وحب الاشتراك في الرحلات والنوادي وغيرها.

4- التوافق النفسي الاجتماعي

هو عملية دينامية مستمرة تظهر في مدى رضا الفرد عن نفسه وإشباع الحاجات الأولية والثانوية المكتسبة من خلال المعاملات الإيجابية والتصرفات الحسنة المعبرة عن شخصية متزنة (**احمد سعيدان،2010، ص33**)

1.4. إجرائيا

هو مظهر مهم للسلوك الإنساني ويشير البعض إلى أن الصحة النفسية هي توافق الفرد ذاتيا واجتماعيا والدافع الأساسي هو تحقيق رغباته ومطالبه واحداث توازن بينه وبين مجتمعه وبالتالي تحقيق توافقه.

وفي دراستنا هو قدرة الطالب الجامعي على تحقيق توازن بين دوافعه ورغباته الذاتية وفقا لقواعد اجتماعية، وكذا مواجهة مختلف المواقف الجديدة بما فيها العاطفية. فيما تتمثل في علاقة التوافق النفسي الاجتماعي بالعلاقات العاطفية عند تطبيق استبيان التوافق النفسي الاجتماعي.

5- النظريات المفسرة للتوافق النفسي الاجتماعي

1.5. النظرية البيولوجية

يرى اصحاب هذه النظرية أن جميع اشكال الفشل في التوافق الناتجة عن أمراض تصيب أنسجة والجسم خاصة منها المخ، مثل هذه الامراض يمكن توارثها واكتسابها خلال الحياة عن طريق الاصابات والجروح والعدوى، او الخلل الهرموني الناتج عن الضغط الواقع على الفرد مما يؤدي به الى امراض خطيره تؤدي بحياته في بعض الحالات. (**عبد الحميد الشاذلي، 2001، ص 70**).

2.5. نظريه التحليل النفسي

يرى فرويد ان عمليه التوافق الشخصي غالبا ما تكون لا شعوريه، لان الفرد لا يعيل اسباب الحقيقية لكثير من السلوكيات، فالشخص المتوافق هو من يستطيع اشباه المتطلبات الضرورية للهو بوسائل مقبولة اجتماعيا، وعلى هذا الاساس يربط فرويد التوافق بقوه الانا الاعلى، (**العاصمي ،2010، ص53**)

اما الباحث يونفي دراسته فقد اعتمد على ان مفتاح التوافق والصحة النفسية يكمن في استمرار النمو الشخصي دون توقف، كما أكد على اهميه اكتشاف الذات الحقيقية واهميه التوازن في الشخصية السوية المتوافقة وان الصحة النفسية يتوافق يتطلبان الموازنة بين ميولاتنا الانطوائية والانبساطية (**عبد اللطيف 1990، ص86**).

3.5. النظرية السلوكية:

يتمثل التوافق لدى السلوكيين في استجابات مكتسبه من خلال الخبرة التي يتعرض لها الفرد والتي تؤهله للحصول على توقعات منطقيه وعلى الاستجابة، فتكرار اثابه سلوك ما من شانه ان يتحول الى عاده، وعمليه توافق الشخص لدى واتسون وسكينر، لا يمكن ان تنمو عن طريق ما يبذره الجهد الشعوري للفرد ولكنها تتشكل بطريقه اليه عن طريق تلميحات او اثبات البيئة.

أما السلوكيين المعرفيين امثال الباحث البرتباندورا والباحث مايكل ماهوني والفرد على درجه عالية من الوعي والادراك مزامنه لا فراد والمفاهيم الأساسية (**بالحاج ،2011، ص116**).

4.5. النظرية الإنسانية:

يرى اصحاب هذه النظرية أن الفرد يتميز عن باقي الكائنات الاخرى الحية بالتفاعل والابداع والتواصل وهم يرون ان التوافق يرتبط بتحقيق المرء لذاته واذا استطاع الانسان ان يشبع الحاجات الأولية والفيزيولوجية بفتح المجال له للوصول الى المستوى الذي يليه حتى يصل الى اعلى مستويات الاشباع، الا وهي تحقيق الذات، ويرى ماسلو ان الشخص المتوافق يتصل بالتلقائية وتقبل الذات للأخرين (**ميرفت عبد ربه عايش، 2010، ص17**).

6- خصائص التوافق النفسي الاجتماعي

مما سبق يمكن استخلاص مجموعة من الخصائص المميزة لعملية التوافق وهي كما يلي:

1.6. التوافق عملية كليه:

وهي تعني ضرورة النظر للإنسان باعتباره شخصية كليه وكل موحد في علاقته بالبيئة وهي تصدق على كل المجالات المختلفة في حياة الفرد وليس على مجال جزئي من حياتك كذلك يصدق التوافق على المظاهر والمسالك الخارجية للفرد لحياته الداخلية وتجاربه الشعورية من حيث الاستمتاع والرضا عن نفسه وعن عالم في الدراسة والعمل والزواج والعلاقات الانسانية المختلفة بوجه عام (**حمدي، 2001، ص13**).

التوافق عملية ارتقائية تطويرية: ان التوافق لا يمكن التعرف عليه الا بالرجوع الى مرحلة النمو التي يعيشها الفرد في الراشد يعيد توازنه مع البيئة بأسلوب الراشدين ويتخطى بأسلوبه كل المراحل النمائية السابقة فإن ذلك يعني سوء التوافق ونكوس الى مرحله سابقه وهذا يعني ان السلوك المتوافق في مرحلة من المسابقة قد يعد سلوك لا توافقيا (**الطويل، 2000، ص16**).

2.6 التوافق عملية نسبية:

فمن خصائص التوافق فإنه مساله نسبيه حيث يختلف باختلاف الظروف الاجتماعية والاقتصادية وأنه يتوقف عن عاملين الزمان والمكان ومن ثم يمكن القول بأن للتوافق مستويات متعددة فالحياة ما هي إلا سلسلة من عمليات التوافق فالكائن يقوم بتعديل سلوكه وتغيير انماطه واستجابته بالمواقف حينما يحس بحاجه تتطلب إشباعا والفرد السوي هو الذي يتصف بالمرونة والقدرة على تغيير استجابته للمواقف حينما يحس بحاجه تتطلب إشباعا

والفرض السوي هو الذي يتصف بالمرونة والقدرة على تغيير استجاباته حتى تلائم المواقف البيئية المتغيرة ويصل الإشباع عن طريق سلوك توافقي مع تلك المواقف(**حمدي ،2011 ،ص 13**)

3.6. التوافق عملية وظيفية:

ويقصد به أن التوافق سواء كان سويا او مرضيا فإنه ينطوي على وظيفة إعادة الاتزان أو تحقيق الاتزان من جديد الناشئ عن صراع القوى بين الذات والموضوع فالإنسان شعاره الدائم ان موجود في حالة الصحة والمرض، التوافق وسوء التوافق، ان التوافق ليس مجرد خفض للتوتر وإنما تحقيق لقيمة الذات والوجود الإنساني (**حمدي، 2011، ص14**)

4.6. التوافق عملية ديناميكية:

والديناميكية تعني هي اساسها ان التوافق يمثل المحصلة أو تلك النتائج التي يتمخض عنها صراع القوى المختلفة بعضها ذاتي والآخر بيئي وبعض القوى الذاتية فطري والبعض الآخر المكتسب والبيئية كذلك بعضها مادي وبعضها الآخر قيمي وبعضها اجتماعي وتوافق هو المحصلة النهائية لكل القوى السابقة، فتوافق عملية مستمرة مدى الحياة لا تحدث مرة واحدة وبصفة نهائية بل تستمر طول الحياة (**حمدي،2011، ص14**).

7- خطوات التوافق النفسي الاجتماعي

يرى كل من شافر وشوبين انه يمكن وصف عملية التوافق النفسي على أنها سلسلة من المراحل، ابتداء من الإحساس بالحاجة وانتهاء بإشباعها، ويلخص شافر هذه الخطوات فيما يلي:1/الدافع،2/ الإحباط،3/ الاستجابه،4/ الحل.

فوجود دوافع او رغبات معينة يريد الفرد إشباعها، لابد من عوائق تحول دون الوصول الى تحقيق الدافع الذي هو الحل المطلوب، وحسب ما يرى علي احمد علي فإن عملية توافق تبدأ من دوافع لم يتمكن الفرد من إشباعها نتيجة ظروف وأحوال منعت الفرد من تحقيق هذا الإشباع، وهذا ما يجعله يعاني الإحباط وخيبة الأمل، ويصاحب الفرد قدرا من التوتر والقلق، ويقوم الفرد بعدة محاولات استكشافية لحل مشكلة بغية إشباع الدافع، و بعد الوصول الى حل مشكلة لإشباع دوافعه يكون توافق توافقا حسنا، كما قد يقوم الفرد بعملية التوافق سيئة إذا كان الحل يفيده في المدة القصيرة ويعرضه إلى المخاطر في المستقبل

ومنهم فإن نجاح عملية التوافق النفسي متوقفة بالدرجة الأولى على الدفع الذي يعتبر نقطة البدء، حيث إذا كانت دافع صعب الاشباع او كانت هناك استحالة في اشباعه فان ذلك يعيق عملية التوافق والعكس، عملية التوافق عملية معقدة يزداد تعقدها تبعا لخصائص عناصرها (الفرد والبيئة المحيطة).

ولا يمكن تصور موقف التوافق الا بوجود ثلاث عناصر (**مرباح ،2015، ص 68**):

- الفرد؛
- حاجاته من البيئة؛

- امكانيات الظروف المسيرة له للأخرين الذين يشاركونه الموقف.

8- أبعاد التوافق النفسي الاجتماعي

تتعدد مجالات الحياة ففيها مواقف تثير السلوك التي تبرز على مستويات مختلفة ولقد اختلفت الآراء حول تحديد ابعاد التوافق النفسي تبعا لاختلاف وجهات نظر العلماء والباحثين:

1.8التوافق الشخصي

ويتضمن السعادة مع النفس والرضا عنها واشباع الدوافع والحاجات الداخلية الأولية الفطرية والعضوية الفسيولوجية والثانوية المكتسبة، ويضمن كذلك التوافق لمطالب النمو في المرحلة المتتابعة (**زهران، 2005، ص27**).

2.8 التوافق الاجتماعي

ويتضمن السعادة مع الاخرين والالتزام بأخلاقيات المجتمع مسيره المعايير الاجتماعية، والامتثال لقواعد الضبط الاجتماعي، وتقبل التغيير الاجتماعي والعمل من أجل مصلحه الجماعة، والسعادة الزوجية، مما يؤدي الى تحقيق الصحة الاجتماعية (**عسيري بنت محمد حسن، 2023، ص40**).

3.8 التوافق الشخصي

إن التوافق الشخصي كأحد ابعاد التوافق النفسي الذاتي اي تنظيم العلاقات الداخلية الذاتية التي على اساسها يتحقق للفرد الرضا عن النفس وتقبلها او نفوره منها اضافه الى الخلوة من التوترات والصراعات التي تقترن بمشاعر الذنب والضيق والشعور بالنقص. (**الدويبي، 1998،ص143**).

4.8 التوافق الأسري

ومعناه مدى تمتع الفرد بعلاقات سوية ومشبعة بينه وبين افراد اسرته وماذا قدره الأسرة على توفير الامكانيات الضرورية. وهو السعادة الأسرية المتمثلة في الاستقرار والاستقرار والتمسك الاسري والقدرة على تحقيق مطالبها وسلامه العلاقات بين الوالدين فيما بينهما وفيما بين الاولاد مع بعضهم، حيث يسود الحب والثقة والاحترام المتبادل بين الجميع والتمتع بقضاء وقت فراغ معا (**بن ستي ،2013، ص13**).

5.8 التوافق المهني

ويتضمن الاختيار المناسب للمهنة والاستعداد لها علما وتدريبا، والدخول فيها والانجاز والكفاءة والانتاج والشعور بالرضا والنجاح، ويعبر عنه العامل المناسب في العمل المناسب (**زهران ،2005، ص27**).

6.8 التوافق الصحي(الجسمي)

وهو تمتع الفرد بصحه جيده خاليه من الامراض الجسمية والعقلية والانفعالية، مع تقبله للمظهر الخارجي والرضا عنه، وخلوه من المشاكل العضوية المختلفة وشعوره بالارتياح النفسي اتجاه قدراته وامكاناته وتمتعه بحوالي

سليمه، وماله الى النشاط والحيوية معظم الوقت وقدرتها على الحركة والسلامة في التركيز مع الاستمرارية في النشاط والعمل دون اجهاد او ضعف لمهمته ونشاطه (**بن ستي،2013، ص14**)

9- معايير واتجاهات قياس التوافق النفسي الاجتماعي

1.9. معايير التوافق النفسي

لقد أشارت العديد من البحوث والدراسات والكتب المتخصصة في ميدان علم النفس والصحة النفسية الى مجموعه من المعايير التي يمكن استخدامها للكشف على مستوى التوافق النفسي لدى فرض او مجموعه من الافراد وتختلف فيما بينها من حيث الكفاءة والجودة اضافه الى اليه الاستخدام وطبيعة الفئة المستهدفة من عمليه القياس، ومن أبرز هذه المعايير ما يأتي:

1.1.9 المعيار الاحصائي

ويستند في هذا المعيار (للحكم على مستوى التوافق النفسي) الى قاعده تعرف بالتوزيع الاعتزالي والذي يرتكز على المتوسط العام لمجموعه السمات التي يتميز بها الفرد، وتجدر الإشارة الى ان هذا المعيار لا يتمتع بكفاءة تضمن سلامه القياس، حيث انه لا يضع في الاعتبار ان التوافق عند الافراد ينبغي ان يكون مصاحبا لشعورهم بالرضا وتوافقه مع ذواتهم (**حمدي ،2011، ص50**).

2.1.9 المعيار القيمي

حيث يشير الشاذلي الى ان المنظور القيمي يستخدم مفهوم التوافق لوصف مدى اتفاق السلوك مع المعايير الأخلاقية وقواعد السلوك السائد في المجتمع، وتعتبر هل ان الشخص متوافق هو الذي يتوافق سلوكه وتصرفاته ومبادئ أخلاقية او قواعد سلوكيه تقرها ثقافه المجتمع، لذا فانه يمكن الجسم بان هذا المعيار يركز على الجانب الاجتماعي من التوافق ولا يعير انتباهه لمدى رضا الشخص واتزانه مع ذاته (**الشاذلي، 2001، ص28**).

3.1.9 المعيار الطبيعي

والشخص المتوافق ضمن هذا المعيار هو من لديه احساس بالمسؤولية الاجتماعية، ويعد اكتساب المثل والقدوة على ضبط الذات طبقا للمفهوم الطبيعي والذي يشتق من حقيقة الانسان الطبيعية (ويمكن الاستدلال عليها من البيولوجيا وعلم الناس وليس من نظريه تلقيم المباشرة) من معالم الشخصية المتوافقة فهو يعتبر طبيعيا من الناحية الفيزيائية او الإحصائية والسلوك المتوافق هو ذلك السلوك الذي يسير الاهداف وما يراقبها يعد سوء التوافق (**الحمدي 2011، ص 50-51**)

4.1.9 المعيار الثقافي

وفيه يرتكز على نحو بالغ فيه عند الاخذ بمعايير المسيرة حيث يعتبر الاشخاص المسيرون الجماعة واساليب حياتها متوافقون بينما ان غير المسيرين هم في الغالب ممن يتصفون بسوء التوافق، علاوة على ان قياد الزائد نحو الجماعة هو نمط لا توافقي (**حمدي، 2011، ص51**).

5.1.9 المعيار الحضاري

ويعد معيار نسبيا فالشخص السوي هو الذي يسير القيم المعايير وقوانين مجتمعه، ومن الجدير ذكره ان قوانين المجتمعات وقيمها ومعاييرها تختلف اختلافا ظاهريا عن بعضها البعض، كما تختلف اهداف المجتمعات بل تتعارض احيانا وبالتالي فان هذا المعيار مثله في ذلك مثل المعيار الثقافي الذي لا يمكن الاخذ به الا في ضوء ثقافه وحضارة المجتمع الذي يعيش فيه الفرد.

6.1.9 المعيار الاجتماعي:

ان لكل مجتمع خصائصه الخاصة به ويتخذ هذا المعيار من مسيره المعايير الاجتماعية اساسا الى الحكم على السلوك السوي او خلافه، فالشخص السوي هو ذلك الشخص المتوافق اجتماعيا والعكس صحيح (**حمدي، 2011، ص51**)

7.1.9 المعيار الذاتي(الظاهري):

ويعتمد على ما يدركه الفرد ذاته، حيث يستند الى ما يشعر به الشخص وكيف يرى في نفسه الاتزان والسعادة، ولذا فهو عباره عن احساس داخلي وخبره ذاتيه، ولا يمكن الاستناد الى هذا المعيار وحده فقد يشعر المغرب نفسيا بالسعادة وهو غير متوافق مع الجماعة، او قد يمر الفرد العادي احيانا بمشاعر قلق وروفق هذا المعيار يعد غير متوافق

8.1.9 المعيار الاكلينيكي:

يتحدث مفهوم التوافق النفسي في ضوء المعايير الإكلينيكية لتشخيص الاعراض المرضية، ويعتبر الشخص متوافقا استنادا الى اساس غياب الاعراض والخلو من مظاهر المرض، وعليه فان المعيار الاكلينيكي لا يحدد التوافق على نحو ايجابي وذو معنى (**حمدي، 2011، ص51**).

9.1.9 معيار النمو الامثل:

ويستند الى تعريف منظمه الصحة العالمية لمفهوم الصحة النفسية (بانها حاله من التمكن الكامل في النواحي الجسمية والعقلية والاجتماعية وليس مجرد الخلو من المرض) ورغم اهميه مفهوم النمو الامثل في تحديد مفهوم الشخصية المتوافقة إلا أنه من الصعب تحديد نماذج سمات أو الانماط السلوكية التي تشكل نمو الامثل فما يعتبر مرغوبا انما يعكس ثقافه المجتمع كما يعكس المعتقدات والقيم الشخصية لذا فيمكن اعتبار هذا المفهوم مبدا وليس محكا يمكن استخدامه.

10.1.9 المعيار النظري

ويعمل الى تحديد التوافق من إطار مرجعي نظريه الى تصور خاص فنظريه التحليل التي ترى الخلو من الكبت دليل على التوافق، ولكن قد يكون نفس التعليم وليس الكبت هو المسؤول عن السلوك المضاد او الشعور بعدم السعادة او الضيق واليأس (**حمدي، 2011، ص52**).

11.1.9 المعيار المثالي

النظرة المثالية نظره قيميه لأنها تطلق احكاما خلطيه على الكاملين المثاليين وغير الكاملين، وتستمد اصولها من الاديان مختلفة ومعيار الحكم هنا هو مدى الاقتراب الابتعاد من الكمال او ما هو مثالي، وتعتبر الشخص العادي هو الكامل في كل شيء وهو سعيد في حياته ولا سلطان عليه من شهواته ويؤخذ عليه عدم تحديثه للمثالية تحديدا دقيقا كما انه لا يوجد شخص مثالي كامل سبعا له، فكيف يمكن الحكم على الشخص من المثالية وعدمها (**حمدي، 2011، ص52**)

2.9 اتجاهات التوافق النفسي الاجتماعي

1.2.9 الاتجاه الفردي

حسب هذا الاتجاه تعتبر عملية التوافق ذاتية الصيغة، وهو يهتم بالفرد وإشباع حاجاته التي استثارتها الدوافع سواء كانت هذه الحاجة البيولوجية او نفسيه او اجتماعيه، وغالبا وتضع البيئة عوائق تمنع من أشباه هذه الحاجات.

والفرد المتوافق نفسيا حسب هذا الاتجاه هو الذي يخلو من الصراعات الداخلية شعورية ولا شعورية ويتحلى ويستجيب للمؤثرات الجديدة باستجابات ملائمة وأنه مشبع لحاجاته الداخلية الأولية والثانوية المكتسبة وأنه متوافق مع مطالب النمو عبر المراحل العمرية المختلفة وهذا ينعكس بالطبع على بيئته التي يعيش فيها.

ومن أنصار هذا الاتجاه نجد: دافيدوف، كوهين، المنصور، محمد مصطفى لطفي، شوين، عباس محمود عوض، كما يتضح ان اصحاب هذا الاتجاه بالغ كثيرا في اشباع الحاجات وتنسوا الجانب الطبيعي والاجتماعي التي تعدل من سلوك الفرد، أنصار هذا الاتجاه بالرغم من انهم لا ينكرون البيئة الا انهم يعزلون الانسان عن كيانه الاجتماعي والثقافي حيث لا يمكن ان نتصور انسان دون إطار اجتماعي وثقافي معين ونقول عنه متوافق (**بكيش الجموعي، 2012، ص79**).

2.2.9 الاتجاه الاجتماعي

يرى ان التوافق عمليه اجتماعيه تقوم على الانصياع للمجتمع بصرف النظر على رضا الفرد على هذا الانصياع، (**الشاذلي، 2001، ص27**).

ومن انصار هذا الاتجاه نجد: جولد،كولب، الزيادي، بدوي، الهابط، سالم يسريه، كما يتضح ان انصار هذا الاتجاه يركزون في تعريفاتهم على المجتمع ويرون ان الشخصية المتوافقة هي التي تساير المجتمع وثقافته ومعاييره وفي ذات الوقت قللوا من قيمه الفرد ودقاته المبدعة والتي غالبا ما تقف في وجه تلك المعايير وتغييرها وهذا ما ظهر عند كثير من الاصلاحيين الاجتماعيين والذين غيروا في الكثير من مجتمعاتهم(**بكوش الجموعي ،2012،ص80**).

3.2.9 الاتجاه التكاملي

وهذا الاتجاه يرى بان التوافق لا يتحقق الا بالتكامل بين حاجات الفرد ودوافعه وتطلعاته والبيئة المحيطة به، هو اتجاهيين السابقين، اذا التوافق عمليه مركبه بين عنصرين هما الفرد والمجتمع، وهذا هو رب التخصص علم النفس الاجتماعي الذي يتجسد في النسق (نفسي/ اجتماعي (**بكوش الجماعي، 2012، ص80**).

وهناك من يناصر هذا الاتجاه حيث نجد:

- لازاروس الذي يرى ان التوافق النفسي عمليه مركبه من عنصرين اساسيين يمثلان طرفين متصلين احدهما الفرد بدوافعه وحاجاته وتطلعاته، والاخر البيئة الطبيعية والاجتماعية المحيطة بهذا الفرد بما لها من ضوابط ومواصفات وما يشتمل عليه من عوائق وروادع(**lazarus،1976،p 15**)
- حامد عبد السلام الذي يرى أن التوافق النفسي عمليه الدينامية مستمرة تتناول السلوك والبيئة بالتغير والتعديل حتى يحدث التوازن بين الفرد والبيئة وهذا التوازن يتضمن اشباع حاجيات الفرد وتحقيق مطالب البيئة (**زهران، 2003، ص147**).

10- أهميه التوافق النفسي الاجتماعي

تتجلى هذه الأهمية في مجموعه من الميادين من بينها:

1.10. ميدان علم النفس

يعتبر التوافق النفسي من بين أهم محاورو مواضيع علم النفس حيث يلاحظ ان الكثير من تعريفات علم النفس في حد ذاته: علم النفس" هو دراسة توافق الفرد او عدم توافقه بمتطلبات مواقف الحياة التي تنميها عليه طبيعته الإنسانية الشخصية استجابة للمواقف ، فعلم النفس يدرس ماذا توافق الفرد مع المتطلبات الذاتية والاجتماعية، والتغيير المستمر للمواقف، كما يدرس طرق الوصول الى التوافق وطبيعية العمليات التي يقوم بها من اجل التوافق (**مجدي احمد، 1996، ص25**).

2.10 ميدان الصحة النفسية

حيث التوافق هو اساس الصحة النفسية، فهي تقف على طريقه الفرد في تحقيق التوافق مع ذاته وبيئته، وعلى طريقه تفكيره وعلاقته بالآخرين، كما يعتبر التوافق النفسي اليا لخفض التوتر الذي قد يعاني منه الفرد جراء فقدان التوازن او عدم مواءمته بين احتياجاته الداخلية وضغوط المجتمع والبيئة الخارجية، أي ان التوافق النفسي يحقق حلول الفرد من الصراعات النفسية وبالتالي المحافظة على الصحة النفسية، إذا توافق النفس بمثابة قلب الصحة النفسية (**زهران،1997، ص62**).

3.10.ميدان علوم التربية

في التربية كما عرفها العلماء هي"كل ما يعمله الفرض لنفسه، او يعمله غيره له بقصد تقربه من درجه الكمال التي تمكنه من بيئته واستعداداته من بلوغها". ولذلك فنجاح الفرد في دراسته يستدعي تحقيق توافقه النفسي، اذ يعد مؤشرا ايجابيا للتحصيل، ودافعا قويا يدفع التلميذ الى زيادة رغبته واقباله على التعلم وعلى اقامه علاقة طيبه مع الزملاء والأساتذة. أما بالنسبة للتلاميذ الذين لم يحققوا التوافق النفسي الجيد او ذوي التوافق السيء يعانون من التوتر والضيق النفسي الذي يتبعهم الى التعبير باستجابات متعددة: كالخوف، التردد، القلق التلعثم، عدم الثقة بالنفس، الميول الى الانسحاب، السلوكيات العدوانية، القوقع حول الذات مما ينعكس سلبا في حياتهم وفي تحصيلهم الدراسي (**مرباح ،2015، ص 66–67**).

4.10 ميدان توجيه التربوي:

يعد التوجيه التربوي أحد الوسائل الهامة لمساعده الافراد في حياته المدرسية حيث يعرفه زيدان محمد مصطفى وبركاته لطفي احمد على انه مجتمع الخدمات التي تهدف الى مساعده الفرد على ان يفهم نفسه ويفهم مشاكله فان يستغل امكانيته الذاتية وقدرته ومهاراته واستعداده وميوله وان يستغل امكانيات بيئته ويختار الطرق المحققة لذلك بحكمه وتعقل فيتمكن من تحقيق توافقه مع نفسه ومجتمعه، فيبلغ أقصى ما يمكن أن يبلغه من النمو والتكامل في شخصيته (**مرباح، 2015، ص67**).

خلاصة الفصل

التوافق النفسي هو ركيزة مهمه من ركائز التنشئة الاجتماعية، فهو اشباع الفرد لحاجاته النفسية وتقبله لذاته واستمتاعه بحياة خاليه من التوترات والصراعات والامراض النفسية واستمتاعه بعلاقات اجتماعيه ومشاركته في الأنشطة الاجتماعية وتقبله لعادات وتقاليد واقيم مجتمعه.

الجانب

الميداني

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

1. تمهيد؛
2. منهج الدراسة؛
3. حدود الدراسة المكانية والزمانية؛
4. عينة الدراسة؛
5. أدوات الدراسة؛
6. خلاصة.

تمهيد:

يعد هذا الجانب همزة وصل بين الجانب النظري والجانب التطبيقي، إذا يعتبر من أهم عناصر البحث العلمي لأنه جوهر دراستنا وذلك من خلال دقة الاجراءات المتبعة والأساليب المستخدمة في معالجة موضوع الدراسة، التي ستمكننا من الكشف عن الاتجاهات نحو العلاقات العاطفية وعلاقتها بالتوافق النفسي الاجتماعي، وقد خصص هذا الفصل لتحديد المنهج المتبع وكذا الدراسة الاستطلاعية والتعرف على العينة والأدوات المستخدمة فيها وخصائصها السيكومترية، ومن ثمة الأساليب الإحصائية المتبعة في هذه الدراسة لاستغلال نتائجها في تحليل البيانات وتفسيرها.

1.منهج الدراسة

المنهج الوصفي هو من أساليب البحث العلمي إذ يقوم على دراسة واكتشاف الظواهر سواء كانت اجتماعية أو اقتصادية أو نفسية .... إلخ وهو المنهج المناسب لهذا النوع من الدراسات وذلك لأنه يقوم بتفسير الظواهر وتوضيح خصائصها ومدى أو درجة ارتباطها بالظواهر الأخرى. **(رباب، 2015، ص55)**

اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي ذو الطابع الارتباطي، لأنه يوفر فهم عن علاقة التوافق النفسي الاجتماعي بالعلاقات العاطفية. وبالتالي تم تبني هذا المنهج لأنه يقوم بدراسة متغيرات البحث كما هي دون تدخل الباحث في ضبط المتغيرات.

2.حدود ومجال الدراسة

1.2.الحدود المكانية

أجريت الدراسة في جامعة يحي فارس بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بالمدية "الجزائر".

2.2. الحدود الزمانية

أجريت هذه الدراسة في العام الدراسي (2022-2023) في الفترة الممتدة ما بين شهر مارس-أفريل (2023).

3. عينة الدراسة

لقد تم اختيار عينة بطريقة قصدية واشتملت على (68) طالب وطالبة، مسجلين في جامعة يحي فارس بالمدية من كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية يختلفون في الجنس والتخصص، والجدول التالي يوضح خصائص العينة من حيث الجنس.

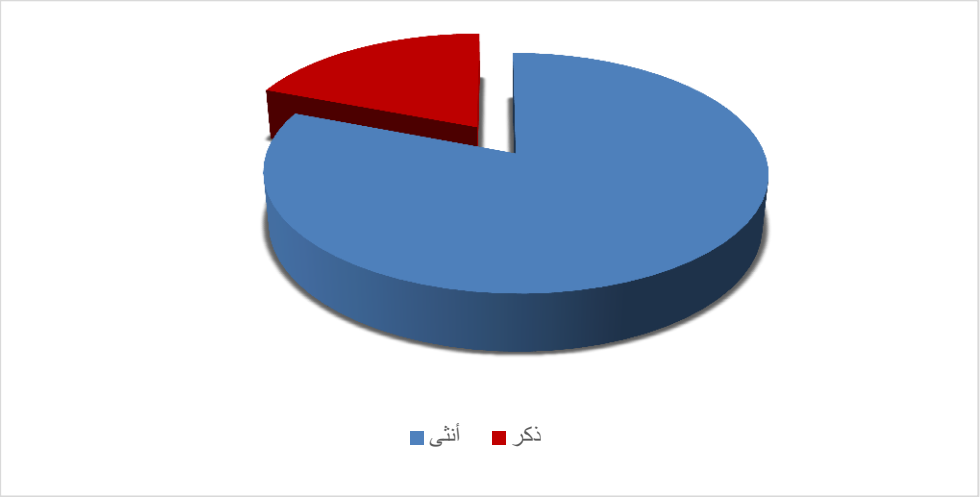
1.3. توزيع عينة الدراسة حسب الجنس

الجدول رقم (1): يفسر خصائص العينة من حيث الجنس

الجنس	العدد	النسبة المئوية
ذكور	13	%19.1
إناث	55	%80.9
المجموع	68	%100

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على برمجية spss25.

الشكل رقم (3) يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد علىExcel .

نلاحظ من خلال الشكل رقم (3) والجدول رقم (1) أن أكبر فئة لعينة هم من الاناث بنسبة (80.9%) وبالمقابل نجد أن (19.1%) من العينة من الذكور، فالرجل له خصائص انفعالية واجتماعية وفكرية مختلفة عن الأنثى.

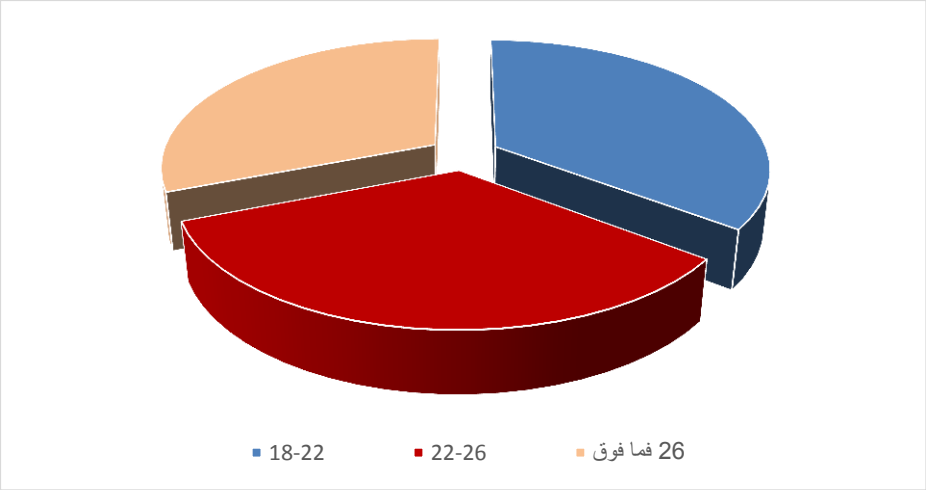
2.3 توزيع عينة الدراسة حسب السن.

الجدول رقم (2) يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير السن

متغير السن	التكرار	النسبة
22-18	24	%35.3
26-22	23	%33.8
26 فما فوق	21	%30.9
المجموع	68	%100

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على برمجية spss25.

الشكل رقم (4) يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير السن



المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد علىExcel .

نلاحظ من خلال الجدول رقم (2) والشكل رقم (4) أن الفئات الثلاثة متقاربة من حيث التوزيع.

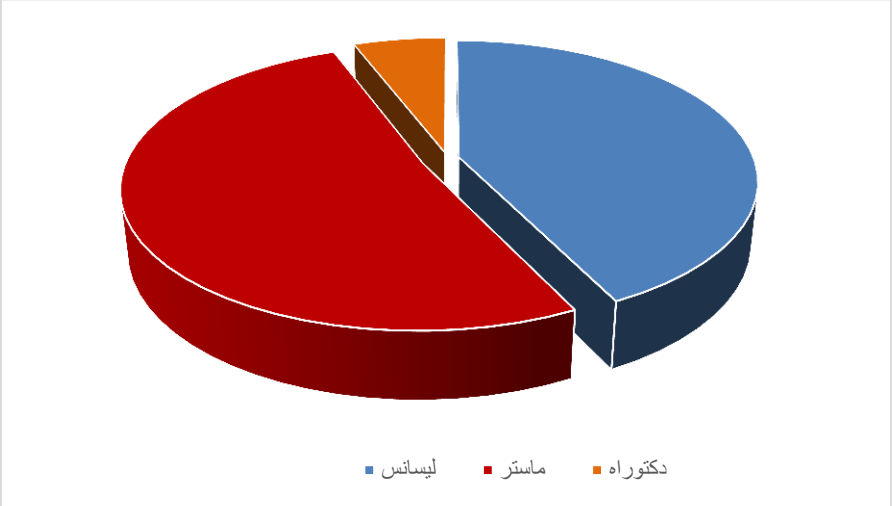
3.3 توزيع عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي.

الجدول رقم (3) يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي

متغير المستوى التعليمي	التكرار	النسبة
ليسانس	29	%42.6
ماستر	35	%51.5
دكتوراه	4	%5.9
المجموع	68	%100

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على برمجية spss25.

الشكل رقم (5) يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي



المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد علىExcel .

نلاحظ من الجدول رقم (3) والشكل (5) أن معظم العينة انقسمت بتفاوت قليل بين طلبة الماستر وليسانس.

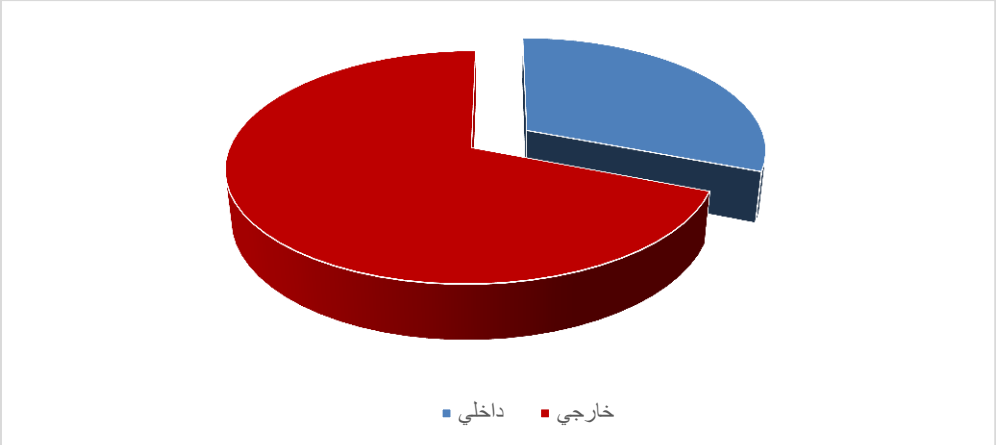
4.3 توزيع عينة الدراسة حسب الإقامة

الجدول رقم (4): يفسر خصائص العينة من حيث الاقامة

الإقامة	العدد	النسبة المئوية
داخلي	47	%69.1
خارجي	21	%30.9
المجموع	68	%100

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على برمجية spss25.

الشكل رقم (6) يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الاقامة



المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد علىExcel .

نلاحظ من الجدول رقم (4) والشكل (6) أن معظم العينة خارجية الإقامة بنسبة (69.1%).

4.أدوات جمع البيانات

استمارة البيانات الأولية :وهي تشمل مجموعة من المتغيرات السن، الجنس، المستوى الدراسي، والإقامة.

1.4 مقياس التوافق النفسي الاجتماعي

هو المقياس المعد من قبل زينب محمود شقير في طبعته الأولى (2003) والذي يحتوي على(80) بند لكل بند ثالثة بدائل ويحصل كل مفحوص عمى درجة (0.1.2) بالنسبة للبنود السالبة أو (2.1.0) بالنسبة للبنود الموجبة حيث غطت عبارات المقياس في مجملها بعد التوافق الشخصي والانفعالي، بعد التوافق الصحي والتوافق الاجتماعي. ولقد تم التأكد من صدق وثبات مقياس التوافق النفسي الاجتماعي في البيئة الجزائرية من طرف الباحث مومن بكوش في دراسته المعنونة "القيم الاجتماعية وعلاقتها بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى الطالب الجامعي " لنيل شهادة الماجستير سنة (2013) حيث تم حساب معامل ثبات المقياس بطرقتين طريقة التجزئة النفسية(86.0) وطريقة التناسق الداخلي للبنود الفا كرونباخ ، وتم التأكد من صدق المقياس بطرقتين طريقة المقارنة الطرفية لقياس الصدق التكويني وطريقة الاتساق الداخلي لقياس صدق المحتوى. (**سالمي، 2018، ص154**)

1.1.4ثبات مقياس التوافق النفسي الاجتماعي

يعتبر الثبات أحد الشروط الأساسية التي يجب أن تتوفر في الأدوات ونعني بذلك أن الأداة يجب أن تعطينا نفس الدرجات في المرات المختلفة التي تستخدمها لنفس الشخص الذي يقدر له السمة أو الخاصية موضوع القياس أو تكون هي نفسها طالما أننا نستخدم نفس الظروف في القياس. (**الفقي، 2005، ص31**)

قمنا بحساب ثبات المقياس بطريقة الاتساق الداخلي للبنود (ألفا كرونباخ) بواسطة نظام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية(SPSS) النتائج مدونة في الجدول التالي:

الجدول رقم (5) يوضح معامل ألفا كرونباخ للمقياس والدرجة الكلية.

المحور	عدد البنود	قيمة معامل ألفا كرونباخ	مستوى الدلالة
المحور الأول	**20**	**0.504**	**دال عند مستوى 0.01**
المحور الثاني	**20**	**0.677**	**دال عند مستوى 0.01**
المحور الثالث	**20**	**0.580**	**دال عند مستوى 0.01**
المحور الرابع	**20**	**0.653**	**دال عند مستوى 0.01**
الكلي	**80**	**0.799**	**دال عند مستوى 0.01**

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على برمجية spss25.

من خلال الجدول رقم (5) نجد أن قيمة ألفا كرونباخ تقدر ب (0.799) ومنه نقول أن المقياس يتمتع بدرجة جيدة من الثبات.

2.1.4 صدق مقياس التوافق النفسي الاجتماعي

وللتحقق من صدق الاتساق الداخلي، ندرس معاملات الارتباط بين كل محور من محاور المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس، وذلك بجمع درجات كل محور منفردا لكل فرد من أفراد العينة الاستطلاعية، ثم نقوم بحساب الدرجة الكلية لأبعاد كل مقياس، ثم نوجد ارتباط درجات كل محور من الدرجة الكلية باستخدام معامل الارتباط بيرسون، وباستعمال برنامج الحزمة الإحصائية SPSS فكانت النتائج كالتالي:

الجدول رقم (6) معاملات الاتساق الداخلي بين عبارات مقياس الذكاء العاطفي والدرجة الكلية.

المحور	قيمة معامل الارتباط	مستوى الدلالة
المحور الأول	**0.585**	**دال عند مستوى 0.01**
المحور الثاني	**0.555**	**دال عند مستوى 0.01**
المحور الثالث	**0.586**	**دال عند مستوى 0.01**
المحور الرابع	0.659	دال عند مستوى 0.01

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على برمجية spss25.

من خلال الجدول رقم (6) نجد أن قيمة معامل الارتباط للمحاور تتراوح بين (0.555) و(0.659) وهي دالة احصائيا عند مستوى دلالة (0.01)، مما يؤكد أن المقياس صادق من حيث المحتوى والمضمون

2.4 مقياس العلاقات العاطفية:

هو مقياس معد من قبل أنيسة بن قسوم حيث قامت الطالبة بإعداد استبيان الاتجاهات نحو العالقات العاطفية عبر شبكات التواصل الاجتماعي وفي صورته الأولى كان يتكون من (17) فقرة موزعة على ثالثة أبعاد هي:

-**البعد المعرفي**: وهو عبارة عن المعتقدات والتوقعات والمدركات التي يكونها الطالب عن العالقات العاطفية؛

- **البعد العاطفي**: وهو عبارة عن المشاعر التي يشعر بها الطالب والانسجام مع هذه العلاقات العاطفية؛

- **البعد السلوكي**: ويظهر هذا المكون من خلال التصرفات التي يقوم بها الطالب على نحو ايجابي أو سلبي نحو العالقات العاطفية .تم عرضه على الأساتذة المحكمين، وبعد الأخذ بتعديلاتهم وتوجيهاتهم تم تعديل بعض البنود لتناسب ما وضعت لقياسه ثم اعد الاستبيان في صورته النهائية ليصير عدد بنوده (18) بند أما بالنسبة للبدائل المتعلقة بالأجوبة، فهي كالتالي (نعم، لا) وكانت بهذا الشكل لتحديد اتجاهات الطلبة نحو العالقات العاطفية في شبكات التواصل الاجتماعي. (**قسوم، 2018، ص83**).

تقدير الخصائص السيكومترية للمقياس:

حيث تم تطبيق المقاييس على (69) مفردة لحساب الخصائص السيكومترية للمقياس والاستبيان.

1.2.4ثبات مقياس العلاقات العاطفية:

قمنا بحساب ثبات المقياس بطريقة الاتساق الداخلي للبنود (ألفا كرونباخ) بواسطة نظام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية(SPSS) النتائج مدونة في الجدول التالي:

الجدول رقم (7) يوضح معامل ألفا كرونباخ للمقياس والدرجة الكلية.

المحور	عدد البنود	قيمة معامل ألفا كرونباخ	مستوى الدلالة
البعد المعرفي	**6**	**0.013**	**دال عند مستوى 0.01**
البعد العاطفي	**5**	**0.613**	**دال عند مستوى 0.01**
البعد السلوكي	**5**	**0.434**	**دال عند مستوى 0.01**
الكلي	**16**	**0.667**	**دال عند مستوى 0.01**

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على برمجية spss25.

من خلال الجدول رقم (7) نجد أن قيمة ألفا كرونباخ تقدر ب (0.667) ومنه نقول أن المقياس يتميز بالثبات.

2.2.4 صدق مقياس العلاقات العاطفية

للتحقق من صدق الاتساق الداخلي، ندرس معاملات الارتباط بين كل بعد من أبعاد المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس، وذلك بجمع درجات كل بعد منفردا لكل فرد من أفراد العينة الاستطلاعية، ثم نقوم بحساب الدرجة الكلية لأبعاد كل مقياس، ثم نوجد ارتباط درجات كل بعد من الدرجة الكلية باستخدام معامل الارتباط بيرسون، وباستعمال برنامج الحزمة الإحصائية SPSS فكانت النتائج كالتالي:

الجدول رقم (8) معاملات الاتساق الداخلي بين عبارات مقياس الذكاء العاطفي والدرجة الكلية.

.المحور	قيمة معامل الارتباط	مستوى الدلالة
البعد المعرفي	0.663	**دال عند مستوى 0.01**
البعد العاطفي	0.765	**دال عند مستوى 0.01**
البعد السلوكي	0.822	**دال عند مستوى 0.01**

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على برمجية spss25.

من خلال الجدول رقم (8) نجد أن قيمة معامل الارتباط للمحاور تتراوح بين (0.663) و(0.822) وهي دالة احصائيا عند مستوى دلالة (0.01)، مما يؤكد أن المقياس صادق من حيث المحتوى والمضمون.

5.الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

لتحليل البيانات المجمعة تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

- الإحصاء الوصفي: والمتمثل في كل من التكرارات، النسب المئوية، المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية...
- ألفا كرونباخ، سبيرمان.
- تحميل التباين الأحادي.anova
- الإحصاء الاستدلالي : والمتمثل في كل من معامل الارتباط بيرسون Pearson، اختبار "T" لدلالة الفروق وذلك من خلال الاستعانة ببرنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS.

خلاصة الفصل

لقد تم التطرق في هذا الفصل إلى إجراءات الدراسة الميدانية المتمثلة في اختيار المنهج الوصفي ذو الطابع الارتباطي وهو المناسب لهذه الدراسة، وتم التعرف على عينة الدراسة، وميدان الدراسة من خلال إجرائنا الدراسة الاستطلاعية للتأكد من إمكانياتنا لتطبيق الأداة على العينة في الدراسة الأساسية وتم تحديد الأسلوب الإحصائي المتبع.

وفي الفصل التالي سيتم التطرق إلى عرض النتائج ومناقشتها.

الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة وتفسير نتائج الدراسة

1. عرض وتحليل ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الأولى؛
2. عرض وتحليل ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية ؛
3. عرض وتحليل ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثالثة؛
4. عرض وتحليل ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الرابعة؛
5. عرض وتحليل ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الخامسة؛
6. عرض وتحليل ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية السادسة؛
7. عرض وتحليل ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية السابعة؛
8. استنتاج عام.

تمهيد:

قبل عرض النتائج نشير إلى أننا حرصنا أن تتم الإجابة على المقاييس في أحسن الظروف الممكنة، كما تأكدنا من فهم أفراد العينة لتعليمة المقاييس، خصوصاً ما تعمق بالهدف من عملية القياس بمعنى ضرورة أن تعكس إجابة المبحوث المطلوب في كل عبارة من عبارات المقياس ما هي عليه الأمور في الواقع. وبعد الانتهاء من عملية التطبيق والتأكد من احترام أفراد العينة للتعليمة. ثم شرعنا في المعالجة الإحصائية لكافة البيانات المجمعة لمتحقق من صحة فرضيات الدراسة. وعليه سنتناول فيما يلي تحميل ومناقشة النتائج المتعلقة بكل فرضية من فرضيات الدارسة في ضوء الدارسات السابقة والإطار النظري الذي يفسر متغيرات الدراسة.

1.عرض وتحليل ومناقشة وتفسير نتائج الدراسة

لقد تم تخصيص هذا الفصل لعرض وتحليل ومناقشة النتائج المتوصل إليها، وهذا بعد قيام بتطبيق المقاييس المستخدمة في الدراسة على عينة من الطلبة بالجامعة، بغية التوصل الى نتائج تثبت الفرضيات المقترحة أو تدحضها، وعليه فقد توصلنا الى النتائج، التي سوف نوردها تباعا.

1-1- عرض وتحليل ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الأولى

لفحص ودراسة الفرضية الأولى التي مفادها:" **يتميز مستوى التوافق النفسي الاجتماعي بالانخفاض لطلبة الجامعة.**" للتحقق من صحة الفرض استخدمت الطالبتان اختبار (ت) للعينة الواحدةTest. T Sample One بالإضافة للنسبة المئوية لمعرفة السمة العامة الاتجاه التوافق النفسي الاجتماعي.

الجدول رقم (9): يوضح الدلالة الإحصائية للسمة العامة للتوافق النفسي الاجتماعي لطلبة الجامعة بالانخفاض.

المتغير	اتجاهات الطلاب	العدد	النسبة المئوية	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	الدلالة الاحصائية	النتيجة
الاتجاه التوافق النفسي الاجتماعي	عالي	44	%63.75	68	55.91	13.42	34.35	67	0.00	توجد دلالة احصائية
	متوسط	13	%17.5							
	منخفض	11	%18.75							
	المجموع	68	%100							

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على برمجية spss25.

أظهرت نتائج الدراسة في الجدول رقم (9) أعلاه، أن (51.57%) من الطلاب مستوى توافقهم النفسي عالي، أما (26.97%) مستوى توافقهم النفسي متوسط، بينما (21.44%) مستوى توافقهم النفسي ضعيف وهذا يعني أن أغلب الطالب توافقهم النفسي عالي، وأن السمة العامة لمستوي التوافق النفسي للطالب عالية حيث بلغ الوسط الحسابي (55.91) بانحراف معياري (13.42)، وقيمة (ت) للعينة الواحدة (34.35) بدلالة إحصائية (0.000) بما يعنى وجود دلالة احصائية وهذا يفسر السمة العامة لمستوي التوافق النفسي للطالب.

ويعني أن العلاقات العاطفية لها دور كبير في ارتفاع مستوى التوافق النفسي الاجتماعي وتخالف هذه النتيجة دراسة **زهران (2012)** التي أشارت إلى أن ظاهرة العلاقات العاطفية بين الطلاب تحدث نوع من سوء التوافق النفسي الاجتماعي، وهذا يؤثر على التحصيل الدراسي لهؤلاء الطلاب. مما أوجد مستويات متدنية لبعض الطلاب. حيث ترى الباحثتان أن العلاقات العاطفية سواء أدت إلى توافق نقسي مرتفع أو منخفض تعتبر خارجة عن نطاق الحرم الجامعي، خاصة عند سوء تفهمهم للعلاقة العاطفية والخلط بينها وبين علاقات الصداقة، وهي منافية تماما للعادات والقيم والأخلاق وهذا نتيجة التشبه بالفكر الغربي والانسياق وراء العاطفة، والتأثر بالمفاهيم الخاطئة التي تنص على ضرورة إقامة علاقات عاطفية قبل الزواج من أجل معرفة أكثر لكلا الطرفين، والبتالي الوقوع في العلاقات العاطفية السلبية التي تؤدي إلى سوء التوافق النفسي لأن الطلاب لم يخطر لهم أن يقعوا ضحية الخداع من بعضهم، ولكن اتباعهم اللاعقلاني أوقعهم في هذه العلاقات.

وعليه فإننا نرفض فرضية البحث التي تنص بأنه **يتميز مستوى التوافق النفسي الاجتماعي بالانخفاض لطلبة الجامعة،** ونقبل فرضية البحث البديلة التي تنص على أن مستوى التوافق النفسي الاجتماعي عالي.

1-2- عرض وتحليل ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية

لفحص ودراسة الفرضية الثانية التي مفادها "**توجد علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائيا بين اتجاهات الطلاب نحو العلاقات العاطفية وتوافقهم النفسي الاجتماعي**"، حيث تم الاعتماد على معامل الارتباط بيرسون، لمعرفة طبيعة العلاقة بين النتائج المتحصل عليها في مقياس العلاقات العاطفية، ومقياس التوافق النفسي الاجتماعي، في الدراسة الحالية، حيث تحصلنا على النتائج التالية، والتي يمكن تمثيلها في الجدول التالي:

الجدول رقم (10): يوضح الارتباط بين اتجاهات الطلاب نحو العلاقات العاطفية وتوافقهم النفسي الاجتماعي.

المتغيرات	حجم العينة	الارتباط(ر)	مستوى الدلالة	الاستنتاج
الاتجاهات نحو العلاقات العاطفية	68	0.675	0.011	توجد علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية
التوافق النفسي الاجتماعي				

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على برمجية spss25.

نلاحظ من الجدول رقم (10) بأنه توجد علاقة ارتباطية بين العلاقات العاطفية والتوافق النفسي الاجتماعي، حيث أن قيمة معامل الارتباط بيرسون بلغت(0.675)، وهي دالة عند مستوى الدلالة (0.01)، وجاءت العلاقة موجبة طردية بمعنى انه كلما ارتفعت اتجاه الطلبة نحو العلاقات العاطفية ارتفعت معها مستويات التوافق النفسي الاجتماعي، والعكس صحيح.

وتتفق مع دراسة **عبد السلام (2006)** التي أوجدت علاقة ارتباطية بين أبعاد الحاجة والتوافق النفسي لدى عينة الدراسة، وهي مسألة مفيدة إن أحسنا استعمالها وخطيرة إن أسأنا استعمالها، أما التجارب الفاشلة تؤدي بأصحابها إلى الحرمان من الحب والأمان وتبعدهم عن التوافق حيث علاج النبي صلى الله عليه وسلم مشكلة العلاقات العاطفية عندما قال لسيدنا علي بن أبي طالب رضي الله عنه " يا علي لا تتبع النظرة فإنما لك الأولى وليست لك الأخرى" (**أخرجه أحمد وأبو داوود والترمذي**).

حيث ترى الباحثتان أن العلاقات العاطفية تكون خلال فترة الزواج طبقا للشريعة الاسلامية ورضى الله، وهذا ما يمنح الفرد التوافق والاتزان وتحقيق حاجاته الفطرية والعضوية والفيزيولوجية.

أما العلاقات الخارجة عن نطاق الزواج فتعتبر أحاسيس كاذبة يسعى كل طرف إلى إبراز السمات الجيدة فيه والإيجابية حيث يؤدي ذلك إلى سوء التوافق لديهم.

وعليه فإننا نقبل بفرضية البحث التي تنص بأنه: **توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين العلاقات العاطفية والتوافق النفسي الاجتماعي** لعينة الدراسة من طلبة الجامعة، ونرفض فرضية البحث الصفرية التي تنص على أنه: لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين العلاقات العاطفية والتوافق النفسي الاجتماعي لدى الطلبة.

1-3- عرض وتحليل ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثالثة

لفحص ودراسة الفرضية الثالثة التي مفادها " **توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلاب نحو العلاقات العاطفية تبعا للنوع (ذكر _انثى)**" وللتحقق من صحة هذه الفرضية قمنا بالاعتماد على المعالجة الإحصائية T-TEST لدلالة الفروق بعد التأكد من التجانس بين المجموعتين، قمنا بحساب الفروق في مقياس الاتجاه نحو العلاقات العاطفية والأبعاد المكونة له المستخدم في الدراسة الحالية، حيث تحصلنا على النتائج التالية:

الجدول رقم (11): يوضح الفروق ذات الدلالة الإحصائية في متوسط درجات اتجاهات الطلاب نحو العلاقات العاطفية تبعا للنوع (ذكر–انثى)

أبعاد مقياس الاتجاهات نحو العلاقات العاطفية	النوع	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة(ت)	درجة الحرية	الدلالة الاحصائية	الاستنتاج
المقياس ككل	ذكر	13	7.23	3.37	2.78	66	0.005	توجد فروقات دالة احصائيا
	أنثى	55	9.81	2.80				
المعرفي	ذكر	13	1.84	1.14	3.29	66	0.002	توجد فروقات دالة احصائيا
	أنثى	55	2.96	1.08				
العاطفي	ذكر	13	2.76	1.58	1.85	66	0.069	لا توجد فروقات دالة احصائيا
	أنثى	55	3.58	1.38				
السلوكي	ذكر	13	2.61	1.12	1.83	66	0.081	لا توجد فروقات دالة احصائيا
	أنثى	55	3.27	1.32				

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على برمجية spss25.

نلاحظ من الجدول رقم (11) بأنه توجد فروق بين الجنسين في مستوى اتجاهات الطلبة نحو العلاقات العاطفية وهذا لأن قيمة (ت المحسوبة =2.78)، وهي دالة عند مستوى الدلالة (0.05)، وتبين بخصوص البعد المعرفي بأنه توجد فروق بين الجنسين في الاتجاه نحو العلاقات العاطفية حيث بلغت قيمة (ت المحسوبة=3.29)، وهي دالة عند مستوى الدلالة (0.05)، كما تبين بأنه لا توجد فروق بين الجنسين في بعد العاطفي بين الجنسين، حيث بلغت قيمة (ت المحسوبة=1.85)، وهي عير دالة عند مستوى الدلالة (0.05)، كما تبين بأنه لا توجد فروق بين الجنسين في بعد السلوكي بين الجنسين، حيث بلغت قيمة (ت المحسوبة=1.83)، وهي غير دالة عند مستوى الدلالة (0.05).

حيث تتفق هذه النتيجة مع دراسة **فيرا بيتز** (**1991**)، التي اوجدت أن الإناث ذوات مستويات عليا في كشف الذات العاطفية الانفعالية، وتخالف دراسة **صالح** (**2011**) التي أوجدت أن العلاقة العاطفية في الجامعة عند الإناث يضعنها في مرتبة متأخرة وأن الذكور أقوى تطلعا، حيث يرون أن الحياة الجامعية توفر لهم فرصا للزواج على عكس الإناث.

تفسر الباحثتان نتيجة دراستهما إلى تركيبة الدماغ حيث تختلف تركيبة دماغ الأنثى عن الذكر وأن المرأة بطبيعتها عاطفية حيث تتحكم فيها هذه الأخيرة وتعتبر الأنثى مصدر الحنان والمودة وهذا هو سر قوتها. كما ترى الباحثتان أن الجامعة تنشط فيها عدة علاقات عامة، اجتماعية وثقافية وعاطفية حيث يجب أن تكون في إطار محترم بين الجنسين، وقد تؤدي في نهاية الأمر إلى اختيار شريك العمر لما لا، ولكن هناك علاقات مبنية أساسا

على الكذب والغش والتلاعب بمشاعر الآخر فتترك أثرا سلبيا للطرف المتضرر، غير أن هناك علاقات جدية مبنية على الصدق والحب والاحترام تكون نهايتها سعيدة بدون أي أضرار نفسية.

وعليه فإننا نقبل فرضية البحث جزئيا التي تنص بأنه: **توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلاب نحو العلاقات العاطفية تبعا للنوع (ذكر _انثى)**، ونرفضها جزئيا في البعد السلوكي والعاطفي في أنه **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلاب نحو العلاقات العاطفية**، نقبل فرضية البحث البديلة التي تنص على أنه: **توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلاب نحو العلاقات العاطفية تبعا للنوع (ذكر _انثى)**، ونرفضها جزئيا في البعد السلوكي والعاطفي، في أنه **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلاب نحو العلاقات العاطفية.**

1-4- عرض وتحليل ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الرابعة

لفحص ودراسة الفرضية الرابعة التي مفادها " **توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلاب نحو العلاقات العاطفية تبعا للإقامة (داخلي _ خارجي)**" وللتحقق من صحة هذه الفرضية قمنا بالاعتماد على المعالجة الإحصائية T-TEST لدلالة الفروق بعد التأكد من التجانس بين المجموعتين، قمنا بحساب الفروق في مقياس الاتجاه نحو العلاقات العاطفية والأبعاد المكونة له المستخدم في الدراسة الحالية، حيث تحصلنا على النتائج التالية:

الجدول رقم (12): يوضح الفروق ذات الدلالة الإحصائية في متوسط درجات اتجاهات الطلاب نحو العلاقات العاطفية تبعا للإقامة (داخلي–خارجي)

أبعاد مقياس الاتجاهات نحو العلاقات العاطفية	النوع	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة(ت)	درجة الحرية	الدلالة الاحصائية	الاستنتاج
المقياس ككل	داخلي	21	9.04	3.21	0.493	66	0.895	لا توجد فروقات دالة احصائيا
	خارجي	47	9.44	3.02				
المعرفي	داخلي	21	2.85	1.35	0.499	66	0.329	لا توجد فروقات دالة احصائيا
	خارجي	47	2.70	1.10				
العاطفي	داخلي	21	3.33	1.52	0.352	66	0.889	لا توجد فروقات دالة احصائيا
	خارجي	47	3.46	1.42				
السلوكي	داخلي	21	2.85	1.65	1.227	66	0.098	لا توجد فروقات دالة احصائيا
	خارجي	47	3.27	1.11				

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على برمجية spss25.

نلاحظ من الجدول رقم (12) بأنه لا توجد فروق بين الاقامة في مستوى اتجاهات الطلبة نحو العلاقات العاطفية وهذا لأن قيمة (ت المحسوبة =0.895)، وهي غير دالة عند مستوى الدلالة (0.05)، وتبين بخصوص البعد المعرفي بأنه لا توجد فروق بين الاقامة في الاتجاه نحو العلاقات العاطفية حيث بلغت قيمة (ت المحسوبة=0.329)، وهي غير دالة عند مستوى الدلالة (0.05)، كما تبين بأنه لا توجد فروق بين الاقامة في بعد العاطفي ، حيث بلغت قيمة (ت المحسوبة=0.889)، وهي غير دالة عند مستوى الدلالة (0.05)، كما تبين بأنه لا توجد فروق في الاقامة في البعد السلوكي، حيث بلغت قيمة (ت المحسوبة=0.098)، وهي غير دالة عند مستوى الدلالة (0.05).

توافق دراسة **الحويج** (2008) التي أوجدت علاقة عاطفية متعددة والعلاقات لدى بعض الطالبات من داخل الجامعة وخارجها وفي تحليل هذه الفرضية حيث أن الطلاب الداخليين أو الخارجيين يستغلون الفرص في التنقل إلى الجامعة وبعيدا عن مراقبة الأهل لإقامة علاقات عاطفية أكثر مما زاد من حريتهم، حيث يُرجع علماء النفس الكثير من الانحرافات السلوكية إلى فقدان الحب والعطف ويتضح ذلك من خلال المشاكل النفسية التي تظهر على الطلاب وتؤدي بهم إلى تكوين علاقات فاشلة (**بركات 1999، ص 189**).

حيث ترى الباحثتان أنه لا يوجد فرق بين الطلاب الداخليين والخارجيين في إقامة العلاقات العاطفية وهذا يرجع إلى التنشئة الأسرية للطالب، حيث يؤدي فقدان الحب والحرمان العاطفي للفرد إلى اختلال توازنه وتعرضه إلى مجموعة من الضغوط التي تؤدي به إلى تكوين علاقات عاطفية سلبية وإلى عدم استقرار الحياة الزوجية في المستقبل للطالب ويجعل كلا الطرفين يشك في الآخر ويتهمه بالخيانة الزوجية. قال الله تعالى " **أَفَمَنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ عَلَىٰ تَقْوَىٰ مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٍ خَيْرٌ أَم مَّنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ عَلَىٰ شَفَا جُرُفٍ هَارٍ فَانْهَارَ بِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ** " **الآية 109 من سورة التوبة.**

وعليه فإننا نرفض فرضية البحث التي تنص بأنه: **توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلاب نحو العلاقات العاطفية تبعا للإقامة (داخلي _ خارجي)** ، ونقبل فرضية البحث الصفرية التي تنص على أنه: **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلاب نحو العلاقات العاطفية تبعا للإقامة (داخلي _ خارجي).**

1-5- عرض وتحليل ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الخامسة

لفحص ودراسة الفرضية الخامسة التي مفادها " **توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي الاجتماعي للطلاب في ضوء اتجاهاتهم نحو العلاقات العاطفية تبعا للنوع (ذكر _أنثى)**" وللتحقق من صحة هذه الفرضية قمنا بالاعتماد على المعالجة الإحصائية T-TEST لدلالة الفروق بعد التأكد من التجانس بين المجموعتين، قمنا بحساب الفروق في مقياس الاتجاه نحو العلاقات العاطفية والأبعاد المكونة له المستخدم في الدراسة الحالية، حيث تحصلنا على النتائج التالية:

الجدول رقم (13): يوضح الفروق ذات الدلالة الإحصائية في متوسط درجات التوافق النفسي الاجتماعي للطلاب في ضوء توجهاتهم نحو العلاقات العاطفية ترجع للنوع (ذكر–انثى)

محاور مقياس التوافق النفسي الاجتماعي	النوع	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	الدلالة الاحصائية	الاستنتاج
المحاور ككل	ذكر	13	63.53	17.21	2.35		0.013	توجد فروقات دالة احصائيا
	أنثى	55	45.10	11.84				
المحور الأول	ذكر	13	15.07	5.58	3.02	66	0.011	توجد فروقات دالة احصائيا
	أنثى	55	11.41	3.44				
المحور الثاني	ذكر	13	19.19	4.72	1.00	66	0.528	لا توجد فروقات دالة احصائيا
	أنثى	55	17.61	5.84				
المحور الثالث	ذكر	13	14.76	5.52	1.41	66	0.088	لا توجد فروقات دالة احصائيا
	أنثى	55	12.87	4.05				
المحور الرابع	ذكر	13	14.53	5.98	1.57	66	0.124	لا توجد فروقات دالة احصائيا
	أنثى	55	12.20	4.53				

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على برمجية spss25.

نلاحظ من الجدول رقم (13) بأنه توجد فروق بين الجنسين في مستوى التوافق النفسي الاجتماعي وهذا لأن قيمة (ت المحسوبة =0.013)، وهي دالة عند مستوى الدلالة (0.05)، وتبين بخصوص المحور الأول بأنه توجد فروق بين الجنسين في مستوى التوافق النفسي الاجتماعي حيث بلغت قيمة (ت المحسوبة=0.011)، وهي دالة عند مستوى الدلالة (0.05)، كما تبين بأنه لا توجد فروق بين الجنسين في المحور الثاني بين الجنسين، حيث بلغت قيمة (ت المحسوبة=0.528)، وهي غير دالة عند مستوى الدلالة (0.05)، كما تبين بأنه لا توجد فروق بين الجنسين في المحور الثالث بين الجنسين، حيث بلغت قيمة (ت المحسوبة=0.088)، وهي غير دالة عند مستوى الدلالة (0.05). كما تبين بأنه لا توجد فروق بين الجنسين في المحور الرابع بين الجنسين، حيث بلغت قيمة (ت المحسوبة=0.124)، وهي غير دالة عند مستوى الدلالة (0.05).

وتتفق هذه الدراسة مع دراسة **عبد السلام** (2006) التي أوجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في التوافق النفسي الاجتماعي لصالح الذكور، وفي تحليل هذه الفرضية نجد أن الطلاب أكثر توافقا من الطالبات في المجتمع الجامعي وذلك لأن الرجال أكثر قوة في مواجهة متطلبات الذات والبيئة، حيث يُعتبر التوافق هو حالة من الانسجام بين الفرد ونفسه وبينه وبين بيئته وقدرته على تغيير سلوكه وعاداته حين مواجهته لما شكل مادية أو اجتماعية فإن لم يستطع الانسجام بينه وبين بيئته نقول أنه سيء التوافق (**شاذلي 2001، ص 26**).

حيث يعرف **سكوت** (**SCOTT**) التوافق بأنه القدرة العامة على التكيف وعلى إرضاء الذات، والكفاية في العلاقة بين الأشخاص، وتشمل القدرة العقلية، والتحكم بالدوافع، والعواطف، والمواقف مع آخرين والقدرة الانتاجية، والاستقلال الذاتي والنضج والموقف المناسب من الذات (**العزة، 2004، ص63**).

ترى الباحثتان أن التوافق هو حالة من الرضى والقبول النابع من داخل الطالب وينعكس ذلك من خلال سلوكياته مع الآخرين مستهدفا تغيير سلوكه ليُحدث علاقات أكثر توافقا. كما ترى الباحثتان أن الإناث أكثر توافقا باعتبار لديها ذكاء عاطفي وسريعة الانسجام في المجتمع.

وعليه فإننا نقبل فرضية البحث جزئيا التي تنص بأنه: **توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق النفسي الاجتماعي تبعا للنوع (ذكر _انثى)**، ونرفضها جزئيا في المحور الثاني والثالث والرابع في أنه **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق النفسي الاجتماعي**، نقبل فرضية البحث البديلة التي تنص على أنه: **توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق النفسي الاجتماعي تبعا للنوع (ذكر _انثى)**، ونرفضها جزئيا في الثاني والثالث والرابع، في أنه **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق النفسي الاجتماعي**.

1-6- عرض وتحليل ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية السادسة

لفحص ودراسة الفرضية السادسة التي مفادها :"**توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي الاجتماعي للطلاب في ضوء اتجاهاتهم نحو العلاقات العاطفية تبعا للإقامة (داخلي _خارجي)**". وللتحقق من صحة هذه الفرضية قمنا بالاعتماد على المعالجة الإحصائية T-TEST لدلالة الفروق بعد التأكد من التجانس بين المجموعتين، قمنا بحساب الفروق في مقياس الاتجاه نحو العلاقات العاطفية والأبعاد المكونة له المستخدم في الدراسة الحالية، حيث تحصلنا على النتائج التالية:

الجدول رقم (14): يوضح الفروق ذات الدلالة الإحصائية في متوسط درجات التوافق النفسي الاجتماعي للطلاب في ضوء توجهاتهم نحو العلاقات العاطفية تبعا للإقامة (داخلي–خارجي)

محاور مقياس التوافق النفسي الاجتماعي	النوع	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة(ت)	درجة الحرية	الدلالة الاحصائية	الاستنتاج
المحاور ككل	داخلي	21	54.19	14.34	0.704	66	0.831	لا توجد فروقات دالة احصائيا
	خارجي	47	56.68	13.07				
المحور الأول	داخلي	21	10.95	3.57	1.582	66	0.361	لا توجد فروقات دالة احصائيا
	خارجي	47	12.63	4.32				
المحور الثاني	داخلي	21	17.61	5.68	0.284	66	0.439	لا توجد فروقات دالة احصائيا
	خارجي	47	18.04	5.68				
المحور الثالث	داخلي	21	12.23	4.64	1.258	66	0.178	لا توجد فروقات دالة احصائيا
	خارجي	47	13.68	4.24				
المحور الرابع	داخلي	21	13.38	5.86	0.827	66	0.167	لا توجد فروقات دالة احصائيا
	خارجي	47	12.31	4.40				

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على برمجية spss25.

نلاحظ من الجدول رقم (14) بأنه لا توجد فروق بين الاقامة في مستوى التوافق النفسي الاجتماعي وهذا لأن قيمة (ت المحسوبة =0.831)، وهي دالة عند مستوى الدلالة (0.05)، وتبين بخصوص المحور الأول بأنه توجد فروق بين الإقامة في مستوى التوافق النفسي الاجتماعي حيث بلغت قيمة (ت المحسوبة=0.361)، وهي دالة عند مستوى الدلالة (0.05)، كما تبين بأنه لا توجد فروق بين الاقامة في المحور الثاني بين، حيث بلغت قيمة (ت المحسوبة=0.439)، وهي غير دالة عند مستوى الدلالة (0.05)، كما تبين بأنه لا توجد فروق بين الاقامة في المحور الثالث بين الجنسين، حيث بلغت قيمة (ت المحسوبة=0.178)، وهي غير دالة عند مستوى الدلالة (0.05). كما تبين بأنه لا توجد فروق بين الجنسين في المحور الرابع بين الجنسين، حيث بلغت قيمة (ت المحسوبة=0.831)، وهي غير دالة عند مستوى الدلالة (0.05).

إن التوافق هو عملية مستمرة يحاول بها الانسان عن طريق تغيير سلوكه أن يحقق التوافق مع نفسه والبيئة وتشمل كل ما يحيط به للوصول إلى حالة الاستقرار والتكيف، وأن الكائنات الدقيقة تميل إلى أن تحتفظ بحالة من الاتزان الداخلي إلا أن الصراع صفة ملازمة لكل سلوك، فلا يمكن أن تحدث أي صورة من صور التوافق (خفض التوتر) إلا أن يكون هناك نوع من انعدام التوافق (زيادة التوتر) فالتوافق عندهما إنما هو خفض التوتر، حيث تعتبر زيادة التوتر انعدام التوافق، فالتوافق هو النجاح في خفض التوتر والتوافق عند **سميث** (**SMITH**) إنما هو المنوال في الإشباع، أي هو إشباع عام للشخص، لا إشباع دافع واحد على حساب دوافع أخرى (**عوض، 1996، ص 23**).

حيث ترى الباحثتان أن مشاكل التوافق النفسي تنشأ نتيجة الضغوط النفسية والاجتماعية التي تعيق الحياة المستقبلية فمثلا توجد حالات تتميز بالتشاؤم الدائم وهذا حتما يؤدي إلى سوء التوافق لديهم على عكس الحالات المتفائلة التي تنجح دائما رغم كل العقبات. هؤلاء حتما لديهم توافق نفسي مرتفع ولا يرجع تفسيره أبدا إلى المقيمين الداخليين أو الخارجيين.

وعليه فإننا نرفض فرضية البحث التي تنص بأنه: **توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي الاجتماعي للطلاب في ضوء اتجاهاتهم نحو العلاقات العاطفية تبعا للإقامة (داخلي _خارجي)** ونرفض فرضية البحث البديلة التي تنص على أنه: **توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي الاجتماعي للطلاب في ضوء اتجاهاتهم نحو العلاقات العاطفية تبعا للإقامة (داخلي _خارجي).**

1-7- عرض وتحليل ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية السابعة

لفحص ودراسة الفرضية السابعة التي مفادها:" **يتميز الاتجاه لدى الطلاب نحو العلاقات العاطفية بالإيجابي**" للتحقق من صحة الفرض استخدمت الطالبتان اختبار (ت) للعينة الواحدةtest. T Sample. One بالإضافة للنسبة المئوية لمعرفة السمة العامة الاتجاهات الطالب نحو العالقات العاطفية.

الجدول رقم (15): يوضح الدلالة الإحصائية للسمة العامة لاتجاهات الطلاب نحو العلاقات العاطفية الإيجابي.

المتغير	اتجاهات الطلاب	العدد	النسبة المئوية	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	الدلالة الاحصائية	النتيجة
الاتجاه نحو العلاقات العاطفية	إيجابية	21	%31.25	68	9.34	3.06	25.05	67	0.00	توجد دلالة احصائية
	سلبية	47	%68.75							
	المجموع	68	%100							

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على برمجية spss25.

أظهرت نتائج الدراسة في الجدول رقم (15) أعلاه أن اتجاهات الطالب نحو العالقات العاطفية سلبية بنسبة (63.3%) من الطلاب، والعلاقات العاطفية الإيجابية بنسبة (39.9%) من الطلاب، وأن السمة العامة الاتجاهات الطالب نحو العالقات العاطفية سلبية حيث بلغ الوسط الحسابي (9.34) بانحراف معياري (3.06)، وقيمة (ت) للعينة الواحدة (25.05) بدلالة إحصائية (0.000) وهي قيمة دالة احصائيا وهذا يعني أن العلاقات العاطفية منخفضة مما يفسر وجود السمة العامة اتجاهات الطالب نحو العالقات العاطفية السلبي.

تؤكد النتيجة أن العلاقات العاطفية السلبية توجد بنسبة عالية في مجتمع الطلاب أكثر من الإيجابية مما يدل على ذلك أن السمة العامة للاتجاهات الطلاب نحو العلاقات العاطفية منخفضة ويرجع هذا لرأي الطلاب واختلاف وجهات نظرهم، فهناك من يراها حرية شخصية على عكس البعض يرونها غير أخلاقية. حيث وافقت

هذه النتائج دراسة **صالح** (**2011**) التي أوضحت نتائجها أن الصورة المتكونة لدى الذكور والاناث من طلبة الجامعة عن واقع العلاقات العاطفية في الجامعة هي صورة سلبية وفي تحليل نتيجة هذا الفرض أشارت الباحثتان أن العلاقات العاطفية الايجابية قد تقود الطلاب إلى الزواج إذا كانت مبنية على صدق المشاعر والاحترام المتبادل، في حين مآل العلاقات السلبية يكون بالإصابة بخيبات الأمل للطرف المتضرر ويترك لديه آثارا غير مرغوب فيها بسبب قلة الوازع الديني وسوء التنشئة الاجتماعية التي كان سببها الأول والأخير الوالدين بسبب الحرمان العاطفي والإهمال الأسري للطفل منذ ولادته.

وعليه فإننا نرفض فرضية البحث التي تنص: **يتميز الاتجاه لدى الطلاب نحو العلاقات العاطفية بالإيجابي**، ونقبل فرضية البحث البديلة التي تنص على أن مستوى **الاتجاه لدى الطلاب نحو العلاقات العاطفية سلبي**.

الاستنتاج العام:

في ظل النتائج العامة للدراسة من خلال دراستنا للاتجاهات نحو العلاقات العاطفية وعلاقتها بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى طلبة الجامعة وفي نهاية هذا الفصل يمكن استخلاص ما يلي:

1. يتميز مستوى التوافق النفسي الاجتماعي بالارتفاع لطلبة الجامعة؛

2. توجد علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائيا بين اتجاهات الطلاب نحو العلاقات العاطفية وتوافقهم النفسي الاجتماعي؛

3. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلاب نحو العلاقات العاطفية تبعا للنوع (ذكر-أنثى)؛

4. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلاب نحو العلاقات العاطفية تبعا للإقامة (داخلي _ خارجي)؛

5. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي الاجتماعي للطلاب في ضوء اتجاهاتهم نحو العلاقات العاطفية تبعا للنوع (ذكر _أنثى)؛

6. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي الاجتماعي للطلاب في ضوء اتجاهاتهم نحو العلاقات العاطفية تبعا للإقامة (داخلي _خارجي)؛

7. يتميز الاتجاه لدى الطلاب نحو العلاقات العاطفية بالسلبي.

اقتراحات

اقتراحات

بناء على ما توصلنا إليه من نتائج والتي أسفرت عنها الدراسة بخصوص الكشف عن العديد من المشكلات التي تحتاج إلى الدراسة، وتفتح المجال أمام الباحثين لدراستها ووضع الحلول المناسبة لها تقترح الباحثتان مجموعة من المقترحات تتمثل في:

- ضرورة وجود أخصائي نفسي في الجامعة من أجل حل مثل هذه المشاكل في الوسط الجامعي؛
- الابتعاد عن العلاقات العاطفية الفاشلة لأنها قد تُسهم في فقد الطلاب لاتزانهم العاطفي وتوافقهم النفسي؛
- ملأ أوقات الفراغ وذلك بالقيام بأنشطة ثقافية وفنية ،ترفيهية ا تهدف إلى نشر الوعي حول العلاقات العاطفية ،وتصحيح بعض المفاهيم الخاطئة؛
- إجراء دراسات تحاول الكشف عن الأسباب والاثار النفسية التي تخلفها العلاقات العاطفية عامة والعلاقات العاطفية الفاشلة على وجه الخصوص؛
- دراسة أثر العلاقات العاطفية على الطلاب قبل وبعد الزواج؛
- دراسة وتحليل العلاقة العاطفية وعلاقتها بالتنشئة الاجتماعية والتوافق النفسي الاجتماعي؛
- ضرورة المرافقة الوالدية عند التعامل مع هذه المشكلات العاطفية دون مبالغة.

خـــاتمـة

خاتمة:

في نهاية هذا البحث نستنتج أن العلاقات العاطفية أمر ضروري في حياة الفرد لأنها تعتبر الأساس لبناء الألفة بين الناس وتكوين العلاقات الإنسانية الاجتماعية لكلا الطرفين. حيث عالج موضوعنا الاتجاه نحو العلاقات العاطفية وعلاقتها بالتوافق النفسي الاجتماعي، والذي يهدف إلى معرفة مستوى التوافق عند الطلبة والعلاقة بين اتجاه الطلبة نحو العلاقات العاطفية والتوافق النفسي الاجتماعي.

حيث بينت الدراسة أن مستوى التوافق لدي الطلبة الجامعيين يتميز بالارتفاع، كما أنه توجد علاقة موجبة بين اتجاه الطلاب نحو العلاقات والتوافق النفسي الاجتماعي، كما أكدت النتائج أنه توجد فروق في اتجاه الطلبة نحو العلاقات العاطفية وتوافقهم النفسي تبعا للنوع، وأنه لا توجد فروق بالنسبة لاتجاه الطلبة نحو العلاقات وتوافقهم النفسي بالنسبة للطلبة الداخليين والخارجيين، وآخر نتيجة توصلنا إليه توضح أن الاتجاه السائد لدى طلبة الجامعة نحو العلاقات العاطفية تميز بالسلبي.

ومن خلال دراستنا وجدنا أن للعلاقات العاطفية بعض الجوانب السلبية التي تشكل نوع من الخطر على شخصية الطالب، إذ أن لديها بعض الانعكاسات السلبية التي تتعلق بالجانب النفسي وبالتالي فهي تأثر عليه بشكل سلبي مما يؤدي إلى اختلال في توافقه النفسي.

قائمة المراجع

قائمة المصادر والمراجع

أولا: المصادر

- **القرأن الكريم.**
- **السنة النبوية.**

ثانيا: المراجع باللغة العربية.

I- الكتب

1. ابن القيم الجوزية. (بدون ينة نشر). روضة المحبين ونزهة المشتاقين. بيروت: دار الجميل.
2. الهاشمي عبد الحميد. (1999). أصول علم النفس العام. جدة: دار الشروق.
3. الأنصاري،سامية لطفي،ومحمود،أحلام حسن(2007)، الصحة النفسية وعلم النفس الاجتماعي والتربية الصحية، مركز الإسكندرية للكتاب، مصر.
4. بركات، محمد خليفة (1990)،علم النفس التعليمي ،ط 4، دار القلم ، الكويت.
5. جابر عبد الحميد جابر(1994)، علم النفس التربوي، دار النهضة العربية، القاهرة.
6. حامد زهران عبد السلام (1974)، الصحة النفسية والعلاج النفسي، مطبعة عالم الكتب، القاهرة
7. حامد عبد السلام زهران (1995)، علم النفس الطفولة والمراهقة، عالم الكتب، القاهرة
8. حامد عبد السلام زهران(1997)، التوجيه والإرشاد النفسي، عالم، القاهرة، الطبعة 2.
9. حامد عبد السلام زهران(2005)، علم النفس حتى النمو الطفولة والمراهقة، القاهرة.
10. زهران، يحيى على (2012)، العلاقات العاطفية الطلابية، وحدة الإرشاد والتوجيه الطلابي،كلية الزراعة، جامعة المنصورة، مصر.
11. سامية الأنصاري، و أحلام محمود. (2007). الصحة النفسية وعلم النفس الاجتماعي والتربية الصحية. الاسكندرية، مصر: مركز الناشر للكتاب.
12. سناء الخولي. (1995). الوزاج والعلاقات الأسرية. الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
13. شاذلي، عبد الحميد محمد، (2001)، الصحة النفسية وسيكولوجية الشخصية، الناشر المكتبة الجامعية، الإسكندرية.
14. صالح حسن الداهري وسفيان(2008)، أساسيات التوافق النفسي مركز الإسكندرية للكتاب، مصر.
15. صالح قاسم حسين. (1988). الشخصية بين التنظير والقياس. بغداد: مطبعة التعليم العالي.
16. صلاح حسن الداهري(2005)، مبادئ الصحة النفسية، دار وائل للنشر، الطبعة الأولى.
17. طه، فرح عبد القادر(2003)، أصول علم النفس الحديث، ط3، دار المعارف، القاهرة.

18. عبير عسيري (2003)، علاقة تشكل هوية الانا بكل مفهوم الذات والتوافق الاجتماعي والعامد عين من طالبات المرحلة الثانوية.
19. عدنان يوسف العتوم. (2009). علم النفس الاجتماعي. عمان: دار إثراء للنشر والتوزيع.
20. عوض،عباس محمود (1996)الموجز في الصحة النفسية، الناشر دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.
21. الفقي، إ .م .(2005) .التقويم والقياس النفسي والتربوي .دار غريب للطباعة .القاهرة.
22. قنديلجي، ع .إ .(2009) .البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات .عمان :دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
23. كامل لويس الطالب، و كامل لويس. (2000). علم النفس الرياضي. الموصل: دار الكتب للطباعة والنشر.
24. كفافة علاء الدين(1990)، الصحة النفسية، حجر للطباعة والنشر، القاهرة،الطبعة 3.
25. لقيشري. (دون سنة نشر). الرسالة. القاهرة: مطبعة التقدم.
26. مراد يوسف. (1993). مبادئ علم النفس. القاهرة: دار المعارف.
27. ميرسي عبد الحميد (1985)، الشخصية السوية، مكتبة وهبة، القاهرة.
28. نادية محمود غنيم عبد العزيز. (2013). الاسهام النسبي للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية في الاتجاه نحو العلاقات العاطفية عبر الانترنيت. دراسات عربية في التربية وعلم النفس. العراق: بدون دار نشر.
29. نبيهة صالح السامرائي ، و عثمان علي أميمين. (2006). مقدمة في علم النفس،. عمان: دار زهران للنشر والتوزيع.

II- الرسائل الجامعية والمذكرات

30. إبراهيم،نشوي أحمد عبد المجيد (2002)، الشعور بالوحدة النفسية وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى عينة من الأطفال المجرمين وغير المجرمين من الرعاية الأسرية، رسالة ماجستير جامعة عين شمس، كلية التربية، القاهرة.
31. أنيسة بن قسوم. (2018). اتجاهات الطلبة نحو العلاقات العاطفية عبر شبكات التواصل الاجتماعي وأثرها على التحصيل الدراسي ومستوى الطموح. جامعة الوادي. كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، الجزائر: كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية جامعة الوادي.

32. بكوش الجموعي(2012)القيم الاجتماعية وعلاقتها بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى الطالب الجامعي، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، جامعة تيزي وزو، الجزائر.

33. بلحاج فروجة (2011)، التوافق النفسي الاجتماعي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى المراهق المتمدرس في التعليم الثانوي، رسالة لنيل درجة ماجستير في علم النفس المدرسي، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، الجزائر.

34. توحيد العجرود، و سارة جغري. (2017). أساليب التنشئة الأسرية غير السوية والعلاقات العاطفية بين الجنسين. مذكرة ماستر. جيجل، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، الجزائر: كلية العلوم الاجتماعية والانسانية جامعة جيجل.

35. حمدي احمد، (2011)، دراسة مقارنة للتوافق النفسي الاجتماعي لدى أبناء العاملات وغير العاملات في المؤسسات الخاصة في مدينة غزة مذكرة مقدمة شهادة الماجستير، الجامعة الاسلامية بغزة.

36. خامسة طواي. (2020). فشل العلاقات العاطفية ودوره في ظهور الاستجابة الاكتئابية لدى الطالبات الجامعيات. مذكرة ماستر. بسكرة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، الجزائر: كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة بسكرة.

37. رباب منسول. (2015). العلاقات العاطفية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعة. مذكرة ماستر. بسكرة، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، الجزائر: كلية العلوم الاجتماعية والانسانية.

38. رجاء عبد الله أحمد حمد النيل. (2014). اتجاهات الطلاب نحو العلاقات العاطفية وعلاقتها بالتوافق النفسي والتحصيل الأكاديمي في ضوء بعض المتغيرات. السودان، كلية العلوم التربوية، السودان: كلية العلوم التربوية –السودان–.

39. رحاب فضة. (2014). أسباب إقامة الطالبة الجامعية للعلاقة العاطفية. مذكرة ماستر. مستغانم، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، الجزائر: كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، جامعة مستغانم.

40. الرّضي جادين الإمام، و رجاء عبد الله أحمد حمد النيل. (2016). اتجاهات الطلاب نحو العلاقات العاطفية وعلاقتها بتوافقهم النفسي الاجتماعي في ضوء بعض المتغيرات. مجلة الجزيرة للعلوم التربوية والانسانية.

41. سالمي، د .(2018) .علاقة الذكاء العاطفي بالتوافق النفسي الاجتماعي والزواجي)أطروحة دكتوراه .(أم البواقي، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، أم البواقي :جامعة العربي بن مهيدي.

42. الطويل سليمان (2000)،التوافق النفسي المدرسي وعلاقته بالسلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة غزة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس، القاهرة.

43. العصيمي سلطان (2000)، إدمان الانترنت وعلاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى طلاب مرحلة الثانوية، رسالة لنيل ماجستير في علوم التربية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.

44. قسوم، أ .ب .(2018) .اتجاهات الطلبة نحو العالقات العاطفية عبر شبكات التواصل االجتماعي وأثرها على التحصيل الدراسي ومستوى الطموح)مذكرة لنيل شهارة الماستر .(كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، الوادي :جامعة الشهيد حمة لخضر.

45. مرباح احمد(2015)، عسر القراءة وعلاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي) مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماجستير(، جامعة الجزائر مولود معمري تيزي وزو، الجزائر.

46. ميرفت عبد ربه عايش(2010)، التوافق النفسي وعلاقته بقوة الأنا وبعض المتغيرات لدى مرضى السكري في قطاع غزة، رسالة ماجستير قسم علوم التربية وعلم النفس، الجامعة الإسلامية، فلسطين.

III– المقالات

47. الديب علي (1988)اختبار التوافق الشخصي والاجتماعي، مجلة دراسات تربوية، مجلد3 العدد11.

48. ناظم شاكر الوتار، و منهل خطاب سلطان. (2007). الاتجاه النفسي المعرفي نحو التدريب الذهني وعلاقته بموقع الضبط. مجلة الرافدين للعلوم الرياضية. الموصل، العراق: جامعة الموصل.

ثالثا: المراجع باللغة الأجنبية

49. Bourouais ، y. (2008). la qualitée de l’attachement a la mere et le contexte famillial de l’adolescent. thèse de magister. onstantine، faculté des sciences humaines et sociales، algerie: faculté des sciences humaines et sociales.

قائمة الملاحق

الملحق 01 البيانات الشخصية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة يحي فارس –المدية–

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية – تخصص علم النفس العيادي –

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

في إطار التحضير لإنجاز مذكرة تندرج ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي في علم النفس، تخصص علم النفس العيادي، يطيب لنا أن نضع بين أيديكم هذا المقياس الذي يهدف إلى قياس اتجاهات الطلبة نحو العلاقات العاطفية وعلاقتها بالتوافق النفسي الاجتماعي، من خلال مجموعة من البنود.

الرجاء منكم الإجابة عن هذه البنود بكل موضوعية مع العلم أن جميع المعلومات المتحصل عليها لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

ملحوظة: تكون الاجابة بوضع علامة X في الخانة المناسبة.

شكرا لحسن تعاونكم.

ألجنس ذكر ☐ أنثى ☐

السن: من 18–22 ☐ 22–26 ☐ 26 فما فوق ☐

المستوى الدراسي: ليسانس ☐ ماستر ☐ دكتورة ☐

الإقامة: داخلي ☐ خارجي ☐

الملحق 02

مقياس الاتجاه نحو العلاقات العاطفية

البعد	البنود	يقيس	لا يقيس	الملاحظات
البعد المعرفي	العلاقات العاطفية أمر عادي			
	أعتقد أن العلاقات العاطفية تأثر سلبا على الدراسة			
	أعتقد أن الحديث عن العلاقات العاطفية أمر تافه			
	أعتقد أن الجامعة مناخ مناسب لإقامة علاقة عاطفية			
	استخدام شبكات التواصل الاجتماعي تسهل الدخول في إقامة عاطفية			
	لا أرفض الدخول في علاقة عاطفية إذا وجدت الفرصة لذلك			
البعد العاطفي	الدردشة العاطفية عبر الانترنت تشكل المتعة			
	تفكيري مشتت بسبب صراعاتي العاطفية			
	الجامعة فرصة للتعرف على شريك الحياة وقضاء وقت ممتع			
	يصعب عليا التحكم في عواطفي			
	إقامة علاقة عاطفية أمر ضروري كونها تشكل			
البعد السلوكي	ليس لدي مشكلة أن يعرف النا بارتباطي العاطفي			
	لدي رغبة في الارتباط علاقة مع الجنس الآخر			
	أسعى لجذب انتباه الآخرين عاطفيا			
	أسعى لقراءة الكتب والمجلات والقصص العاطفية			
	أميل لكتابة الشعر و القصص العاطفية			
	أتواصل بالهاتف أو الانترنت مع من أحبه			

الملحق 03

مقياس التوافق النفسي

مقياس التوافق النفسي

	العبـــــــــــــارة	تنطبق نعم	متردد أحيانا	لا تنطبق لا
1	المحور الأول: هل لديك ثقة في نفسك بدرجة كافية؟			
2	هل أنت متفائل بصفة عامة؟			
3	هل لديك رغبة في الحديث عن نفسك وعن انجازاتك أمام الآخرين؟			
4	هل أنت قادر على مواجهة مشكلاتك بقوة وشجاعة؟			
5	هل تشعر أنك شخص له فائدة ونفع في الحياة؟			
6	هل تتطلع لمستقبل مشرق؟			
7	هل تشعر بالراحة النفسية والرضا في حياتك؟			
8	هل أنت سعيد وبشوش في حياتك؟			
9	هل تشعر أنك شخص محظوظ في الدنيا؟			
10	هل تشعر بالاتزان الانفعالي والهدوء أمام الناس؟			
11	هل تحب الآخرين وتتعاون معهم ؟			
12	هل أنت قريب من الله بالعبادة والذكر دائما؟			
13	هل أنت ناجح ومتوافق مع الحياة؟			
14	هل تشعر بالأمن والطمأنينة النفسية وأنك في حالة طيبة؟			
15	هل تشعر باليأس وتهبط همتك بسهولة؟			
16	هل تشعر باستياء وضيق من الدنيا عموما؟			
17	هل تشعر بالقلق من وقت للآخر ؟			
18	هل تعتبر نفسك عصبي المزاج إلى حد ما؟			
19	هل تميل إلى أن تتجنب المواقف المؤلمة بالهرب منها؟			
20	هل تشعر بنوبات صداع أو غثيان من وقت لآخر؟			
21	المحور الثاني: هل حياتك مملوءة بالنشاط والحيوية معظم الوقت؟			
22	هل لديك قدرات ومواهب متميزة؟			
23	هل تمتع بصحة جيدة وتشعر بأنك قوي البنية؟			
24	هل أنت راض عن مظهرك الخارجي (طول القامة، حجم الجسم)؟			
25	هل تساعدك صحتك على مزاولة الأعمال بنجاح؟			
26	هل تهتم بصحتك جيدا وتتجنب الإصابة بالمرض؟			

27	هل تعطي نفسك قدر من الاسترخاء والراحة للمحافظة على صحتك في حالة جيدة؟			
28	هل تعطي نفسك قدرا كافيا من النوم (أو تمارس رياضة) للمحافظة على صحتك؟			
29	هل تعاني من بعض العادات مثل (قضم الأظافر أو الغمز بالعين)؟			
30	هل تشعر بصداع أو ألم في رأسك من وقت لآخر؟			
31	هل تشعر أحيانا بحالات برودة أو سخونة؟			
32	هل تعاني من مشاكل و اضطرابات الأكل (سوء هضم- فقدان شهية – شره عصبي)؟			
33	هل يدق قلبك بسرعة عند قيامك بأي عمل؟			
34	هل تشعر بالإجهاد وضعف الهمة من وقت لآخر؟			
35	هل تتصبب عرقا (أو ترتعش يداك) عندما تقوم بعمل ؟			
36	هل تشعر أحيانا أنك قلق وأعصابك غير موزونة؟			
37	هل يعوقك وجع ظهرك أو يداك عن مزاولة العمل؟			
38	هل تشعر أحيانا بصعوبة في النطق والكلام؟			
39	هل تعاني من إمساك (أو إسهال) كثيرا ؟			
40	هل تشعر بالنسيان (أو عدم القدرة على التركيز) من وقت لآخر؟			
41	<u>المحور الثالث:</u> هل تشعر أنت متعاونا مع أسرتك؟			
42	هل تشعر بالسعادة في حياتك وأنت مع أسرتك؟			
43	هل أنت محبوب من أفراد أسرتك؟			
44	هل تشعر بأن لك دور فعال وهام في أسرتك ؟			
45	هل تحترم أسرتك رأيك وممكن أن تأخذ به؟			
46	هل تفضل أن تقضي معظم وقتك مع أسرتك؟			
47	هل تأخذ حقك من الحب والعطف والحنان والأمن من أسرتك؟			
48	هل التفاهم هو أسلوب التعامل بين أسرتك؟			
49	هل تحرص على مشاركة أسرتك أفراحها وأحزانها؟			
50	هل تشعر أن علاقاتك مع أفراد أسرتك وثيقة وصادقة؟			
51	هل تفتخر أمام الآخرين أنك تنتمي لهذه الأسرة؟			
52	هل أنت راضي عن ظروف الأسرة الاقتصادية (والثقافية)؟			
53	هل تشجعك أسرتك على إظهار ما لديك من قدرات ومواهب؟			
54	هل أفراد أسرتك تقف بجوارك وتخاف عليك عندما تتعرض لمشكلة لمشكلة؟			
55	هل تشجعك أسرتك على تبادل الزيارات مع الأصدقاء والجيران؟			

56	هل تشعرك أسرتك أنك عبء ثقيل عليها؟			
57	هل تتمنى أحيانا أن تكون لك أسرة غير أسرتك؟			
58	هل تعاني من كثير من المشاكل داخل أسرتك؟			
59	هل تشعر بالقلق أو الخوف وأنت داخل أسرتك؟			
60	هل تشعر بأن أسرتك تعاملك على انك طفلا صغيرا؟			
61	المحور الرابع: هل تحرص على المشاركة الإيجابية الاجتماعية والترويحية مع الآخرين؟			
62	هل تستمتع بمعرفة الآخرين والجلوس معهم؟			
63	هل تشعر بالمسئولية تجاه تنمية المجتمع مثل كل مواطن؟			
64	هل تتمنى أن تقضي معظم وقت فراغك مع الآخرين؟			
65	هل تحترم رأي زملائك وتعمل به إذا كان رأيا صائبا؟			
66	هل تشعر بتقدير الآخرين لأعمالك وإنجازاتك؟			
67	هل تعتذر لزميلك إذا تأخرت عن الموعد المحدد؟			
68	هل تشعر بالولاء والانتماء لأصدقائك؟			
69	هل تشعر بالسعادة لأشياء قد يفرح بها الآخرون كثيرا؟			
70	هل تربطك علاقات طيبة مع الزملاء وتحرص على إرضائهم؟			
71	هل يسعدك المشاركة في الحفلات والمناسبات الاجتماعية؟			
72	هل تحرص على حقوق الآخرين بقدر حرصك على حقوقك؟			
73	هل تحاول الوفاء بوعدك مع الآخرين لأن وعد الحر دين عليه؟			
74	هل تجد متعة كبيرة في تبادل الزيارات مع الأصدقاء والجيران؟			
75	هل تفكر كثيرا قبل أن تقدم على عمل قد يضر بمصالح الآخرين (أو ترفضه)؟			
76	هل تفتقد الثقة والاحترام المتبادل مع الآخرين؟			
77	هل يصعب عليك الدخول في منافسات مع الآخرين حتى لو كانوا في مثل سنك؟			
78	هل تخجل من مواجهة الكثير من الناس (أو ترتبك أثناء الحديث أمامهم)؟			
79	هل تتخلى عن إسداء النصح لزميلك خوفا من أن يزعل منك؟			
80	هل تشعر بعدم قدرتك على مساعدة الآخرين ولو في بعض الأمور البسيطة؟			

الملحق 04 مخرجات SPSS

الجنس

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ذكر	13	19.1	19.1	19.1
	أنثى	55	80.9	80.9	100.0
	Total	68	100.0	100.0	

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.504	20

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.677	20

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.580	20

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.653	20

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.799	80

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.013	6

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.631	5

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.434	5

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.667	16

Correlations

		م1	م2	م3	م4	م
م1	Correlation Coefficient	1.000	.168	.383**	.206	.585**
	Sig. (2-tailed)	.	.172	.001	.091	<.001
	N	68	68	68	68	68
م2	Correlation Coefficient	.168	1.000	-.082-	.109	.555**
	Sig. (2-tailed)	.172	.	.504	.376	<.001
	N	68	68	68	68	68
م3	Correlation Coefficient	.383**	-.082-	1.000	.487**	.586**
	Sig. (2-tailed)	.001	.504	.	<.001	<.001
	N	68	68	68	68	68
م4	Correlation Coefficient	.206	.109	.487**	1.000	.659**
	Sig. (2-tailed)	.091	.376	<.001	.	<.001
	N	68	68	68	68	68
م	Correlation Coefficient	.585**	.555**	.586**	.659**	1.000
	Sig. (2-tailed)	<.001	<.001	<.001	<.001	.
	N	68	68	68	68	68

Correlations

		ب1	ب2	ب3	ب
ب1	Correlation Coefficient	1.000	.288*	.333**	.663**
	Sig. (2-tailed)	.	.017	.006	<.001
	N	68	68	68	68
ب2	Correlation Coefficient	.288*	1.000	.503**	.765**
	Sig. (2-tailed)	.017	.	<.001	<.001
	N	68	68	68	68
ب3	Correlation Coefficient	.333**	.503**	1.000	.822**
	Sig. (2-tailed)	.006	<.001	.	<.001
	N	68	68	68	68
ب	Correlation Coefficient	.663**	.765**	.822**	1.000
	Sig. (2-tailed)	<.001	<.001	<.001	.
	N	68	68	68	68

Group Statistics

	الاقامة	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
ب1	داخلي	21	2.8571	1.35225	.29508
	خارجي	47	2.7021	1.10168	.16070
ب2	داخلي	21	3.3333	1.52753	.33333
	خارجي	47	3.4681	1.42724	.20818
ب3	داخلي	21	2.8571	1.65184	.36046
	خارجي	47	3.2766	1.11710	.16295
ب	داخلي	21	9.0476	3.21677	.70196
	خارجي	47	9.4468	3.02747	.44160

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
									95% Confidence Interval of the Difference	
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	Lower	Upper
ب1	Equal variances assumed	.967	.329	.499	66	.619	.15502	.31057	-.46506-	.77509
	Equal variances not assumed			.461	32.383	.648	.15502	.33600	-.52908-	.83911
ب2	Equal variances assumed	.020	.889	-.352-	66	.726	-.13475-	.38279	-.89901-	.62951
	Equal variances not assumed			-.343-	36.248	.734	-.13475-	.39300	-.93161-	.66211
ب3	Equal variances assumed	2.824	.098	-1.227-	66	.224	-.41945-	.34189	-1.10206-	.26315
	Equal variances not assumed			-1.060-	28.492	.298	-.41945-	.39558	-1.22913-	.39023
ب	Equal variances assumed	.017	.895	-.493-	66	.624	-.39919-	.81003	-2.01646-	1.21809
	Equal variances not assumed			-.481-	36.479	.633	-.39919-	.82931	-2.08034-	1.28196

Group Statistics

	الجنس	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
م1	ذكر	13	15.0769	5.58960	1.55028
	أنثى	55	11.4182	3.44637	.46471
م2	ذكر	13	19.1538	4.72310	1.30995
	أنثى	55	17.6182	5.84203	.78774
م3	ذكر	13	14.7692	5.52500	1.53236
	أنثى	55	12.8727	4.05086	.54622
م4	ذكر	13	14.5385	5.98074	1.65876
	أنثى	55	12.2000	4.53137	.61101
م	ذكر	13	63.5385	17.21731	4.77522
	أنثى	55	54.1091	11.84573	1.59728

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
									95% Confidence Interval of the Difference	
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	Lower	Upper
م1	Equal variances assumed	6.928	.011	3.023	66	.004	3.65874	1.21016	1.24259	6.07490
	Equal variances not assumed			2.261	14.228	.040	3.65874	1.61843	.19277	7.12471
م2	Equal variances assumed	.403	.528	.881	66	.382	1.53566	1.74397	-1.94629-	5.01762
	Equal variances not assumed			1.005	21.620	.326	1.53566	1.52856	-1.63762-	4.70895
م3	Equal variances assumed	2.998	.088	1.412	66	.163	1.89650	1.34340	-.78567-	4.57868
	Equal variances not assumed			1.166	15.189	.262	1.89650	1.62680	-1.56719-	5.36020
م4	Equal variances assumed	2.212	.142	1.571	66	.121	2.33846	1.48872	-.63386-	5.31078
	Equal variances not assumed			1.323	15.414	.205	2.33846	1.76771	-1.42053-	6.09745
م	Equal variances assumed	6.532	.013	2.354	66	.022	9.42937	4.00559	1.43196	17.42679
	Equal variances not assumed			1.873	14.794	.081	9.42937	5.03528	-1.31609-	20.17483

Group Statistics

	الاقامة	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
م1	داخلي	21	10.9524	3.57038	.77912
	خارجي	47	12.6383	4.32599	.63101
م2	داخلي	21	17.6190	5.68750	1.24111
	خارجي	47	18.0426	5.68353	.82903
م3	داخلي	21	12.2381	4.64656	1.01396
	خارجي	47	13.6809	4.24319	.61893
م4	داخلي	21	13.3810	5.86068	1.27891
	خارجي	47	12.3191	4.40408	.64240
م	داخلي	21	54.1905	14.34440	3.13021
	خارجي	47	56.6809	13.07521	1.90722

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
									95% Confidence Interval of the Difference	
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	Lower	Upper
م1	Equal variances assumed	.845	.361	-1.562-	66	.123	-1.68592-	1.07924	-3.84069-	.46885
	Equal variances not assumed			-1.682-	46.200	.099	-1.68592-	1.00260	-3.70381-	.33197
م2	Equal variances assumed	.607	.439	-.284-	66	.777	-.42351-	1.49213	-3.40263-	2.55562
	Equal variances not assumed			-.284-	38.497	.778	-.42351-	1.49253	-3.44370-	2.59669
م3	Equal variances assumed	.001	.978	-1.258-	66	.213	-1.44276-	1.14687	-3.73255-	.84704
	Equal variances not assumed			-1.215-	35.536	.233	-1.44276-	1.18794	-3.85310-	.96759
م4	Equal variances assumed	1.951	.167	.827	66	.411	1.06180	1.28392	-1.50162-	3.62523
	Equal variances not assumed			.742	30.521	.464	1.06180	1.43118	-1.85897-	3.98258
م	Equal variances assumed	.046	.831	-.704-	66	.484	-2.49037-	3.53625	-9.55072-	4.56997
	Equal variances not assumed			-.679-	35.480	.501	-2.49037-	3.66547	-9.92807-	4.94732

قائمة الملاحق

الملحق 01 البيانات الشخصية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة يحي فارس –المدية–

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية – تخصص علم النفس العيادي –

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

في إطار التحضير لإنجاز مذكرة تندرج ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي في علم النفس، تخصص علم النفس العيادي، يطيب لنا أن نضع بين أيديكم هذا المقياس الذي يهدف إلى قياس اتجاهات الطلبة نحو العلاقات العاطفية وعلاقتها بالتوافق النفسي الاجتماعي، من خلال مجموعة من البنود.

الرجاء منكم الإجابة عن هذه البنود بكل موضوعية مع العلم أن جميع المعلومات المتحصل عليها لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

ملحوظة: تكون الاجابة بوضع علامة X في الخانة المناسبة.

شكرا لحسن تعاونكم.

ألجنس ذكر ☐ أنثى ☐

السن: من 18–22 ☐ 22–26 ☐ 26 فما فوق ☐

المستوى الدراسي: ليسانس ☐ ماستر ☐ دكتورة ☐

الإقامة: داخلي ☐ خارجي ☐

الملحق 02

مقياس الاتجاه نحو العلاقات العاطفية

البعد	البنود	يقيس	لا يقيس	الملاحظات
البعد المعرفي	العلاقات العاطفية أمر عادي			
	أعتقد أن العلاقات العاطفية تأثر سلبا على الدراسة			
	أعتقد أن الحديث عن العلاقات العاطفية أمر تافه			
	أعتقد أن الجامعة مناخ مناسب لإقامة علاقة عاطفية			
	استخدام شبكات التواصل الاجتماعي تسهل الدخول في إقامة عاطفية			
	لا أرفض الدخول في علاقة عاطفية إذا وجدت الفرصة لذلك			
البعد العاطفي	الدردشة العاطفية عبر الانترنت تشكل المتعة			
	تفكيري مشتت بسبب صراعاتي العاطفية			
	الجامعة فرصة للتعرف على شريك الحياة وقضاء وقت ممتع			
	يصعب عليا التحكم في عواطفي			
	إقامة علاقة عاطفية أمر ضروري كونها تشكل			
البعد السلوكي	ليس لدي مشكلة أن يعرف النا بارتباطي العاطفي			
	لدي رغبة في الارتباط علاقة مع الجنس الآخر			
	أسعى لجذب انتباه الآخرين عاطفيا			
	أسعى لقراءة الكتب والمجلات والقصص العاطفية			
	أميل لكتابة الشعر و القصص العاطفية			
	أتواصل بالهاتف أو الانترنت مع من أحبه			

الملحق 03

مقياس التوافق النفسي

مقياس التوافق النفسي

	العبـــــــــــــارة	تنطبق نعم	متردد أحيانا	لا تنطبق لا
1	المحور الأول: هل لديك ثقة في نفسك بدرجة كافية؟			
2	هل أنت متفائل بصفة عامة؟			
3	هل لديك رغبة في الحديث عن نفسك وعن انجازاتك أمام الآخرين؟			
4	هل أنت قادر على مواجهة مشكلاتك بقوة وشجاعة؟			
5	هل تشعر أنك شخص له فائدة ونفع في الحياة؟			
6	هل تتطلع لمستقبل مشرق؟			
7	هل تشعر بالراحة النفسية والرضا في حياتك؟			
8	هل أنت سعيد وبشوش في حياتك؟			
9	هل تشعر أنك شخص محظوظ في الدنيا؟			
10	هل تشعر بالاتزان الانفعالي والهدوء أمام الناس؟			
11	هل تحب الآخرين وتتعاون معهم ؟			
12	هل أنت قريب من الله بالعبادة والذكر دائما؟			
13	هل أنت ناجح ومتوافق مع الحياة؟			
14	هل تشعر بالأمن والطمأنينة النفسية وأنك في حالة طيبة؟			
15	هل تشعر باليأس وتهبط همتك بسهولة؟			
16	هل تشعر باستياء وضيق من الدنيا عموما؟			
17	هل تشعر بالقلق من وقت للآخر ؟			
18	هل تعتبر نفسك عصبي المزاج إلى حد ما؟			
19	هل تميل إلى أن تتجنب المواقف المؤلمة بالهرب منها؟			
20	هل تشعر بنوبات صداع أو غثيان من وقت لآخر؟			
21	المحور الثاني: هل حياتك مملوءة بالنشاط والحيوية معظم الوقت؟			
22	هل لديك قدرات ومواهب متميزة؟			
23	هل تمتع بصحة جيدة وتشعر بأنك قوي البنية؟			
24	هل أنت راض عن مظهرك الخارجي (طول القامة، حجم الجسم)؟			
25	هل تساعدك صحتك على مزاولة الأعمال بنجاح؟			
26	هل تهتم بصحتك جيدا وتتجنب الإصابة بالمرض؟			

27	هل تعطي نفسك قدر من الاسترخاء والراحة للمحافظة على صحتك في حالة جيدة؟			
28	هل تعطي نفسك قدرا كافيا من النوم (أو تمارس رياضة) للمحافظة على صحتك؟			
29	هل تعاني من بعض العادات مثل (قضم الأظافر أو الغمز بالعين)؟			
30	هل تشعر بصداع أو ألم في رأسك من وقت لآخر؟			
31	هل تشعر أحيانا بحالات برودة أو سخونة؟			
32	هل تعاني من مشاكل و اضطرابات الأكل (سوء هضم- فقدان شهية – شره عصبي)؟			
33	هل يدق قلبك بسرعة عند قيامك بأي عمل؟			
34	هل تشعر بالإجهاد وضعف الهمة من وقت لآخر؟			
35	هل تتصبب عرقا (أو ترتعش يداك) عندما تقوم بعمل ؟			
36	هل تشعر أحيانا أنك قلق وأعصابك غير موزونة؟			
37	هل يعوقك وجع ظهرك أو يداك عن مزاولة العمل؟			
38	هل تشعر أحيانا بصعوبة في النطق والكلام؟			
39	هل تعاني من إمساك (أو إسهال) كثيرا ؟			
40	هل تشعر بالنسيان (أو عدم القدرة على التركيز) من وقت لآخر؟			
41	<u>المحور الثالث:</u> هل تشعر أنت متعاونا مع أسرتك؟			
42	هل تشعر بالسعادة في حياتك وأنت مع أسرتك؟			
43	هل أنت محبوب من أفراد أسرتك؟			
44	هل تشعر بأن لك دور فعال وهام في أسرتك ؟			
45	هل تحترم أسرتك رأيك وممكن أن تأخذ به؟			
46	هل تفضل أن تقضي معظم وقتك مع أسرتك؟			
47	هل تأخذ حقك من الحب والعطف والحنان والأمن من أسرتك؟			
48	هل التفاهم هو أسلوب التعامل بين أسرتك؟			
49	هل تحرص على مشاركة أسرتك أفراحها وأحزانها؟			
50	هل تشعر أن علاقاتك مع أفراد أسرتك وثيقة وصادقة؟			
51	هل تفتخر أمام الآخرين أنك تنتمي لهذه الأسرة؟			
52	هل أنت راضي عن ظروف الأسرة الاقتصادية (والثقافية)؟			
53	هل تشجعك أسرتك على إظهار ما لديك من قدرات ومواهب؟			
54	هل أفراد أسرتك تقف بجوارك وتخاف عليك عندما تتعرض لمشكلة لمشكلة؟			
55	هل تشجعك أسرتك على تبادل الزيارات مع الأصدقاء والجيران؟			

56	هل تشعرك أسرتك أنك عبء ثقيل عليها؟			
57	هل تتمنى أحيانا أن تكون لك أسرة غير أسرتك؟			
58	هل تعاني من كثير من المشاكل داخل أسرتك؟			
59	هل تشعر بالقلق أو الخوف وأنت داخل أسرتك؟			
60	هل تشعر بأن أسرتك تعاملك على انك طفلا صغيرا؟			
61	المحور الرابع: هل تحرص على المشاركة الإيجابية الاجتماعية والترويحية مع الآخرين؟			
62	هل تستمتع بمعرفة الآخرين والجلوس معهم؟			
63	هل تشعر بالمسئولية تجاه تنمية المجتمع مثل كل مواطن؟			
64	هل تتمنى أن تقضي معظم وقت فراغك مع الآخرين؟			
65	هل تحترم رأي زملائك وتعمل به إذا كان رأيا صائبا؟			
66	هل تشعر بتقدير الآخرين لأعمالك وإنجازاتك؟			
67	هل تعتذر لزميلك إذا تأخرت عن الموعد المحدد؟			
68	هل تشعر بالولاء والانتماء لأصدقائك؟			
69	هل تشعر بالسعادة لأشياء قد يفرح بها الآخرون كثيرا؟			
70	هل تربطك علاقات طيبة مع الزملاء وتحرص على إرضائهم؟			
71	هل يسعدك المشاركة في الحفلات والمناسبات الاجتماعية؟			
72	هل تحرص على حقوق الآخرين بقدر حرصك على حقوقك؟			
73	هل تحاول الوفاء بوعدك مع الآخرين لأن وعد الحر دين عليه؟			
74	هل تجد متعة كبيرة في تبادل الزيارات مع الأصدقاء والجيران؟			
75	هل تفكر كثيرا قبل أن تقدم على عمل قد يضر بمصالح الآخرين (أو ترفضه)؟			
76	هل تفتقد الثقة والاحترام المتبادل مع الآخرين؟			
77	هل يصعب عليك الدخول في منافسات مع الآخرين حتى لو كانوا في مثل سنك؟			
78	هل تخجل من مواجهة الكثير من الناس (أو ترتبك أثناء الحديث أمامهم)؟			
79	هل تتخلى عن إسداء النصح لزميلك خوفا من أن يزعل منك؟			
80	هل تشعر بعدم قدرتك على مساعدة الآخرين ولو في بعض الأمور البسيطة؟			

الملحق 04 مخرجات SPSS

الجنس

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ذكر	13	19.1	19.1	19.1
	أنثى	55	80.9	80.9	100.0
	Total	68	100.0	100.0	

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.504	20

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.677	20

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.580	20

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.653	20

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.799	80

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.013	6

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.631	5

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.434	5

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.667	16

Correlations

		م1	م2	م3	م4	م
م1	Correlation Coefficient	1.000	.168	.383**	.206	.585**
	Sig. (2-tailed)	.	.172	.001	.091	<.001
	N	68	68	68	68	68
م2	Correlation Coefficient	.168	1.000	-.082-	.109	.555**
	Sig. (2-tailed)	.172	.	.504	.376	<.001
	N	68	68	68	68	68
م3	Correlation Coefficient	.383**	-.082-	1.000	.487**	.586**
	Sig. (2-tailed)	.001	.504	.	<.001	<.001
	N	68	68	68	68	68
م4	Correlation Coefficient	.206	.109	.487**	1.000	.659**
	Sig. (2-tailed)	.091	.376	<.001	.	<.001
	N	68	68	68	68	68
م	Correlation Coefficient	.585**	.555**	.586**	.659**	1.000
	Sig. (2-tailed)	<.001	<.001	<.001	<.001	.
	N	68	68	68	68	68

Correlations

		ب1	ب2	ب3	ب
ب1	Correlation Coefficient	1.000	.288*	.333**	.663**
	Sig. (2-tailed)	.	.017	.006	<.001
	N	68	68	68	68
ب2	Correlation Coefficient	.288*	1.000	.503**	.765**
	Sig. (2-tailed)	.017	.	<.001	<.001
	N	68	68	68	68
ب3	Correlation Coefficient	.333**	.503**	1.000	.822**
	Sig. (2-tailed)	.006	<.001	.	<.001
	N	68	68	68	68
ب	Correlation Coefficient	.663**	.765**	.822**	1.000
	Sig. (2-tailed)	<.001	<.001	<.001	.
	N	68	68	68	68

Group Statistics

	الاقامة	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
ب1	داخلي	21	2.8571	1.35225	.29508
	خارجي	47	2.7021	1.10168	.16070
ب2	داخلي	21	3.3333	1.52753	.33333
	خارجي	47	3.4681	1.42724	.20818
ب3	داخلي	21	2.8571	1.65184	.36046
	خارجي	47	3.2766	1.11710	.16295
ب	داخلي	21	9.0476	3.21677	.70196
	خارجي	47	9.4468	3.02747	.44160

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
									95% Confidence Interval of the Difference	
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	Lower	Upper
ب1	Equal variances assumed	.967	.329	.499	66	.619	.15502	.31057	-.46506-	.77509
	Equal variances not assumed			.461	32.383	.648	.15502	.33600	-.52908-	.83911
ب2	Equal variances assumed	.020	.889	-.352-	66	.726	-.13475-	.38279	-.89901-	.62951
	Equal variances not assumed			-.343-	36.248	.734	-.13475-	.39300	-.93161-	.66211
ب3	Equal variances assumed	2.824	.098	-1.227-	66	.224	-.41945-	.34189	-1.10206-	.26315
	Equal variances not assumed			-1.060-	28.492	.298	-.41945-	.39558	-1.22913-	.39023
ب	Equal variances assumed	.017	.895	-.493-	66	.624	-.39919-	.81003	-2.01646-	1.21809
	Equal variances not assumed			-.481-	36.479	.633	-.39919-	.82931	-2.08034-	1.28196

Group Statistics

	الجنس	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
م1	ذكر	13	15.0769	5.58960	1.55028
	أنثى	55	11.4182	3.44637	.46471
م2	ذكر	13	19.1538	4.72310	1.30995
	أنثى	55	17.6182	5.84203	.78774
م3	ذكر	13	14.7692	5.52500	1.53236
	أنثى	55	12.8727	4.05086	.54622
م4	ذكر	13	14.5385	5.98074	1.65876
	أنثى	55	12.2000	4.53137	.61101
م	ذكر	13	63.5385	17.21731	4.77522
	أنثى	55	54.1091	11.84573	1.59728

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
									95% Confidence Interval of the Difference	
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	Lower	Upper
م1	Equal variances assumed	6.928	.011	3.023	66	.004	3.65874	1.21016	1.24259	6.07490
	Equal variances not assumed			2.261	14.228	.040	3.65874	1.61843	.19277	7.12471
م2	Equal variances assumed	.403	.528	.881	66	.382	1.53566	1.74397	-1.94629-	5.01762
	Equal variances not assumed			1.005	21.620	.326	1.53566	1.52856	-1.63762-	4.70895
م3	Equal variances assumed	2.998	.088	1.412	66	.163	1.89650	1.34340	-.78567-	4.57868
	Equal variances not assumed			1.166	15.189	.262	1.89650	1.62680	-1.56719-	5.36020
م4	Equal variances assumed	2.212	.142	1.571	66	.121	2.33846	1.48872	-.63386-	5.31078
	Equal variances not assumed			1.323	15.414	.205	2.33846	1.76771	-1.42053-	6.09745
م	Equal variances assumed	6.532	.013	2.354	66	.022	9.42937	4.00559	1.43196	17.42679
	Equal variances not assumed			1.873	14.794	.081	9.42937	5.03528	-1.31609-	20.17483

Group Statistics

	الاقامة	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
م1	داخلي	21	10.9524	3.57038	.77912
	خارجي	47	12.6383	4.32599	.63101
م2	داخلي	21	17.6190	5.68750	1.24111
	خارجي	47	18.0426	5.68353	.82903
م3	داخلي	21	12.2381	4.64656	1.01396
	خارجي	47	13.6809	4.24319	.61893
م4	داخلي	21	13.3810	5.86068	1.27891
	خارجي	47	12.3191	4.40408	.64240
م	داخلي	21	54.1905	14.34440	3.13021
	خارجي	47	56.6809	13.07521	1.90722

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
									95% Confidence Interval of the Difference	
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	Lower	Upper
م1	Equal variances assumed	.845	.361	-1.562-	66	.123	-1.68592-	1.07924	-3.84069-	.46885
	Equal variances not assumed			-1.682-	46.200	.099	-1.68592-	1.00260	-3.70381-	.33197
م2	Equal variances assumed	.607	.439	-.284-	66	.777	-.42351-	1.49213	-3.40263-	2.55562
	Equal variances not assumed			-.284-	38.497	.778	-.42351-	1.49253	-3.44370-	2.59669
م3	Equal variances assumed	.001	.978	-1.258-	66	.213	-1.44276-	1.14687	-3.73255-	.84704
	Equal variances not assumed			-1.215-	35.536	.233	-1.44276-	1.18794	-3.85310-	.96759
م4	Equal variances assumed	1.951	.167	.827	66	.411	1.06180	1.28392	-1.50162-	3.62523
	Equal variances not assumed			.742	30.521	.464	1.06180	1.43118	-1.85897-	3.98258
م	Equal variances assumed	.046	.831	-.704-	66	.484	-2.49037-	3.53625	-9.55072-	4.56997
	Equal variances not assumed			-.679-	35.480	.501	-2.49037-	3.66547	-9.92807-	4.94732